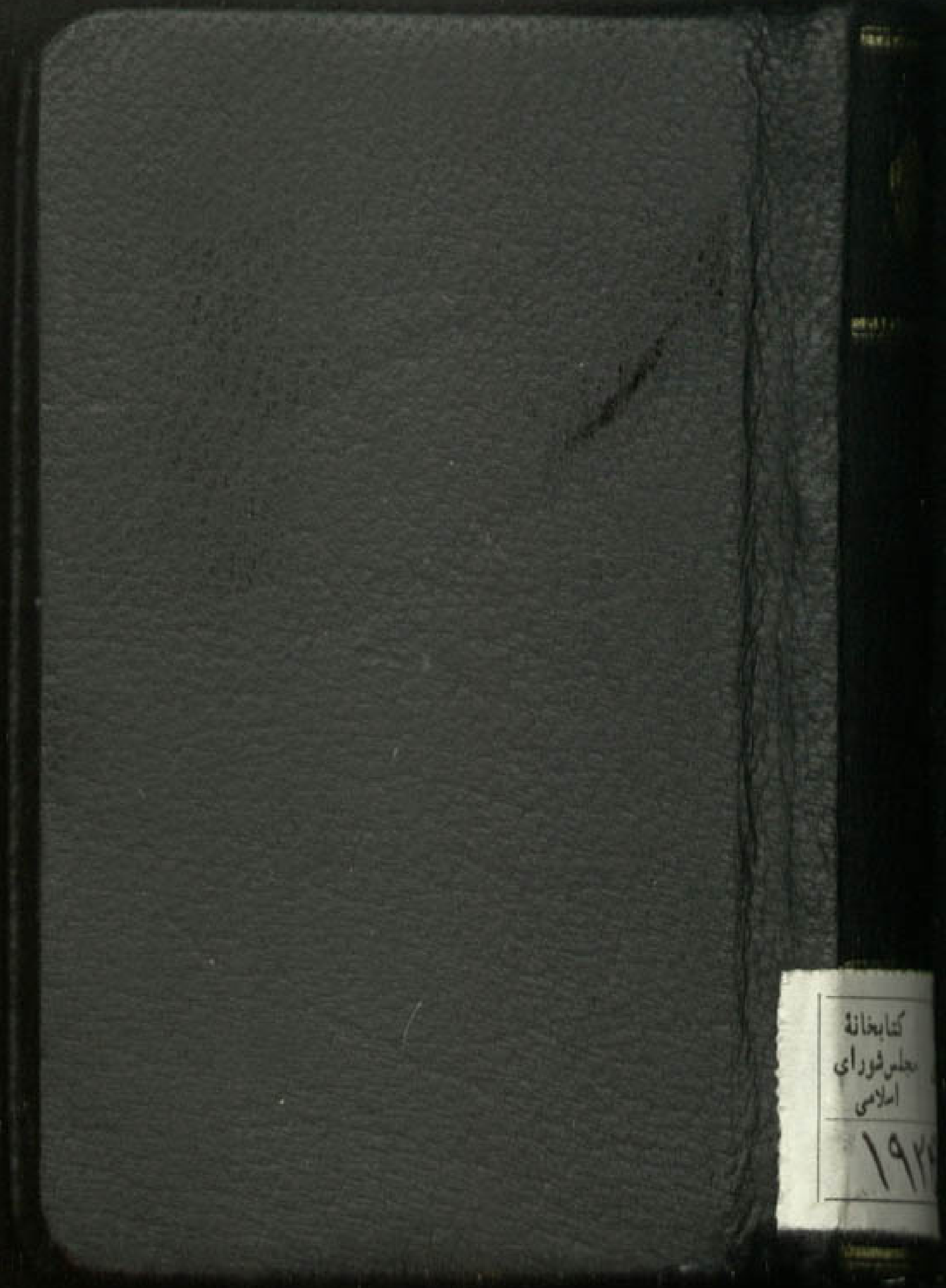

کتابخانهٔ
مجلس شورای
اسلامی
۱۹۲

کتابخانهٔ مجلس شورای

کتاب قرآن کریم

مؤلف

مترجم

شمارهٔ قفسه ۱۹۲۴۰

جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب

۲۱۱۴۰۵

۱۹۲۴۰
۲۱۱۴۰۵

ش ۷۰

کتابخانهٔ مجلس شورای

کتاب قرآن کریم

مؤلف

مترجم

شمارهٔ قفسه ۱۹۲۴۰

جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب

۲۱۱۴۰۵

۱۹۲۴۰
۲۱۱۴۰۵

ش ۷۰

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى
للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون
الصلوة ومما رزقناهم ينفقون و
الذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من
قبلك وبالآخرة هم يوقنون

أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون ۝ إن
الذين كفروا سواء عليهم ءأنذرتهم أم لم تنذرهم
لا يؤمنون ۝ ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصا
رهم غشاوة ولهم عذاب عظيم ۝ ومن الناس من
يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين ۝
يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم
وما يشعرون ۝ في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا و
لهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون ۝ وإذا قيل لهم
سدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون ۝ ألا إنهم
دون ۝ ولكن لا يشعرون ۝ وإذا قيل لهم
ناس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء ألا
ولكن لا يعلمون ۝ وإذا لقوا الذين آمنوا ق
خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهز
هم ويمدهم في طغيانهم يعمهون
الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجا
انوا مهتدين ۝ مثلهم كمثل الذي استوقد

المغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ۝ وكذلك جعلناكم أمة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن
ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما
كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرءوف رحيم ۝ قد
نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك
شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وإن الذين أ
وتوا الكتاب ليعلمون أنه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون
ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما
أنت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت
أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم إنك إذا لمن الظالمين ۝ الذين
آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون
الحق وهم يعلمون ۝ الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ۝ ولكل وجهة
هو موليها فاستبقوا الخيرات أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعا
إن الله على كل شيء قدير ۝ ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد
الحرام وإنه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون ۝ ومن
حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا
وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا منهم
فلا تخشوهم واخشوني ولأتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون

فلا تخشوهم واخشوني ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون ۝ كما
ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم اياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب
والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون ۝ فاذكروني اذكركم واشكروا
لي ولا تكفرون ۝ يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة
ان الله مع الصابرين ۝ ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات
بل احياء ولكن لا تشعرون ۝ ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع
ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين ۝
الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون
اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ۝
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح
عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ۝ ان
الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه
للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ۝ الا
الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب
الرحيم ۝ ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين ۝ خالدين فيها لا يخفف عنهم
العذاب ولا هم ينظرون ۝ والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم
ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك
التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من

نعمت الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به وا
تقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم ۝ واذا طلقتم النساء فبلغن
اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعـ
روف ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الاخر ذلكم
ازكى لكم واطهر والله يعلم وانتم لا تعلمون ۝ والوالدات يرضعن
اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وعلى المولود
له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها لا تضار
والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك
فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما
وان اردتم ان تسترضعوا اولادكم فلا جناح عليكم اذا سلمتم
ما اتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة
اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن
في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير ۝ ولا جناح عليكم
فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم علم الله
انكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا
معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله واعلموا
ان الله غفور حليم ۝ لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسو
هن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى

٢٣٦ بقره

المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين ۝ وان طلقتموهن
من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم
الا ان يعفون او يعفوا الذي بيده عقدة النكاح وان تعفوا اقرب
للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعملون بصير ۝ حافظوا
على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين ۝ فان
خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما
لم تكونوا تعلمون ۝ والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح
عليكم في ما فعلن في انفسهن من معروف والله عزيز حكيم ۝ و
للمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين ۝ كذلك يبين الله
لكم اياته لعلكم تعقلون ۝ الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم
الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم ان الله لذو
فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون ۝ وقاتلوا
في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم ۝ من ذا الذي يقرض الله
قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط
واليه ترجعون ۝ الم تر الى الملا من بني اسرائيل من بعد موسى
اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل
عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا قالوا وما لنا الا
نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا فلما كتب

عليهم

٢٤٦ بقره

عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين ۝ وقال
لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك
علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال ان الله
اصطفيه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه
من يشاء والله واسع عليم ۝ وقال لهم نبيهم ان اية ملكه ان يا
تيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال
هرون تحمله الملئكة ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين ۝ فلما فصل
طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس
مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه
الا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين امنوا معه قالوا لا طاقة
لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله
كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين
ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت
٣ اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ۝ فهزموهم باذن الله
وقتل داود جالوت واتيه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولو
لا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو
فضل على العلمين ۝ تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق وانك
لمن المرسلين ۝ تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من
كلم الله ورفع بعضهم درجات واتينا عيسى ابن مريم البينات

وايدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم
من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم
من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد ۝ يا ايها
الذين آمنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه
ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون ۝ الله لا اله الا
هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما
في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم
وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه
السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم ۝ لا اكراه
في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤ
من بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله
سميع عليم ۝ الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى
النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور
الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ۝ الم تر
الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان آتاه الله الملك اذ قال ابرا
هيم ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت قال ابراهيم فا
ن الله ياتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت الذي
كفر والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ او كالذي مر على قرية
وهي خاوية على عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها

ان الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق و
يقتلون الذين يامرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم
اولئك الذين حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين
الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله
ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ۝ ذلك بانهم قالوا لن
تمسنا النار الا اياما معدودات وغرهم في دينهم ما كانوا يفترو
ن فكيف اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم
لا يظلمون ۝ قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع
الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير
انك على كل شيء قدير ۝ تولج الليل في النهار وتولج النهار في
الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من
تشاء بغير حساب ۝ لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون
المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم
تقية ويحذركم الله نفسه والى الله المصير ۝ قل ان تخفوا ما في
صدوركم او تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموات وما في الارض و
الله على كل شيء قدير ۝ يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا
وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم
الله نفسه والله رؤف بالعباد ۝ قل ان كنتم تحبون الله
فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم

اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين ۝ ان
الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ۝ ذرية
بعضها من بعض والله سميع عليم ۝ اذ قالت امرأت عمران رب اني
نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم ۝
فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت
وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم واني اعيذها بك وذر
يتها من الشيطان الرجيم ۝ فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها
نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد
عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله
ان الله يرزق من يشاء بغير حساب ۝ هنالك دعا زكريا ربه
قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء ۝ فنا
دته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى
مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين ۝
قال رب انى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال
كذلك الله يفعل ما يشاء ۝ قال رب اجعل لي آية قال آيتك الا
تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي
والابكار ۝ واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك
واصطفاك على نساء العالمين ۝ يا مريم اقنتي لربك واسجدي
واركعي مع الراكعين ۝ ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت

لديهم

تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله
به عليم ۝ كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل
على نفسه من قبل ان تنزل التورية قل فأتوا بالتورية فاتلوها
ان كنتم صادقين ۝ فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فا
ولئك هم الظالمون ۝ قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم
حنيفا وما كان من المشركين ۝ ان اول بيت وضع للناس للذي
ببكة مباركا وهدى للعالمين ۝ فيه آيات بينات مقام ابراهيم
ومن دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت من استطاع
اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين ۝ قل يا
اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ما تعملون
۝ قل يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها
عوجا وانتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون ۝ يا ايها الذين
آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد
ايمانكم كافرين ۝ وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله
وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم ۝
يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا و
انتم مسلمون ۝ واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا
نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم
بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها

كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ولتكن منكم أمة
يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأو
لئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد
ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض
وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد
إيمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون وأما الذين
ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون تلك
آيات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعا
لمين ولله ما في السموات وما في الأرض وإلى الله ترجع
الأمور كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعر
وف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن أهل
الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون
لن يضروكم إلا أذى وإن يقاتلوكم يولوكم الأدبار ثم
لا ينصرون ضربت عليهم الذلة أين ما ثقفوا إلا بحبل
من الله وحبل من الناس وباءوا بغضب من الله وضربت
عليهم المسكنة ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله و
يقتلون الأنبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات
الله آناء الليل وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم

الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في
الخيرات وأولئك من الصالحين وما يفعلوا من خير فلن
يكفروه والله عليم بالمتقين إن الذين كفروا لن تغني
عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك أصحاب
النار هم فيها خالدون مثل ما ينفقون في هذه الحيوة
الدنيا كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم
فأهلكته وما ظلمهم الله ولكن أنفسهم يظلمون يا أيها
الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا
ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي
صدورهم أكبر قد بينا لكم الآيات إن كنتم تعقلون ها
أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله
وإذا لقوكم قالوا آمنا وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل
من الغيظ قل موتوا بغيظكم إن الله عليم بذات الصدور
إن تمسسكم حسنة تسؤهم وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها
وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا إن الله بما
يعملون محيط وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين مقا
عد للقتال والله سميع عليم إذ همت طائفتان منكم أن
تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون و
لقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم

تشكرون ۝ إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلثة
آلاف من الملئكة منزلين ۝ بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من
فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملئكة مسومين ۝
وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من
عند الله العزيز الحكيم ۝ ليقطع طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا
خائبين ۝ ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم
فإنهم ظالمون ۝ ولله ما في السموات وما في الأرض يغفر لمن
يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا
لا تأكلوا الربوا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون
واتقوا النار التي أعدت للكافرين ۝ وأطيعوا الله والرسول
لعلكم ترحمون ۝ وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها
السموات والأرض أعدت للمتقين ۝ الذين ينفقون
في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن النا
س والله يحب المحسنين ۝ والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا
أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب
إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ۝ أولئك جزاؤهم
مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين
فيها ونعم أجر العاملين ۝ قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في
الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ۝ هذا بيان للناس

وهدى وموعظة للمتقين ۝ ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون
إن كنتم مؤمنين ۝ إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله و
تلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا و
يتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين ۝ وليمحص الله الذين
آمنوا ويمحق الكافرين ۝ أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله
الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ۝ ولقد كنتم تمنون الموت
من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون ۝ وما محمد إلا
رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على
أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي
الله الشاكرين ۝ وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتابا
مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته
منها وسنجزي الشاكرين ۝ وكأين من نبي قاتل معه ربيون
كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا
والله يحب الصابرين ۝ وما كان قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر
لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم
الكافرين ۝ فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله
يحب المحسنين ۝ يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا الذين كفروا يردوكم
على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين ۝ بل الله مولاكم وهو خير
الناصرين ۝ سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا با

لله ما لم ينزل به سلطانا ومأويهم النار وبئس مثوى الظالمين
ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازـ
عتم في الامر وعصيتم من بعد ما اريكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا
ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم
والله ذو فضل على المؤمنين اذ تصعدون ولا تلوون على احد
والرسول يدعوكم في اخريكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على
ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون ثم انزل عليكم
من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد
اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقو
لون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله يخفون في
انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما
قتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل
الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم
والله عليم بذات الصدور ان الذين تولوا منكم يوم التقى
الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا
الله عنهم ان الله غفور حليم يا ايها الذين امنوا لا تكونوا
كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا
غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك
حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير

ولئن

ولئن قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما
يجمعون ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون فبما رحمة من
الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف
عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله
ان الله يحب المتوكلين ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذ
لكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما
كان لنبي ان يغل ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة ثم توفى كل
نفس ما كسبت وهم لا يظلمون افمن اتبع رضوان الله كمن باء
بسخط من الله ومأويه جهنم وبئس المصير هم درجات عند الله
والله بصير بما يعملون لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم
رسولا من انفسهم يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب
والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين اولما اصابتكم
مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم
ان الله على كل شيء قدير وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذ
ن الله وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا
قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم
للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان يقولون بافواههم ما ليس
في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا
لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرؤا عن انفسكم الموت ان كنتم صا

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون
فرحين بما اتيهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم
من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۞ يستبشرون بنعمة من الله
وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين ۞ الذين استجابوا لله
والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا
اجر عظيم ۞ الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم
فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ۞ فا
نقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان
الله والله ذو فضل عظيم ۞ انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه
فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين ۞ ولا يحزنك الذين
يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا يريد الله الا
يجعل لهم حظا في الاخرة ولهم عذاب عظيم ۞ ان الذين اشتروا
الكفر بالايمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم
ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي
لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ۞ ما كان الله ليذر المؤ
منين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان
الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فا
منوا بالله ورسله وان تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم ۞ و
لا يحسبن الذين يبخلون بما اتيهم الله من فضله هو خيرا لهم

بل هو

١٥

بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة ولله ميراث السموات
والارض والله بما تعملون خبير ۞ لقد سمع الله قول الذين قالوا
ان الله فقير ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير
حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ۞ ذلك بما قدمت ايديكم وان
الله ليس بظلام للعبيد ۞ الذين قالوا ان الله عهد الينا الا نؤ
من لرسول حتى ياتينا بقربان تاكله النار قل قد جاءكم رسل
من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين
فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءو بالبينات والزبر
والكتاب المنير ۞ كل نفس ذائقة [الموت] وانما توفون اجوركم يوم
القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا
الا متاع الغرور ۞ لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين
اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا
وتتقوا فان ذلك من عزم الامور ۞ واذ اخذ الله ميثاق الذين
اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهور
هم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون ۞ لا تحسبن الذين
يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم
بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم ۞ ولله ملك السموات وا
[والله على كل شئ قدير ان في خلق السموات والارض] رض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب ۞ الذين
يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق

السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب
النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من
انصار ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم
فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الا
برار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة
انك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل
عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا
واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لاكفرن
عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار
ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب
الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم ماويهم جهنم وبئس
المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير
للابرار وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل
اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون بايات الله
ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب
يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله
لعلكم تفلحون

سورة النساء مدنية وهي ستة وسبعون [illegible] اية

بسم الله الرحمن الرحيم

نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا ان تجتنبوا كبائر ما تنهون
عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ولا تتمنوا ما
فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء
نصيب مما اكتسبن واسئلوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء
عليما ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين
عقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا
الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا
من اموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ
الله واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع
واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان
عليا كبيرا وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله
وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان
عليما خبيرا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين
احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى
والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت
ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا الذين يبخلون ويامرون
الناس بالبخل ويكتمون ما اتاهم الله من فضله واعتدنا للكافرين
عذابا مهينا والذين ينفقون اموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون
بالله ولا باليوم الاخر ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا

ماذا عليهم لو امنوا بالله واليوم الاخر وانفقوا مما رزقهم الله
وكان الله بهم عليما ۝ ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة
يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما ۝ فكيف اذا جئنا من كل
امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ۝ يومئذ يود الذين
كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حد
يثا ۝ يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى
حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا وان
كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لمستم
النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم
وايديكم ان الله كان عفوا غفورا ۝ الم تر الى الذين اوتوا نصيبا
من الكتاب يشترون الضللة ويريدون ان تضلوا السبيل
والله اعلم باعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا ۝ من
الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا
واسمع غير مسمع وراعنا ليا بالسنتهم وطعنا في الدين ولو
انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم واقوم
ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا ۝ يا ايها الذين
اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس
وجوها فنردها على ادبارها او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت وكان
امر الله مفعولا ۝ ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك

لمن يشاء

١٢

لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما ۝ الم تر الى الذين
يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا ۝ انظر كيف
يفترون على الله الكذب وكفى به اثما مبينا ۝ الم تر الى الذين
اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقو
لون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا ۝ اولئك
الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ۝ ام لهم
حزب نصيب من الملك فاذا لا يؤتون الناس نقيرا ۝ ام يحسدون
الناس على ما اتيهم الله من فضله فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب
والحكمة واتيناهم ملكا عظيما ۝ فمنهم من امن به ومنهم من صد
عنه وكفى بجهنم سعيرا ۝ ان الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم
نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب
ان الله كان عزيزا حكيما ۝ والذين امنوا وعملوا الصالحات
سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا
لهم فيها ازواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا ۝ ان الله يامر
كم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس
ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا
بصيرا ۝ يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول و
اولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول
ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تاويلا

الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك
يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريد
الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا ● واذا قيل لهم تعالوا الى ما
انزل الله والى الرسول رايت المنافقين يصدون عنك صدودا ●
فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاءوك يحلفون
بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا ● اولئك الذين يعلم
الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا
بليغا ● وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ولو انهم
اذ ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
لوجدوا الله توابا رحيما ● فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا
تسليما ● ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من
دياركم ما فعلوه الا قليل منهم ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان
خيرا لهم واشد تثبيتا ● واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما ● و
لهديناهم صراطا مستقيما ● ومن يطع الله والرسول فاولئك مع
الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا ● ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما ●
يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات او انفروا جميعا
وان منكم لمن ليبطئن فان اصابتكم مصيبة قال قد انعم الله علي

اذ لم

١٣

اذ لم اكن معهم شهيدا ● ولئن اصابكم فضل من الله ليقولن كان لم تكن
بينكم وبينه مودة يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما ● فليقاتل في
سبيل الله الذين يشرون الحيوة الدنيا بالاخرة ومن يقاتل في سبيل
الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما ● وما لكم لا تقا
تلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان
الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها و
اجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا ● الذين
امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل
الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان
ضعيفا ● الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة
واتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس
كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال
لولا اخرتنا الى اجل قريب قل متاع الدنيا قليل والاخرة خير
لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا ● اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم
في بروج مشيدة وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله
وان تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله
فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا ● ما اصابك من
سيئة فمن نفسك وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا ●
من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا

حسنة فمن الله وما اصابك

ويقولون طاعة فإذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي
تقول والله يكتب ما يبيتون فأعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله
وكيلا ● أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا
فيه اختلافا كثيرا ● وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا
به ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه
منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان إلا
قليلا ● فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك وحرض المؤمنين
عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا والله أشد بأسا وأشد
تنكيلا ● من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن
يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء
مقيتا ● وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها إن الله نصف الحزب
كان على كل شيء حسيبا ● الله لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى يوم القيامة
لا ريب فيه ومن أصدق من الله حديثا ● فما لكم في المنافقين
فئتين والله أركسهم بما كسبوا أتريدون أن تهدوا من أضل الله
ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ● ودوا لو تكفرون كما كفروا
فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم أولياء حتى يهاجروا في سبيل الله
فإن تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا
ولا نصيرا ● إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق أو جاءوكم
حصرت صدورهم أن يقاتلوكم أو يقاتلوا قومهم ولو شاء الله

لسلطهم

لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم وألقوا إليكم
السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا ● ستجدون آخرين يريدون أن
يأمنوكم ويأمنوا قومهم كلما ردوا إلى الفتنة أركسوا فيها فإن لم
يعتزلوكم ويلقوا إليكم السلم ويكفوا أيديهم فخذوهم واقتلوهم
حيث ثقفتموهم وأولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا ● وما كان
لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة
مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو
لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وإن كان من قوم بينكم وبينهم
ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام
شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما ● ومن
يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه و
لعنه وأعد له عذابا عظيما ● يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم
في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست
مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة
كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا إن الله كان بما
تعملون خبيرا ● لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي
الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل
الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة
وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين

اجرا عظيما ۝ درجت منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما ۝
ان الذين توفىهم الملئكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا
مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله وسعة فتهاجروا
فيها فاولئك مأوىهم جهنم وساءت مصيرا ۝ الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون
سبيلا ۝ فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا
غفورا ۝ ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مرغما كثيرا و
سعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه
الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيما ۝ واذا
ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة
ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدوا
مبينا ۝ واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم
معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم
ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذ
رهم واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم
فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى
من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم ان
الله اعد للكافرين عذابا مهينا ۝ فاذا قضيتم الصلوة فاذ
كروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فاذا اطمأننتم فاقيموا

الصلوة

15

الصلوة ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ۝ ولا تهنوا
في ابتغاء القوم ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون وترجون
من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما ۝ انا انزلنا اليك الكتـ
ـب بالحق لتحكم بين الناس بما اريك الله ولا تكن للخائنين خصيما
واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيما ۝ ولا تجادل عن الذين
يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما ۝ يستخفون
من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى
من القول وكان الله بما يعملون محيطا ۝ ها انتم هؤلاء جادلتم
عنهم في الحيوة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيمة ام من يكون
عليهم وكيلا ۝ ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد
الله غفورا رحيما ۝ ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه وكان
الله عليما حكيما ۝ ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرم به بريئا
فقد احتمل بهتانا واثما مبينا ۝ ولولا فضل الله عليك ورحمته
لهمت طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم وما يضرو
نك من شيء وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم
حزب تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما ۝ لا خير في كثير من نجويهم
الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن
يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما ۝
ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل

المؤمنين نولّه ما تولّى ونصله جهنّم وساءت مصيرا ۝ إنّ الله لا
يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله
فقد ضلّ ضلالا بعيدا ۝ إن يدعون من دونه إلّا إناثا وإن يد
عون إلّا شيطانا مريدا ۝ لعنه الله وقال لأتّخذنّ من عبادك
نصيبا مفروضا ۝ ولأضلّنّهم ولأمنّينّهم ولآمرنّهم فليبتّكنّ آذا
ن الأنعام ولآمرنّهم فليغيّرنّ خلق الله ومن يتّخذ الشيطان و
ليّا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا ۝ يعدهم ويمنّيهم وما
يعدهم الشيطان إلّا غرورا ۝ أولئك مأواهم جهنّم ولا يجدون
عنها محيصا ۝ والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنّات
تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا وعد الله حقّا و
من أصدق من الله قيلا ۝ ليس بأمانيّكم ولا أمانيّ أهل الكتاب
من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليّا ولا نصيرا ۝ و
من يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يد
خلون الجنّة ولا يظلمون نقيرا ۝ ومن أحسن دينا ممّن أسلم وجهه
لله وهو محسن واتّبع ملّة إبراهيم حنيفا واتّخذ الله إبراهيم
خليلا ۝ ولله ما في السماوات وما في الأرض وكان الله بكلّ شيء
محيطا ۝ ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهنّ وما يتلى
عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللّاتي لا تؤتونهنّ ما كتب
لهنّ وترغبون أن تنكحوهنّ والمستضعفين من الولدان وأن

ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم وآمنتم وكان الله شاكرا عليما ۝ لا
يحبّ الله الجهر بالسوء من القول إلّا من ظلم وكان الله سميعا عليما ۝
إن تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فإنّ الله كان عفوّا قديرا ۝
إنّ الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون أن يفرّقوا بين الله
ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون أن
يتّخذوا بين ذلك سبيلا ۝ أولئك هم الكافرون حقّا وأعتدنا
للكافرين عذابا مهينا ۝ والذين آمنوا بالله ورسله ولم يفرّقوا
بين أحد منهم أولئك سوف يؤتيهم أجورهم وكان الله غفورا
رحيما ۝ يسألك أهل الكتاب أن تنزّل عليهم كتابا من السماء
فقد سألوا موسى أكبر من ذلك فقالوا أرنا الله جهرة فأخذتهم
الصاعقة بظلمهم ثمّ اتّخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البيّنات
فعفونا عن ذلك وآتينا موسى سلطانا مبينا ۝ ورفعنا فوقهم
الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجّدا وقلنا لهم لا تعدوا
في السبت وأخذنا منهم ميثاقا غليظا ۝ فبما نقضهم ميثاقهم
وكفرهم بآيات الله وقتلهم الأنبياء بغير حقّ وقولهم قلوبنا غلف
بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلّا قليلا ۝ وبكفرهم وقولهم
على مريم بهتانا عظيما ۝ وقولهم إنّا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول
الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبّه لهم وإنّ الذين اختلفوا
فيه لفي شكّ منه ما لهم به من علم إلّا اتّباع الظنّ وما قتلوه

بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما ۝ وان من اهل
الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا ۝
فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبت احلت لهم وبصدهم عن سبيل
الله كثيرا ۝ واخذهم الربوا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس
بالباطل واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما ۝ لكن الراسخون في
العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك
والمقيمين الصلوة والمؤتون الزكوة والمؤمنون بالله واليوم
الاخر اولئك سنؤتيهم اجرا عظيما ۝ انا اوحينا اليك كما اوحينا
الى نوح والنبيين من بعده واوحينا الى ابرهيم واسمعيل و
اسحق ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهرون وسليمن و
اتينا داود زبورا ۝ ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا
لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما ۝ رسلا مبشرين
ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله
عزيزا حكيما ۝ لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه و
الملئكة يشهدون وكفى بالله شهيدا ۝ ان الذين كفروا و
صدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا ۝ ان الذين كفروا
وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا ۝ الا طريق
جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا ۝ يا ايها
الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا خيرا لكم وان

تكفروا

17

تكفروا فان لله ما في السموات والارض وكان الله عليما حكيما ۝
يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما
المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القيها الى مريم وروح منه
فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم انما
الله اله واحد سبحنه ان يكون له ولد له ما في السموات وما في
الارض وكفى بالله وكيلا ۝ لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله
ولا الملئكة المقربون ۝ ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم
اليه جميعا ۝ فاما الذين امنوا وعملوا الصلحت فيوفيهم اجورهم
ويزيدهم من فضله واما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم
عذابا اليما ۝ ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا ۝
يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا ۝
فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه
وفضل ويهديهم اليه صراطا مستقيما ۝ يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكللة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف
ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما
الثلثان مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل
حظ الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم ۝

سورة المائدة مائة وعشرون آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام الا ما
يتلى عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد يا ايها
الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا
القلائد ولا امين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا
واذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنان قوم ان صدوكم عن
المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاو
نوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب
حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله حزب
به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع
الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وان تستقسموا بالازلام ذلكم
فسق اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
دينا فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم فان الله غفور ر
حيم يسئلونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات وما علمتم
من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن
عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب
اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم
وطعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين
اوتوا الكتاب من قبلكم اذا اتيتموهن اجورهن محصنين غير

مسافحين

١٨

مسافحين ولا متخذي اخدان ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في
الاخرة من الخاسرين يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا
وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برءوسكم وارجلكم الى الكعبين و
ان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم
من الغائط او لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا
فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج و
لكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون واذكروا
نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا
واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور يا ايها الذين امنوا
كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنان قوم على ان
لا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما
تعملون وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر
عظيم والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم يا
نعمت ايها الذين امنوا اذكروا الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ا
يديهم فكف ايديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون و
لقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا
وقال الله اني معكم لئن اقمتم الصلوة واتيتم الزكوة وامنتم برسلي
وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا لاكفرن عنكم سيئاتكم ولا
دخلنكم جنات تجري من تحتها الانهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد

قد سواء السبيل ۝ فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قا
سية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع
على خائنة منهم إلا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح إن الله يحب المحسنين
ومن الذين قالوا إنا نصارى أخذنا ميثاقهم فنسوا
حظا مما ذكروا به فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء إلى
يوم القيامة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون ۝ يا أهل الكتاب
قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب
ويعفوا عن كثير قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين ۝ يهدي
به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور
بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم ۝ لقد كفر الذين قالوا إن
الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا إن أراد أن يهلك
المسيح ابن مريم وأمه ومن في الأرض جميعا ولله ملك السماوات
والأرض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير ۝ و
قالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه قل فلم يعذبكم
بذنوبكم بل أنتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله
ملك السماوات والأرض وما بينهما وإليه المصير ۝ يا أهل
الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل أن تقو
لوا ما جاءنا من بشير ولا نذير ۝ فقد جاءكم بشير ونذير و
الله على كل شيء قدير ۝ وإذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله

عليكم

١٩

عليكم إذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم ملوكا وآتاكم ما لم يؤت أحدا من العا
لمين ۝ يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا
على أدباركم فتنقلبوا خاسرين ۝ قالوا يا موسى إن فيها قوما جبارين
وإنا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا داخلون ۝
قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلوا عليهم
نصف الحزب الباب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون ۝ وعلى الله فتوكلوا إن كنتم
مؤمنين ۝ قالوا يا موسى إنا لن ندخلها أبدا ما داموا فيها فا
ذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون ۝ قال رب إني
لا أملك إلا نفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين ۝
قال فإنها محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض فلا تأ
س على القوم الفاسقين ۝ واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق
إذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأ
قتلنك قال إنما يتقبل الله من المتقين ۝ لئن بسطت إلي يد
ك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله
رب العالمين ۝ إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب
النار وذلك جزاء الظالمين ۝ فطوعت له نفسه قتل أخيه
فقتله فأصبح من الخاسرين ۝ فبعث الله غرابا يبحث في الأرض
ليريه كيف يواري سوءة أخيه قال يا ويلتا أعجزت أن أكون مثل
هذا الغراب فأواري سوءة أخي فأصبح من النادمين ۝ من أجل

ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد
في الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس
جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في
الارض لمسرفون انما جزاؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون
في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم
من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في
الاخرة عذاب عظيم الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم
فاعلموا ان الله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون ان
الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا
به من عذاب يوم القيمة ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم يريدون
ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب
مقيم والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا
نكالا من الله والله عزيز حكيم فمن تاب من بعد ظلمه واصلح
فان الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم الم تعلم ان الله
له ملك السموات والارض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء
والله على كل شيء قدير يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون
في الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن
الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم اخرين لم

يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون ان اوتيتم هذا فخذوه
وان لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله
شيئا اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا
خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم سماعون للكذب اكالون للسحت فان
جاؤك فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين وكيف
يحكمونك وعندهم التورية فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما اولئك
بالمؤمنين انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون
الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا
من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون
ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الكافرون وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين
بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن و
الجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما
انزل الله فاولئك هم الظالمون وقفينا على آثارهم بعيسى
ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التورية واتيناه الانجيل
فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التورية وهدى
وموعظة للمتقين وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون وانزلنا
اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا

او اعرض عنهم وان تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وان حكمت فاحكم

عليه فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق
لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة
ولكن ليبلوكم في ما آتاكم فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم جميعا
فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وان احكم بينهم بما انزل الله
ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله
اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنو
بهم وان كثيرا من الناس لفاسقون افحكم الجاهلية يبغون
ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون يا ايها الذين امنوا لا
تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن
يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين فترى
الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا
دائرة فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما
اسروا في انفسهم نادمين ويقول الذين امنوا اهؤلاء
الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم حبطت اعمالهم فا
صبحوا خاسرين يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه
فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة
على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم انما وليكم
الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون

حزب

الزكوة

٢١

الزكوة وهم راكعون ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان
حزب الله هم الغالبون يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين
اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم
والكفار اولياء واتقوا الله ان كنتم مؤمنين واذا ناديتم
الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون قل
يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الا ان امنا بالله وما انزل
الينا وما انزل من قبل وان اكثركم فاسقون قل هل انبئكم
بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل
منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت اولئك شر مكانا و
اضل عن سواء السبيل واذا جاؤكم قالوا امنا وقد دخلوا
بالكفر وهم قد خرجوا به والله اعلم بما كانوا يكتمون وترى
كثيرا منهم يسارعون في الاثم والعدوان واكلهم السحت لبئس
ما كانوا يعملون لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم
الاثم واكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون وقالت اليهود
يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان
ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك
طغيانا وكفرا والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة كلما
اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله ويسعون في الارض فسادا والله
لا يحب المفسدين ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم

وكفرا

سيئاتهم ولأدخلناهم جنات النعيم ● ولو أنهم أقاموا التوراة والإ
نجيل وما أنزل إليهم من ربهم لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم منهم
أمة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون ● يا أيها الرسول بلغ ما أنزل
إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس
إن الله لا يهدي القوم الكافرين ● قل يا أهل الكتاب لستم على شيء
حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم وليزيدن
كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تأس على
القوم الكافرين ● إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون
والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف
عليهم ولا هم يحزنون ● لقد أخذنا ميثاق بني إسرائيل وأرسلنا
إليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى أنفسهم فريقا كذبوا
وفريقا يقتلون ● وحسبوا ألا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب
الله عليهم ثم عموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير
منهم والله بصير بما يعملون ● لقد كفر الذين قالوا إن الله هو
المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني إسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم
إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما
للظالمين من أنصار ● لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة
وما من إله إلا إله واحد وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين
كفروا منهم عذاب أليم ● أفلا يتوبون إلى الله ويستغفرونه والله

غفور

غفور رحيم ● ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل و
أمه صديقة كانا يأكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الآيات
ثم انظر أنى يؤفكون ● قل أتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا
ولا نفعا والله هو السميع العليم ● قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في
دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا
وضلوا عن سواء السبيل ● لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على
لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ● كانوا
لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ● ترى كثيرا منهم
يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم
وفي العذاب هم خالدون ● ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما
أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون ● لتجدن
أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ولتجدن
أقربهم مودة للذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين و
رهبانا وأنهم لا يستكبرون ● وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول
ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فا
كتبنا مع الشاهدين ● وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق
ونطمع أن يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين ● فأثابهم الله بما
قالوا جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء
المحسنين ● والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ● يا

يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا
يحب المعتدين ۝ وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي أنتم
به مؤمنون ۝ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما
عقدتم الأيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما
تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام
ثلاثة أيام ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم كذلك
يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون ۝ يا أيها الذين آمنوا
إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فا
جتنبوه لعلكم تفلحون ۝ إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة
والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة
فهل أنتم منتهون ۝ وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا
فإن توليتم فاعلموا أنما على رسولنا البلاغ المبين ۝ ليس
على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما
اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا
وأحسنوا والله يحب المحسنين ۝ يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم
الله بشيء من الصيد تناله أيديكم ورماحكم ليعلم الله من
يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم ۝ يا
أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا
فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ

عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا
لأولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وأنت خير الرازقين ۝ قال الله
إني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا
من العالمين ۝ وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس
اتخذوني وأمي إلهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي أن
أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم
ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب ۝ ما قلت لهم إلا ما أمرتني
به أن اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد
إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز
الحكيم ۝ قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات
تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا
عنه ذلك الفوز العظيم ۝ لله ملك السموات والأرض وما فيهن
وهو على كل شيء قدير ۝

سورة الأنعام مكية مائة وخمس وستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين
كفروا بربهم يعدلون ۝ هو الذي خلقكم من طين ثم قضى أجلا وأجل
مسمى عنده ثم أنتم تمترون ۝ وهو الله في السموات وفي الأرض يعلم
سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون ۝ وما تأتيهم من آية من آيات ربهم

إلا كانوا عنها معرضين ۝ فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم
أنباء ما كانوا به يستهزءون ۝ ألم يروا كم أهلكنا من قبلهم من قرن
مكناهم في الأرض ما لم نمكن لكم وأرسلنا السماء عليهم مدرارا و
جعلنا الأنهار تجري من تحتهم فأهلكناهم بذنوبهم وأنشأنا من
بعدهم قرنا آخرين ۝ ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بأيديهم
لقال الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين ۝ وقالوا لولا أنزل عليه ملك
ولو أنزلنا ملكا لقضي الأمر ثم لا ينظرون ۝ ولو جعلناه ملكا
لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون ۝ ولقد استهزئ برسل
من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون ۝ قل
سيروا في الأرض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين ۝ قل
لمن ما في السماوات والأرض قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم
إلى يوم القيامة لا ريب فيه الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون ۝
وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم ۝ قل أغير الله
أتخذ وليا فاطر السماوات والأرض وهو يطعم ولا يطعم قل إني أمرت
أن أكون أول من أسلم ولا تكونن من المشركين ۝ قل إني أخاف إن
عصيت ربي عذاب يوم عظيم ۝ من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه
وذلك الفوز المبين ۝ وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا
هو وإن يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير ۝ وهو القاهر فوق
عباده وهو الحكيم الخبير ۝ قل أي شيء أكبر شهادة قل الله شهيد

بيني

بيني وبينكم وأوحي إلي هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ أئنكم لتشهدون
أن مع الله آلهة أخرى قل لا أشهد قل إنما هو إله واحد وإنني بريء
مما تشركون ۝ الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم الذين
خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون ۝ ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو
كذب بآياته إنه لا يفلح الظالمون ۝ ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول
للذين أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ۝ ثم لم تكن فتنتهم
إلا أن قالوا والله ربنا ما كنا مشركين ۝ انظر كيف كذبوا على أنفسهم
وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ ومنهم من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم
أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها
حتى إذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا إن هذا إلا أساطير
الأولين ۝ وهم ينهون عنه وينأون عنه وإن يهلكون إلا أنفسهم
وما يشعرون ۝ ولو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا
نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين ۝ بل بدا لهم ما كانوا يخفون
من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون ۝ وقالوا
إن هي إلا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ۝ ولو ترى إذ وقفوا على
ربهم قال أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما
كنتم تكفرون ۝ قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى إذا جاءتهم الساعة
بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون أوزارهم على ظهورهم
ألا ساء ما يزرون ۝ وما الحياة الدنيا إلا لعب ولهو وللدار الآخرة

خير للذين يتقون افلا تعقلون ط قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون
فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون ولقد كذبت نصف الحزب
رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات
الله ولقد جاءك من نبإ المرسلين ط وان كان كبر عليك اعراضهم فا
ن استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتاتيهم باية خمس
ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين انما يستجيب
الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون وقالوا لولا
نزل عليه اية من ربه قل ان الله قادر على ان ينزل اية ولكن اكثرهم
لا يعلمون وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم
امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون ط والذين كذ
بوا باياتنا صم وبكم في الظلمات من يشا الله يضلله ومن يشا يجعله
على صراط مستقيم قل ارايتكم ان اتاكم عذاب الله او اتتكم الساعة عشر
اغير الله تدعون ان كنتم صادقين ط بل اياه تدعون فيكشف ما تد
عون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون ولقد ارسلنا الى امم من
قبلك فاخذناهم بالباساء والضراء لعلهم يتضرعون فلولا اذ جا
ءهم باسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا
يعملون فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا
فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم عشر
الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين قل ارايتم ان اخذ الله سمعكم

وابصا

وابصاركم وختم على قلوبكم من اله غير الله ياتيكم به انظر كيف نصرف
عشر الايات ثم هم يصدفون قل ارايتكم ان اتاكم عذاب الله بغتة او
جهرة هل يهلك الا القوم الظالمون وما نرسل المرسلين الا مبشرين
ومنذرين فمن امن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين
كذبوا باياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون قل لا اقول لكم
عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك ان اتبع
الا ما يوحى الي قل هل يستوي الاعمى والبصير افلا تتفكرون ط وانذر
به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع
خمس لعلهم يتقون ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي
يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم
من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين ط وكذلك فتنا بعضهم ببعض
ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا اليس الله باعلم بالشا
كرين واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم كتب ر
بكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده و
اصلح فانه غفور رحيم وكذلك نفصل الايات ولتستبين سبيل
المجرمين قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله قل
عشر لا اتبع اهواءكم قد ضللت اذا وما انا من المهتدين قل اني
على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به ان الحكم الا
لله يقص الحق وهو خير الفاصلين ط قل لو ان عندي ما تستعجلون

حين تقضى الامر بيني وبينكم والله اعلم بالظالمين ۝ وعنده مفاتح الغيب
لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها
ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين ۝ خمس
وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه
ليقضى اجل مسمى ثم اليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون ۝ وهو
القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى اذا جاء احدكم الموت
توفته رسلنا وهم لا يفرطون ۝ ثم ردوا الى الله موليهم الحق الا
له الحكم وهو اسرع الحاسبين ۝ قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر
تدعونه تضرعا وخفية لئن انجانا من هذه لنكونن من الشاكرين ۝ قل
الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون ۝ قل هو القادر
على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا
ويذيق بعضكم باس بعض انظر كيف نصرف الايات لعلهم يفقهون ۝
وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل ۝ لكل نبا مستقر
وسوف تعلمون ۝ واذا رايت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض
عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد
بعد الذكرى مع القوم الظالمين ۝ وما على الذين يتقون من حسابهم
من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون ۝ وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا
ولهوا وغرتهم الحياة الدنيا وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت
ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع وان تعدل كل عدل لا يؤ

خذ منها

٢٦

منها اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما
كانوا يكفرون ۝ قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا
ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله كالذي استهوته الشياطين
في الارض حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا قل ان هدى
حزب الله هو الهدى وامرنا لنسلم لرب العالمين ۝ وان اقيموا الصلوة
واتقوه وهو الذي اليه تحشرون ۝ وهو الذي خلق السموات و
الارض بالحق ويوم يقول كن فيكون ۝ قوله الحق وله الملك يوم
ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير ۝ واذ قال
ابراهيم لابيه ازر اتتخذ اصناما الهة اني اريك وقومك في
ضلال مبين ۝ وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض و
الليل ليكون من الموقنين ۝ فلما جن عليه راى كوكبا قال هذا ربي فلما
افل قال لا احب الافلين ۝ فلما راى القمر بازغا قال هذا ربي
فلما افل قال لئن لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين ۝
فلما راى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر فلما افلت قال يا
قوم اني بريء مما تشركون ۝ اني وجهت وجهي للذي فطر السموات و
الارض حنيفا وما انا من المشركين ۝ وحاجه قومه قال اتحاجوني
في الله وقد هدان ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا
وسع ربي كل شيء علما افلا تتذكرون ۝ وكيف اخاف ما اشركتم
ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا فاي

الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون ۝ الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون ۝ وتلك حجتنا اتيناها
ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم ۝ و
وهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذ
ريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك
نجزي المحسنين ۝ وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين
واسمعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ۝ ومن
اباىهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى صراط
مستقيم ۝ ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا
لحبط عنهم ما كانوا يعملون ۝ اولئك الذين اتيناهم الكتاب و
الحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها
بكافرين ۝ اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده قل لا اسئلكم
عليه اجرا ان هو الا ذكرى للعالمين ۝ وما قدروا الله حق قدره
اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء قل من انزل الكتاب الذي
جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها
وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم قل الله ثم ذرهم
في خوضهم يلعبون ۝ وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي
بين يديه ولتنذر ام القرى ومن حولها والذين يؤمنون با
لاخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون ۝ ومن اظلم ممن افترى

الله

على الله

٣٧

على الله كذبا او قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء ومن قال سانزل
مثل ما انزل الله ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة با
سطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقو
لون على الله غير الحق وكنتم عن اياته تستكبرون ۝ ولقد جئتمونا
فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما
نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم
وضل عنكم ما كنتم تزعمون ۝ ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحي
من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فانى تؤفكون ۝ فالق الاصباح
وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز
العليم ۝ وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر
قد فصلنا الايات لقوم يعلمون ۝ وهو الذي انشاكم من نفس وا
حدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الايات لقوم يفقهون ۝ وهو
الذي انزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء فاخرجنا منه
خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية و
جنات من اعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه انظروا
الى ثمره اذا اثمر وينعه ان في ذلكم لايات لقوم يؤمنون ۝ وجعلوا
لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه
وتعالى عما يصفون ۝ بديع السموات والارض انى يكون له ولد ولم
تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ۝ ذلكم الله

ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل ۝ لا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ۝ قد جاءكم بصائر
من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما انا عليكم بحفيظ
وكذلك نصرف الايات وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون ۝
اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين ۝ و
لو شاء الله ما اشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا وما انت عليهم
بوكيل ۝ ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا
بغير علم كذلك زينا لكل امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما
كانوا يعملون ۝ واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم اية ليؤ
منن بها قل انما الايات عند الله وما يشعركم انها اذا جاءت
لا يؤمنون ۝ ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة
ونذرهم في طغيانهم يعمهون ۝ ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة و الجزء الثامن
كلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله
ولكن اكثرهم يجهلون ۝ وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين
الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء
ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ۝ ولتصغى اليه افئدة الذين
لا يؤمنون بالاخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون ۝ افغير الله
ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا والذين اتيناهم
الكتاب يعلمون انه منزل من ربك

٢٨

بالحق فلا تكونن من الممترين ۝ وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته وهو السميع العليم ۝ وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل
الله ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون ۝ ان ربك هو اعلم من
يضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين ۝ فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان
كنتم باياته مؤمنين ۝ وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد
فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا ليضلون باهوائهم
بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين ۝ وذروا ظاهر الاثم وبا
طنه ان الذين يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا يقترفون ۝ ولا تاكلوا
مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق وان الشياطين ليوحون الى اوليا
ئهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون ۝ اومن كان ميتا فاحييناه
وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج
منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون ۝ وكذلك جعلنا في كل
قرية اكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون الا بانفسهم وما يشعرون ۝
واذا جاءتهم اية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتي رسل الله
الله اعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين اجرموا صغار عند الله
وعذاب شديد بما كانوا يمكرون ۝ فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره
للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد
في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون ۝ وهذا صراط
ربك مستقيما قد فصلنا الايات لقوم يذكرون ۝ لهم دار السلام

عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون ۝ ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن
قد استكثرتم من الإنس وقال أولياؤهم من الإنس ربنا استمتع بعضنا
ببعض وبلغنا أجلنا الذي أجلت لنا قال النار مثواكم خالدين فيها
إلا ما شاء الله إن ربك حكيم عليم ۝ وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا
بما كانوا يكسبون ۝ يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون
عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على أنفسنا
وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين ۝ ذ
لك أن لم يكن ربك مهلك القرى بظلم وأهلها غافلون ۝ ولكل د
رجات مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون ۝ وربك الغني ذو الرحمة
إن يشأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما أنشأكم من ذرية قوم
آخرين ۝ إن ما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين ۝ قل يا قوم اعملوا على مكا
نتكم إني عامل فسوف تعلمون ۝ من تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح
الظالمون ۝ وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيبا فقالوا
هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله
وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم ساء ما يحكمون ۝ وكذلك زين
لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم د
ينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون ۝ وقالوا هذه أنعام
وحرث حجر لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم وأنعام حرمت ظهورها وأنعام
لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون

وقالوا

٢٩

وقالوا ما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا ومحرم على أزواجنا
وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم إنه حكيم عليم ۝ قد
خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء
على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين ۝ وهو الذي أنشأ جنات
معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا أكله والز
يتون والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا
حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ۝ ومن الأنعام حمولة
وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو
مبين ۝ ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين قل
آلذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين نبئوني
بعلم إن كنتم صادقين ۝ ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين قل آلذ
كرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين أم كنتم
شهداء إذ وصاكم الله بهذا فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل
الناس بغير علم إن الله لا يهدي القوم الظالمين ۝ قل لا أجد
فيما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا
أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير
باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم ۝ وعلى الذين هادوا حرمنا كل
ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما إلا ما حملت ظهورهما
أو الحوايا أو ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وإنا لصادقون

فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين
سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من
شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم
فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون قل فلله
الحجة البالغة فلو شاء لهديكم اجمعين قل هلم شهداءكم الذين
يشهدون ان الله حرم هذا فان شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع اهواء
الذين كذبوا بآياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون
قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا
ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق
ذلكم وصيكم به لعلكم تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي
هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف
نفسا الا وسعها واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله
اوفوا ذلكم وصيكم به لعلكم تذكرون وان هذا صراطي مستقيما فا
تبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصيكم به لعلكم
تتقون ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن وتفصيلا لكل
شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون وهذا كتاب انزلناه
مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ان تقولوا انما انزل
الكتاب على طائفتين من قبلنا وان كنا عن دراستهم لغافلين

او تقولوا

او تقولوا لو انا انزل علينا الكتاب لكنا اهدى منهم فقد جاءكم بينة
من ربكم وهدى ورحمة فمن اظلم ممن كذب بآيات الله وصدف عنها
سنجزي الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون
هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض آيات
ربك يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت
من قبل او كسبت في ايمانها خيرا قل انتظروا انا منتظرون ان
الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم
الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون من جاء بالحسنة فله عشر
امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون
قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم
حنيفا وما كان من المشركين قل ان صلاتي ونسكي ومحياي
ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول
المسلمين قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل
نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم
فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وهو الذي جعلكم خلائف الارض
ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم في ما آتاكم ان ربك سريع
العقاب وانه لغفور رحيم

سورة الأعراف مائتان وست آية

بسم الله الرحمن الرحيم

المص كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به

وذكرى للمؤمنين ● اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه او
لياء قليلا ما تذكرون ● وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا بياتا او
هم قائلون ● فما كان دعويهم اذ جاءهم باسنا الا ان قالوا انا كنا
ظالمين ● فلنسئلن الذين ارسل اليهم ولنسئلن المرسلين ● فلنقصن
عليهم بعلم وما كنا غائبين ● والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه
فاولئك هم المفلحون ● ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم
بما كانوا باياتنا يظلمون ● ولقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها
معايش قليلا ما تشكرون ● ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا
للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين ● قال
ما منعك الا تسجد اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني من نار و
خلقته من طين ● قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج
انك من الصاغرين ● قال انظرني الى يوم يبعثون ● قال انك من
المنظرين ● قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم ● ثم لا
تينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم و
لا تجد اكثرهم شاكرين ● قال اخرج منها مذءوما مدحورا لمن تبعك
منهم لاملئن جهنم منكم اجمعين ● ويا ادم اسكن انت وزوجك الجنة
فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ● فو
سوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما وري عنهما من سوآتهما وقال ما نهيكما
ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين ● و

قاسمهما

وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين ● فدليهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما
سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وناديهما ربهما الم
انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين ● قالا ر
بنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ●
قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين ●
قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون ● يا بني ادم قد انزلنا
عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذ
لك من ايات الله لعلهم يذكرون ● يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان
كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما انه
يريكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم انا جعلنا الشياطين اولياء
للذين لا يؤمنون ● واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا
والله امرنا بها قل ان الله لا يامر بالفحشاء اتقولون على الله
ما لا تعلمون ● قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد
وادعوه مخلصين له الدين كما بداكم تعودون ● فريقا هدى وفريقا
حق عليهم الضلالة انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله
ويحسبون انهم مهتدون ● يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل
مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ● قل من حرم
زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين
امنوا في الحيوة الدنيا خالصة يوم القيمة كذلك نفصل الايات

لقوم يعلمون ۝ قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ۝ ولكل امة اجل فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ۝ يا بني ادم اما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ والذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ۝ فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب باياته اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا اين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين ۝ قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت اخراهم لاولاهم ربنا هؤلاء اضلونا فاتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون ۝ وقالت اولاهم لاخراهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون ۝ ان الذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين ۝ لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين ۝ والذين امنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون ۝ ونزعنا ما في

صدورهم

٣٥

صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهار وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون ۝ ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين ۝ الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة كافرون ۝ وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا اصحاب الجنة ان سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون ۝ واذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ۝ ونادى اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون ۝ اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون ۝ ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله قالوا ان الله حرمهما على الكافرين ۝ الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا باياتنا يجحدون ۝ ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝ هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا او

حزب

نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون
ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى
على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات
بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا
وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها
وادعوه خوفا وطمعا ان رحمت الله قريب من المحسنين وهو الذي
يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه
لبلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج
الموتى لعلكم تذكرون والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه
والذي خبث لا يخرج الا نكدا كذلك نصرف الايات لقوم يشكرون
لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله
غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قال الملا من قومه انا لنرى
ك في ضلال مبين قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب
العالمين ابلغكم رسالات ربي وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون
اوعجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم
ترحمون فكذبوه فانجيناه والذين معه في الفلك واغرقنا الذين
كذبوا باياتنا انهم كانوا قوما عمين والى عاد اخاهم هودا قال يا
قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون قال الملا الذين
كفروا من قومه انا لنراك في سفاهة وانا لنظنك من الكاذبين

قال يا قوم

ولاخي وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين ان الذين اتخذوا العجل
سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك نجزي المفترين
والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وامنوا ان ربك من بعدها
لغفور رحيم ولما سكت عن موسى الغضب اخذ الالواح وفي نسختها هدى
ورحمة للذين هم لربهم يرهبون واختار موسى قومه سبعين رجلا
لميقاتنا فلما اخذتهم الرجفة قال رب لو شئت اهلكتهم من قبل و
اياي اتهلكنا بما فعل السفهاء منا ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء
وتهدي من تشاء انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين
واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة انا هدنا اليك قال عذابي
اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها للذين يتقون
ويؤتون الزكوة والذين هم باياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول
النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يامرهم
بالمعروف وينهيهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبا
ئث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم فالذين امنوا
به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك
هم المفلحون قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي
له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا با
لله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه
لعلكم تهتدون ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون

وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما واوحينا الى موسى اذ استسقيه
قومه ان اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم
كل اناس مشربهم ۝ وظللنا عليهم الغمام وانزلنا عليهم المن
والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم
يظلمون ۝ واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم
وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين ۝
فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فارسلنا عليهم رجزا
من السماء بما كانوا يظلمون ۝ واسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة
البحر اذ يعدون في السبت اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم
لا يسبتون لا تاتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون ۝ واذ قالت
امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا
قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون ۝ فلما نسوا ما ذكروا به انجينا
الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا
يفسقون ۝ فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين ۝
واذ تاذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيمة من يسومهم سوء
العذاب ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم ۝ وقطعناهم
في الارض امما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات
والسيئات لعلهم يرجعون ۝ فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب
ياخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا وان ياتهم عرض

نصف الحزب

مثله

مثله ياخذوه الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق
ودرسوا ما فيه والدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون ۝ و
الذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلوة انا لا نضيع اجر المصلحين ۝
واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه ظلة وظنوا انه واقع بهم خذوا ما اتيناكم
بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ۝ واذ اخذ ربك من بني ادم من
ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا
ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين ۝ او تقولوا انما اشرك
اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون ۝
وكذلك نفصل الايات ولعلهم يرجعون ۝ واتل عليهم نبا الذي اتيناه
اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ۝ ولو شئنا
لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هويه فمثله كمثل الكلب
ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا
باياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ۝ ساء مثلا القوم الذين
كذبوا باياتنا وانفسهم كانوا يظلمون ۝ من يهد الله فهو المهتدي
ومن يضلل فاولئك هم الخاسرون ۝ ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من
الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها
ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم
الغافلون ۝ ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون
في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون ۝ وممن خلقنا امة يهدون بالحق

وبه يعدلون ۝ والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون
وأملي لهم إن كيدي متين ۝ أولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة إن هو
إلا نذير مبين ۝ أولم ينظروا في ملكوت السموات والأرض وما خلق الله
من شيء وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم فبأي حديث بعده يؤ
منون ۝ من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون ۝
يسئلونك عن الساعة أيان مرساها قل إنما علمها عند ربي لا يجليها
لوقتها إلا هو ثقلت في السموات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة يسئلونك
كأنك حفي عنها قل إنما علمها عند الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون
قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب
لاستكثرت من الخير وما مسني السوء إن أنا إلا نذير وبشير لقوم
يؤمنون ۝ هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن
إليها فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما أثقلت
دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين ۝ فلما
آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما فتعالى الله عما يشركون ۝ أيشركون
ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ۝ ولا يستطيعون لهم نصرا ولا أنفسهم
ينصرون ۝ وإن تدعوهم إلى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم أدعوتموهم
أم أنتم صامتون ۝ إن الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم
فادعوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم صادقين ۝ ألهم أرجل يمشون بها أم لهم
أيد يبطشون بها أم لهم أعين يبصرون بها أم لهم آذان يسمعون

بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون ۝ إن وليي الله الذي
نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين ۝ والذين تدعون من دونه لا
يستطيعون نصركم ولا أنفسهم ينصرون ۝ وإن تدعوهم إلى الهدى
لا يسمعوا وتراهم ينظرون إليك وهم لا يبصرون ۝ خذ العفو وأمر
بالعرف وأعرض عن الجاهلين ۝ وإما ينزغنك من الشيطان نزغ
فاستعذ بالله إنه سميع عليم ۝ إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف
من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون ۝ وإخوانهم يمدونهم في الغي
ثم لا يقصرون ۝ وإذا لم تأتهم بآية قالوا لولا اجتبيتها قل إنما أتبع
ما يوحى إلي من ربي هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون
وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون ۝ واذكر
ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو و
الآصال ولا تكن من الغافلين ۝ إن الذين عند ربك لا يستكبرون عن
حزب عبادته ويسبحونه سورة الأنفال خمس وسبعون آية وله يسجدون ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

يسئلونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأ
صلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين ۝ إنما ال
مؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم
إيمانا وعلى ربهم يتوكلون ۝ الذين يقيمون الصلوة ومما رزقناهم
ينفقون ۝ أولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة

ورزق كريم ۝ كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين
لكارهون ۝ يجادلونك في الحق بعد ما تبين كانما يساقون الى الموت
وهم ينظرون ۝ واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون
ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلماته و
يقطع دابر الكافرين ۝ ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون ۝ اذ
تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين ۝
وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله
ان الله عزيز حكيم ۝ اذ يغشيكم النعاس امنة منه وينزل عليكم
من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على
قلوبكم ويثبت به الاقدام ۝ اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم
فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا
فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان ۝ ذلك بانهم شاقوا الله
ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب ۝
ذلكم فذوقوه وان للكافرين عذاب النار ۝ يا ايها الذين امنوا
اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ۝ ومن يولهم
يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب
من الله وماواه جهنم وبئس المصير ۝ فلم تقتلوهم ولكن الله
قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه
بلاء حسنا ان الله سميع عليم ۝ ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين

وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا ونصروا
اولئك بعضهم اولياء بعض والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولا
يتهم من شيء حتى يهاجروا وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا
على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير ۝ والذين كفروا
بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير ۝ والذين
امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك
هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم ۝ والذين امنوا من بعد
وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم واولوا الارحام بعضهم
اولى ببعض في كتاب الله ان الله بكل شيء عليم ۝

سورة التوبة مائة وتسع وعشرون آية

براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين ۝ فسيحوا في الارض
اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين ۝ و
اذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من
المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير
معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم ۝ الا الذين عاهدتم من المشركين
ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى
مدتهم ان الله يحب المتقين ۝ فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين
حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا
واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم ۝ و

وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه ذلك
بأنهم قوم لا يعلمون ۝ كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله
إلا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم إن
الله يحب المتقين ۝ كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة
يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم وأكثرهم فاسقون ۝ اشتروا بآيات الله
ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله إنهم ساء ما كانوا يعملون ۝ لا يرقبون
في مؤمن إلا ولا ذمة وأولئك هم المعتدون ۝ فإن تابوا وأقاموا
الصلوة وآتوا الزكوة فإخوانكم في الدين ونفصل الآيات لقوم
يعلمون ۝ وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا
أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون ۝ ألا تقاتلون قوما
نكثوا أيمانهم وهموا بإخراج الرسول وهم بدءوكم أول مرة أتخشونهم
فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين ۝ قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم
ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ۝ ويذهب
غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم ۝ أم حسبتم
أن تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون
الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة والله خبير بما تعملون ۝ ما كان
للمشركين أن يعمروا مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر أولئك
حبطت أعمالهم وفي النار هم خالدون ۝ إنما يعمر مساجد الله من آمن
بالله واليوم الآخر وأقام الصلوة وآتى الزكوة ولم يخش إلا الله

فعسى

٣٧

فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين ۝ أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد
الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند
الله والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا
في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفا
ئزون ۝ يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم
خالدين فيها أبدا إن الله عنده أجر عظيم ۝ يا أيها الذين آمنوا لا
تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء إن استحبوا الكفر على الإيمان ومن
يتولهم منكم فأولئك هم الظالمون ۝ قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم
وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسا
دها ومساكن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله
فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝ لقد
نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم
شيئا وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ۝ ثم أنزل الله
سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وأنزل جنودا لم تروها وعذب
الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ۝ ثم يتوب الله من بعد ذلك
على من يشاء والله غفور رحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون
نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وإن خفتم عيلة فسوف
يغنيكم الله من فضله إن شاء إن الله عليم حكيم ۝ قاتلوا الذين لا
يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله

ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد و
هم صاغرون ۝ وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح
ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل
قاتلهم الله انى يؤفكون ۝ اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون
الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو
سبحانه عما يشركون ۝ يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويابى
الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون ۝ هو الذي ارسل رسوله با
لهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ۝ يا ايها نصف الجزو
الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان ليأكلون اموال
الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم
يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم
هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ۝ ان عدة ا
لشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات
والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم
وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع
المتقين ۝ انما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلو
نه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله
زين لهم سوء اعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين ۝ يا ايها

الذين

٣٨

الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ار
ضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة فما متاع الحيوة الدنيا في الاخرة الا
قليل ۝ الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا
تضروه شيئا والله على كل شيء قدير ۝ الا تنصروه فقد نصره الله
اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه
لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم
تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله
عزيز حكيم ۝ انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم
في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ لو كان عرضا قريبا و
سفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون با
لله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله يعلم انهم لكا
ذبون ۝ عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم
الكاذبين ۝ لا يستاذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر ان
ذلك يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين ۝ انما يستاذنك
الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر وارتابت قلوبهم فهم في
ريبهم يترددون ۝ ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره
الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين ۝ لو خرجوا فيكم ما
زادوكم الا خبالا ولاوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون
لهم والله عليم بالظالمين ۝ لقد ابتغوا الفتنة من قبل

وقلبوا لك الأمور حتى جاء الحق وظهر أمر الله وهم كارهون ۝ ومنهم
من يقول ائذن لي ولا تفتني ألا في الفتنة سقطوا وإن جهنم لمحيطة با
لكافرين ۝ إن تصبك حسنة تسؤهم وإن تصبك مصيبة يقولوا قد أخذ
نا أمرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون ۝ قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله
لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ قل هل تربصون بنا
إلا إحدى الحسنيين ونحن نتربص بكم أن يصيبكم الله بعذاب من عنده
أو بأيدينا فتربصوا إنا معكم متربصون ۝ قل أنفقوا طوعا أو كرها
لن يتقبل منكم إنكم كنتم قوما فاسقين ۝ وما منعهم أن تقبل منهم
نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة إلا
وهم كسالى ولا ينفقون إلا وهم كارهون ۝ فلا تعجبك أموالهم
ولا أولادهم إنما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتز
هق أنفسهم وهم كافرون ۝ ويحلفون بالله إنهم لمنكم وما هم
منكم ولكنهم قوم يفرقون ۝ لو يجدون ملجأ أو مغارات أو مدخلا
لولوا إليه وهم يجمحون ۝ ومنهم من يلمزك في الصدقات فإن أعطوا
منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون ۝ ولو أنهم رضوا
ما آتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من
فضله ورسوله إنا إلى الله راغبون ۝ إنما الصدقات للفقراء
والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغا
رمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم

ومنهم

ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو أذن قل أذن خير لكم يؤمن
بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين آمنوا منكم والذين يؤذون
رسول الله لهم عذاب أليم ۝ يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله و حزب
رسوله أحق أن يرضوه إن كانوا مؤمنين ۝ ألم يعلموا أنه من يحادد
الله ورسوله فأن له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم ۝ يحذ
ر المنافقون أن تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزءوا
إن الله مخرج ما تحذرون ۝ ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض
ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزءون ۝ لا تعتذ
روا قد كفرتم بعد إيمانكم إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بأ
نهم كانوا مجرمين ۝ المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمر
ون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون أيديهم نسوا الله
فنسيهم إن المنافقين هم الفاسقون ۝ وعد الله المنافقين والمنا
فقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم
عذاب مقيم ۝ كالذين من قبلكم كانوا أشد منكم قوة وأكثر أموالا
وأولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين
من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا أولئك حبطت أعمالهم
في الدنيا والآخرة وأولئك هم الخاسرون ۝ ألم يأتهم نبأ الذين
من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم إبراهيم وأصحاب مدين
والمؤتفكات أتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن

كانوا انفسهم يظلمون ۝ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض
يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلوة ويؤتون
الزكوة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عز
يز حكيم ۝ وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان
من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم ۝ يا ايها النبي جاهد الكفار
والمنافقين واغلظ عليهم ومأويهم جهنم وبئس المصير ۝ يحلفون
بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم و
هموا بما لم ينالوا وما نقموا الا ان اغنيهم الله ورسوله من
فضله فان يتوبوا يك خيرا لهم وان يتولوا يعذبهم الله عذابا
اليما في الدنيا والاخرة وما لهم في الارض من ولي ولا نصير ۝ و
منهم من عاهد الله لئن اتينا من فضله لنصدقن ولنكونن من
الصالحين ۝ فلما اتيهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون ۝
فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه
وبما كانوا يكذبون ۝ الم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجويهم وان الله
علام الغيوب ۝ الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات
والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب
اليم ۝ استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن
يغفر الله لهم ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم ال

بالله

الفاسقين ۝ فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا ان
يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في
الحر قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون ۝ فليضحكوا قليلا و
ليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون ۝ فان رجعك الله الى طائفة
منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا
معي عدوا انكم رضيتم بالقعود اول مرة فاقعدوا مع الخالفين ۝
ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله
ورسوله وماتوا وهم فاسقون ۝ ولا تعجبك اموالهم واولادهم
انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون ۝
واذا انزلت سورة ان امنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك
اولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين ۝ رضوا بان
يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ۝ لكن الرسول
والذين امنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم واولئك لهم
الخيرات واولئك هم المفلحون ۝ اعد الله لهم جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم ۝ وجاء المعذرون من
الاعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين
كفروا منهم عذاب اليم ۝ ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على
الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين
من سبيل والله غفور رحيم ۝ ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت

لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما
ينفقون ۝ انما السبيل على الذين يستاذنونك وهم اغنياء رضوا بان
يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون ۝ يعتذرون اليكم
اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبانا الله من اخبا
ركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة
فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا
عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس وماويهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون ۝
يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم
الفاسقين ۝ الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود
ما انزل الله على رسوله والله عليم حكيم ۝ ومن الاعراب من يتخذ ما
ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع
عليم ۝ ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق قربت
عند الله وصلوات الرسول الا انها قربة لهم سيدخلهم الله في
رحمته ان الله غفور رحيم ۝ والسابقون الاولون من المها
جرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه
واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز
العظيم ۝ وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مردوا
على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب
عظيم ۝ واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا

الجزء الحادي عشر

عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم ۝ خذ من اموالهم صدقة تطهرهم
وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم والله سميع عليم ۝ الم
يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده وياخذ الصدقات وان الله
هو التواب الرحيم ۝ وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون
الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ واخرون مرجون لامر الله
اما يعذبهم واما يتوب عليهم والله عليم حكيم ۝ والذين اتخذوا مسجدا
ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله
من قبل وليحلفن ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون ۝
لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه
فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين ۝ افمن اسس
بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير امن اسس بنيانه على
شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين ۝
لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم و
الله عليم حكيم ۝ ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان
لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه
حقا في التورية والانجيل والقران ومن اوفى بعهده من الله فا
ستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ۝ التا
ئبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامر
ون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله

وبشر المؤمنين ۝ ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو
كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ۝ وما كان استغفار
إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله
تبرأ منه إن إبراهيم لأواه حليم ۝ وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم
حتى يبين لهم ما يتقون إن الله بكل شيء عليم ۝ إن الله له ملك السماوات
والأرض يحيي ويميت وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۝ لقد تاب
الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة
من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رءوف
رحيم ۝ وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما
رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه
ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا
اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ۝ ما كان لأهل المدينة ومن حو
لهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بأنفسهم عن
نفسه ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله
ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا إلا كتب
لهم به عمل صالح إن الله لا يضيع أجر المحسنين ۝ ولا ينفقون نفقة صغيرة
ولا كبيرة ولا يقطعون واديا إلا كتب لهم ليجزيهم الله أحسن ما كانوا
يعملون ۝ وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم
طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم

يحذرون

يحذرون ۝ يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا
فيكم غلظة واعلموا أن الله مع المتقين ۝ وإذا ما أنزلت سورة فمنهم من
يقول أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا وهم
يستبشرون ۝ وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا إلى رجسهم وما
توا وهم كافرون ۝ أولا يرون أنهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين ثم
لا يتوبون ولا هم يذكرون ۝ وإذا ما أنزلت سورة نظر بعضهم إلى بعض
هل يراكم من أحد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون ۝
لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤ
منين رءوف رحيم ۝ فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت و
هو رب العرش العظيم ۝

سورة يونس عم مكية مائة وتسع آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر ۝ تلك آيات الكتاب الحكيم ۝ أكان للناس عجبا أن أوحينا إلى رجل
منهم أن أنذر الناس وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم
قال الكافرون إن هذا لساحر مبين ۝ إن ربكم الله الذي خلق السماوات و
الأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يدبر الأمر ما من شفيع
إلا من بعد إذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه أفلا تذكرون ۝ إليه مر
جعكم جميعا وعد الله حقا إنه يبدأ الخلق ثم يعيده ليجزي الذين آمنوا
وعملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب
أليم بما كانوا يكفرون ۝ هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره

منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل
الايات لقوم يعلمون ۝ ان في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله
في السموات والارض لايات لقوم يتقون ۝ ان الذين لا يرجون لقاءنا
ورضوا بالحيوة الدنيا واطمانوا بها والذين هم عن اياتنا غافلون
اولئك ماويهم النار بما كانوا يكسبون ۝ ان الذين امنوا وعملوا الصـ
ـالحات يهديهم ربهم بايمانهم تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم
دعويهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام واخر دعويهم ان
الحمد لله رب العالمين ۝ ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير
لقضي اليهم اجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون
واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما فلما كشفنا
عنه ضره مر كان لم يدعنا الى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا
يعملون ۝ ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم
بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين ۝ ثم جعلناكم
خلائف في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون ۝ واذا تتلى عليهم اياتنا
بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقران غير هذا او بدله قل
ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي ان اتبع الا ما يوحى الي اني اخاف
ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم ۝ قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا
ادريكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون ۝ فمن اظلم ممن
افترى على الله كذبا او كذب باياته انه لا يفلح المجرمون ۝ ويعبدون

من دون

من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله
قل اتنبئون الله بما لا يعلم في السموات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما
يشركون ۝ وما كان الناس الا امة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت
من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون ۝ ويقولون لولا انزل عليه اية
من ربه فقل انما الغيب لله فانتظروا اني معكم من المنتظرين ۝ واذا اذقنا
الناس رحمة من بعد ضراء مستهم اذا لهم مكر في اياتنا قل الله اسرع
مكرا ان رسلنا يكتبون ما تمكرون ۝ هو الذي يسيركم في البر والبحر
حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح
عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله
مخلصين له الدين لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين ۝ فلما
انجيهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق يا ايها الناس انما بغيكم على
انفسكم متاع الحيوة الدنيا ثم الينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون ۝ انما
مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض
مما ياكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت و
ظن اهلها انهم قادرون عليها اتيها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها
حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون ۝
والله يدعوا الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم ۝ للذين
احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة اولئك اصحاب
الجنة هم فيها خالدون ۝ والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها

وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كأنما أغشيت وجوههم قطعا من الليل
مظلما أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول
للذين أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم
إيانا تعبدون فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم إن كنا عن عبادتكم
لغافلين هنالك تبلو كل نفس ما أسلفت وردوا إلى الله مولاهم
الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون قل من يرزقكم من السماء والأرض أمن
يملك السمع والأبصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي نصف الحزب
ومن يدبر الأمر فسيقولون الله فقل أفلا تتقون فذلكم الله
ربكم الحق فماذا بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون كذلك حقت كلمت
ربك على الذين فسقوا أنهم لا يؤمنون قل هل من شركائكم من يبدأ
الخلق ثم يعيده قل الله يبدأ الخلق ثم يعيده فأنى تؤفكون قل
هل من شركائكم من يهدي إلى الحق قل الله يهدي للحق أفمن يهدي إلى
الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدى فما لكم كيف تحكمون وما
يتبع أكثرهم إلا ظنا إن الظن لا يغني من الحق شيئا إن الله عليم
بما يفعلون وما كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله و
لكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من
رب العالمين أم يقولون افتراه قل فأتوا بسورة مثله وادعوا
من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين بل كذبوا بما لم
يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم فا

نظر كيف كان عاقبة الظالمين ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن
به وربك أعلم بالمفسدين وإن كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم أنتم بريئون
مما أعمل وأنا بريء مما تعملون ومنهم من يستمعون إليك أفأنت تسمع الصم
ولو كانوا لا يعقلون ومنهم من ينظر إليك أفأنت تهدي العمي ولو كانوا
لا يبصرون إن الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس أنفسهم
يظلمون ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا إلا ساعة من النهار يتعارفون
بينهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين وإما نرينك
بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما
يفعلون ولكل أمة رسول فإذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط
وهم لا يظلمون ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين قل لا أملك
لنفسي ضرا ولا نفعا إلا ما شاء الله لكل أمة أجل إذا جاء أجلهم
فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون قل أرأيتم إن أتاكم عذابه
بياتا أو نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون أثم إذا ما وقع آمنتم به
آلآن وقد كنتم به تستعجلون ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد
هل تجزون إلا بما كنتم تكسبون ويستنبئونك أحق هو قل إي وربي
إنه لحق وما أنتم بمعجزين ولو أن لكل نفس ظلمت ما في الأرض لافتدت
به وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم لا
يظلمون ألا إن لله ما في السماوات والأرض ألا إن وعد الله حق و
لكن أكثرهم لا يعلمون هو يحيي ويميت وإليه ترجعون يا أيها

الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة
للمؤمنين ۝ قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون
قل ارءيتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل ءالله اذن
لكم ام على الله تفترون ۝ وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم
القيمة ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون ۝ وما
تكون في شان وما تتلوا منه من قران ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم
شهودا اذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في
الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين
الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ الذين امنوا وكانوا
يتقون ۝ لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة لا تبديل لكلمت
الله ذلك هو الفوز العظيم ۝ ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا
هو السميع العليم ۝ الا ان لله من في السموات ومن في الارض وما يتبع
الذين يدعون من دون الله شركاء ان يتبعون الا الظن وان هم
الا يخرصون ۝ هو الذي جعل لكم اليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا
ان في ذلك لايت لقوم يسمعون ۝ قالوا اتخذ الله ولدا سبحنه
هو الغني له ما في السموات وما في الارض ان عندكم من سلطن بهذا ا
تقولون على الله ما لا تعلمون ۝ قل ان الذين يفترون على الله
الكذب لا يفلحون ۝ متاع في الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب
الشديد بما كانوا يكفرون ۝ واتل عليهم نبا نوح اذ قال لقومه

حزب

يا قوم

٤٦

يقوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايت الله فعلى الله توكلت
فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا
تنظرون ۝ فان توليتم فما سالتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت
ان اكون من المسلمين ۝ فكذبوه فنجينه ومن معه في الفلك وجعلنهم
خلئف واغرقنا الذين كذبوا باياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذ
رين ۝ ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فجاءوهم بالبينات فما كانوا
ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين ۝ ثم
بعثنا من بعدهم موسى وهرون الى فرعون وملايه باياتنا فاستكبروا
وكانوا قوما مجرمين ۝ فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا ان هذا
لسحر مبين ۝ قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم اسحر هذا ولا يفلح
الساحرون ۝ قالوا اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا وتكون
لكما الكبرياء في الارض وما نحن لكما بمؤمنين ۝ وقال فرعون ائتوني
بكل سحر عليم ۝ فلما جاء السحرة قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون
فلما القوا قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله ان الله لا
يصلح عمل المفسدين ۝ ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون ۝ فما
امن لموسى الا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملايهم ان يفتنهم
وان فرعون لعال في الارض وانه لمن المسرفين ۝ وقال موسى يقوم
ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين ۝ فقالوا على
الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظلمين ۝ ونجنا برحمتك

من القوم الكافرين ۝ واوحينا الى موسى واخيه ان تبوءا لقومكما بمصر
بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلوة وبشر المؤمنين ۝ وقال
موسى ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة واموالا في الحيوة الدنيا
ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا
يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم ۝ قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما
ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون ۝ وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فا
تبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت
انه لا اله الا الذي امنت به بنوا اسرائيل وانا من المسلمين ۝ آلان
وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين ۝ فاليوم ننجيك ببدنك لتكون
لمن خلفك اية وان كثيرا من الناس عن اياتنا لغافلون ۝ و
لقد بوأنا بني اسرائيل مبوأ صدق ورزقناهم من الطيبات فما
اختلفوا حتى جاءهم العلم ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا
فيه يختلفون ۝ فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسئل الذين
يقرءون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من
الممترين ۝ ولا تكونن من الذين كذبوا بايات الله فتكون من الخا
سرين ۝ ان الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون ۝ ولو جاءتهم
كل اية حتى يروا العذاب الاليم ۝ فلولا كانت قرية امنت فنفعها
ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة
الدنيا ومتعناهم الى حين ۝ ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم

جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ۝ وما كان لنفس ان
تؤمن الا باذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون ۝ قل انظروا
ماذا في السموات والارض وما تغني الايات والنذر عن قوم
لا يؤمنون ۝ فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم
قل فانتظروا اني معكم من المنتظرين ۝ ثم ننجي رسلنا والذين
امنوا كذلك حقا علينا ننج المؤمنين ۝ قل يا ايها الناس
ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله
ولكن اعبد الله الذي يتوفيكم وامرت ان اكون من المؤمنين ۝
وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين ۝ ولا تدع
من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا
من الظالمين ۝ وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو
وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباد
ه وهو الغفور الرحيم ۝ قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم
فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها و
ما انا عليكم بوكيل ۝ واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله و
هو خير الحاكمين ۝

سورة هود عشر ركوع

بسم الله الرحمن الرحيم
الر ۝ كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير ۝ الا تعبدوا
الا الله انني لكم منه نذير وبشير ۝ وان استغفروا ربكم ثم توبوا

توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله
وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير ۝ الى الله مرجعكم وهو
على كل شيء قدير ۝ الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين
يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور
وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها — الجزء الثاني عشر
كل في كتاب مبين ۝ وهو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام
وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا ولئن قلت انكم مبعوثون
من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ۝ ولئن
اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولن ما يحبسه الا يوم ياتيهم
ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝ ولئن اذقنا
الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليئوس كفور ۝ ولئن اذقناه
نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عني انه لفرح فخور ۝
الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة واجر كبير ۝
فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقولوا
لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك انما انت نذير والله على كل شيء
وكيل ۝ ام يقولون افتراه قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا
من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين ۝ فالم يستجيبوا لكم فا
علموا انما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون ۝ من
كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها

لا يبخسون

لا يبخسون ۝ اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا
فيها وباطل ما كانوا يعملون ۝ افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد
منه ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة اولئك يؤمنون به ومن يكفر
به من الاحزاب فالنار موعده فلا تك في مرية منه انه الحق من ربك
ولكن اكثر الناس لا يؤمنون ۝ ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا
اولئك يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على
ربهم الا لعنة الله على الظالمين ۝ الذين يصدون عن سبيل الله
ويبغونها عوجا وهم بالاخرة هم كافرون ۝ اولئك لم يكونوا معجزين
في الارض وما كان لهم من دون الله من اولياء يضاعف لهم العذاب
ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون ۝ اولئك الذين خسروا
انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ لا جرم انهم في الاخرة هم الاخسرون
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم اولئك اصحاب
الجنة هم فيها خالدون ۝ مثل الفريقين كالاعمى والاصم والبصير
والسميع هل يستويان مثلا افلا تذكرون ۝ ولقد ارسلنا نوحا الى
قومه اني لكم نذير مبين ۝ ان لا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم
عذاب يوم اليم ۝ فقال الملا الذين كفروا من قومه ما نراك الا
بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الراي وما
نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين ۝ قال يا قوم ارايتم ان كنت
على بينة من ربي واتاني رحمة من عنده فعميت عليكم انلزمكموها

وانتم لها كارهون ۝ ويا قوم لا اسئلكم عليه مالا ان اجري الا على الله وما
انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني اريكم قوما تجهلون ۝ و
يا قوم من ينصرني من الله ان طردتهم افلا تذكرون ۝ ولا اقول لكم عندي
خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك ولا اقول للذين تزدري
اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا الله اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن الظا
لمين ۝ قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا فاتنا بما تعدنا
ان كنت من الصادقين ۝ قال انما ياتيكم به الله ان شاء وما انتم
بمعجزين ۝ ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله ير
يد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون ۝ ام يقولون افتريه قل ان
افتريته فعلي اجرامي وانا بريء مما تجرمون ۝ واوحي الى نوح انه
لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون ۝ و
اصنع الفلك باعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم
مغرقون ۝ ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملا من قومه سخروا منه
قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون ۝ فسوف تعلمون من
ياتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ۝ حتى اذا جاء امرنا
وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من
سبق عليه القول ومن امن وما امن معه الا قليل ۝ وقال اركبوا
فيها بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم ۝ وهي تجري
بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني اركب

عشر
حزب

٤٨

معنا ولا تكن مع الكافرين ۝ قال ساوي الى جبل يعصمني من الماء قال
لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال بينهما الموج فكان من
المغرقين ۝ وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء و
قضي الامر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين ۝ ونادى
نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت
احكم الحاكمين ۝ قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح
فلا تسئلن ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين ۝
قال رب اني اعوذ بك ان اسئلك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وتر
حمني اكن من الخاسرين ۝ قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك
وعلى امم ممن معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم ۝ تلك
من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من
قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين ۝ والى عاد اخاهم هودا
قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ان انتم الا مفترون ۝
يا قوم لا اسئلكم عليه اجرا ان اجري الا على الذي فطرني افلا ت
عقلون ۝ ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء
عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين ۝ قالوا يا
هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك وما نحن
لك بمؤمنين ۝ ان نقول الا اعتريك بعض الهتنا بسوء قال اني
اشهد الله واشهدوا اني بريء مما تشركون ۝ من دونه فكيدوني

جميعا ثم لا تنظرون ۝ إني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة إلا
هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم ۝ فإن تولوا فقد أبلغتكم
ما أرسلت به إليكم ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيئا إن
ربي على كل شيء حفيظ ۝ ولما جاء أمرنا نجينا هودا والذين آمنوا معه
برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ ۝ وتلك عاد جحدوا بآيات ربهم
وعصوا رسله واتبعوا أمر كل جبار عنيد ۝ وأتبعوا في هذه الدنيا
لعنة ويوم القيامة ألا إن عادا كفروا ربهم ألا بعدا لعاد قوم هود ۝
وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره هو
أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا إليه إن
ربي قريب مجيب ۝ قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا أتنهانا
أن نعبد ما يعبد آباؤنا وإننا لفي شك مما تدعونا إليه مريب ۝ قال
يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي وآتاني منه رحمة فمن ينصرني
من الله إن عصيته فما تزيدونني غير تخسير ۝ ويا قوم هذه ناقة
الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم
عذاب قريب ۝ فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلاثة أيام ذلك
وعد غير مكذوب ۝ فلما جاء أمرنا نجينا صالحا والذين آمنوا معه
برحمة منا ومن خزي يومئذ إن ربك هو القوي العزيز ۝ وأخذ
الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين ۝ كأن لم يغنوا فيها
ألا إن ثمود كفروا ربهم ألا بعدا لثمود ۝ ولقد جاءت رسلنا إبرا

هيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث أن جاء بعجل حنيذ ۝
فلما رأى أيديهم لا تصل إليه نكرهم وأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف إنا
أرسلنا إلى قوم لوط ۝ وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها بإسحاق ومن وراء
إسحاق يعقوب ۝ قالت يا ويلتى أألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخا إن هذا
لشيء عجيب ۝ قالوا أتعجبين من أمر الله رحمت الله وبركاته عليكم أهل البيت
إنه حميد مجيد ۝ فلما ذهب عن إبراهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا
في قوم لوط ۝ إن إبراهيم لحليم أواه منيب ۝ يا إبراهيم أعرض عن هذا
إنه قد جاء أمر ربك وإنهم آتيهم عذاب غير مردود ۝ ولما جاءت
رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب ۝
وجاءه قومه يهرعون إليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قوم
هؤلاء بناتي هن أطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي أليس منكم
رجل رشيد ۝ قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وإنك لتعلم ما
نريد ۝ قال لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد ۝ قالوا يا
لوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك بقطع من الليل
ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك إنه مصيبها ما أصابهم إن موعدهم
الصبح أليس الصبح بقريب ۝ فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها
وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود ۝ مسومة عند ربك وما هي
من الظالمين ببعيد ۝ وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله
ما لكم من إله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان إني أراكم بخير وإني

وإني أخاف عليكم عذاب يوم محيط ۝ ويا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط
ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين ۝ بقيت الله خير
لكم إن كنتم مؤمنين ۝ وما أنا عليكم بحفيظ ۝ قالوا يا شعيب أصلوتك
تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء
إنك لأنت الحليم الرشيد ۝ قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من
ربي ورزقني منه رزقا حسنا وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم
عنه إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه
توكلت وإليه أنيب ۝ ويا قوم لا يجرمنكم شقاقي أن يصيبكم مثل
ما أصاب قوم نوح أو قوم هود أو قوم صالح وما قوم لوط منكم
ببعيد ۝ واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه إن ربي رحيم ودود ۝ قا
لوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وإنا لنراك فينا ضعيفا
ولولا رهطك لرجمناك وما أنت علينا بعزيز ۝ قال يا قوم أرهطي
أعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا إن ربي بما تعملون محيط
ويا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل سوف تعلمون من يأتيه عذاب
يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا إني معكم رقيب ۝ ولما جاء أمرنا
نجينا شعيبا والذين آمنوا معه برحمة منا وأخذت الذين ظلموا
الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين ۝ كأن لم يغنوا فيها ألا بعدا لمدين
كما بعدت ثمود ۝ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين ۝
إلى فرعون وملئه فاتبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد ۝ يقدم

قومه

قومه يوم القيامة فأوردهم النار وبئس الورد المورود ۝ وأتبعوا في هذه
لعنة ويوم القيامة بئس الرفد المرفود ۝ ذلك من أنباء القرى نقصه عليك
منها قائم وحصيد ۝ وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم فما أغنت عنهم
آلهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء أمر ربك وما زا
دوهم غير تتبيب ۝ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة
إن أخذه أليم شديد ۝ إن في ذلك لآية لمن خاف عذاب الآخرة
ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود ۝ وما نؤخره إلا لأجل
معدود ۝ يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد ۝ فأما
الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق ۝ خالدين فيها ما
دامت السموات والأرض إلا ما شاء ربك إن ربك فعال لما يريد
وأما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات
والأرض إلا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ ۝ فلا تك في مرية مما
يعبد هؤلاء ما يعبدون إلا كما يعبد آباؤهم من قبل وإنا لموفوهم نصيبهم
غير منقوص ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة
سبقت من ربك لقضي بينهم وإنهم لفي شك منه مريب ۝ وإن كلا لما
ليوفينهم ربك أعمالهم إنه بما يعملون خبير ۝ فاستقم كما أمرت ومن تاب
معك ولا تطغوا إنه بما تعملون بصير ۝ ولا تركنوا إلى الذين ظلموا
فتمسكم النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون ۝ وأقم
الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن

السيئات ذلك ذكرى للذاكرين ۝ واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين
فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض
الا قليلا ممن انجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا
مجرمين ۝ وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون ۝ ولو شاء
ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين ۝ الا من رحم ربك
ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين ۝
وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه
الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين ۝ وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على
مكانتكم انا عاملون ۝ وانتظروا انا منتظرون ۝ ولله غيب السموات
والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل
عما تعملون ۝

سورة يوسف مكية مائة واحد عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك آيات الكتاب المبين ۝ انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون ۝
نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت
من قبله لمن الغافلين ۝ اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رأيت احد
عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين ۝ قال يا بني لا تقصص
رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين ۝
وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث ويتم نعمته
عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحق
ان

صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في
الاكل ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون ۝ وان تعجب فعجب قولهم ءاذا كنا
ترابا ائنا لفي خلق جديد ۝ اولئك الذين كفروا بربهم واولئك الاغلال
في اعناقهم واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ۝ ويستعجلونك بالسيئة
قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلات وان ربك لذو مغفرة
للناس على ظلمهم وان ربك لشديد العقاب ۝ ويقول الذين كفروا
لولا انزل عليه آية من ربه انما انت منذر ولكل قوم هاد ۝ الله يعلم
ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار
عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال ۝ سواء منكم من اسر القول
ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار ۝ له معقبات
من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله ان الله لا يغير
ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا فلا
مرد له وما لهم من دونه من وال ۝ هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا
وينشئ السحاب الثقال ۝ ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته
ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله
وهو شديد المحال ۝ له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا
يستجيبون لهم بشيء الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو
ببالغه وما دعاء الكافرين الا في ضلال ۝ ولله يسجد من في السموات
والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والآصال ۝ قل من رب

السموات والارض قل الله قل افاتخذتم من دونه اولياء لا يملكون
لانفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي
الظلمات والنور ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق
عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار ○ انزل من السماء
ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون
عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله كذلك يضرب الله
الحق والباطل فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس
فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثال ○ للذين استجابوا لربهم
الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه
لافتدوا به اولئك لهم سوء الحساب ومأويهم جهنم وبئس المهاد ○ افمن
يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا
الالباب ○ الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق ○ والذين
يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب
والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلوة وانفقوا
مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة اولئك
لهم عقبى الدار ○ جنات عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم وازواجهم
وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب ○ سلام عليكم
بما صبرتم فنعم عقبى الدار ○ والذين ينقضون عهد الله
من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون

في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار ○ الله يبسط الرزق لمن
يشاء ويقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا وما الحيوة الدنيا في الاخرة
الا متاع ○ ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية من ربه قل ان الله
يضل من يشاء ويهدي اليه من اناب ○ الذين امنوا وتطمئن قلوبهم
بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب ○ الذين امنوا وعملوا
الصالحات طوبى لهم وحسن ماب ○ كذلك ارسلناك في امة
قد خلت من قبلها امم لتتلوا عليهم الذي اوحينا اليك وهم يكفرون
بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب ○ و
لو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى
بل لله الامر جميعا ○ افلم ييأس الذين امنوا ان لو يشاء الله لهدى
الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة
او تحل قريبا من دارهم حتى ياتي وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد ○
ولقد استهزئ برسل من قبلك فامليت للذين كفروا ثم اخذتهم
فكيف كان عقاب ○ افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا
لله شركاء قل سموهم ام تنبئونه بما لا يعلم في الارض ام بظاهر
من القول بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن
يضلل الله فما له من هاد ○ لهم عذاب في الحيوة الدنيا ولعذاب
الاخرة اشق وما لهم من الله من واق ○ مثل الجنة التي وعد
المتقون تجري من تحتها الانهار اكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين

اتقوا وعقبى الكافرين النار ۞ والذين آتيناهم الكتاب يفرحون بما
انزل اليك ومن الاحزاب من ينكر بعضه قل انما امرت ان اعبد الله
ولا اشرك به اليه ادعوا واليه مآب ۞ وكذلك انزلناه حكما عربيا
ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي
ولا واق ۞ ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية
وما كان لرسول ان يأتي بآية الا باذن الله لكل اجل كتاب ۞ يمحو الله ما
يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب ۞ وان ما نرينك بعض الذي نعدهم او
نتوفينك فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب ۞ اولم يروا انا نأتي
الارض ننقصها من اطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب
وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس
وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار ۞ ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى
بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب

سورة ابراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الر ۞ كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم
الى صراط العزيز الحميد ۞ الله الذي له ما في السموات وما في الارض وويل
للكافرين من عذاب شديد ۞ الذين يستحبون الحيوة الدنيا على الآخرة
ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا اولئك في ضلال بعيد ۞ و
ما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء
ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم ۞ ولقد ارسلنا موسى بآياتنا

ان اخرج قومك من الظلمات الى النور وذكرهم بايام الله ان في ذلك لآيات لكل
صبار شكور ۞ واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجيكم من
آل فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي
ذلكم بلاء من ربكم عظيم ۞ واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن
كفرتم ان عذابي لشديد ۞ وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض
جميعا فان الله لغني حميد ۞ الم يأتكم نبؤا الذين من قبلكم قوم نوح و
عاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله جاءتهم رسلهم بالبينات
فردوا ايديهم في افواههم وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي شك
مما تدعوننا اليه مريب ۞ قالت رسلهم افي الله شك فاطر السموات و
الارض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى قالوا ان انتم
الا بشر مثلنا تريدون ان تصدونا عما كان يعبد آباؤنا فأتونا بسلطان
مبين ۞ قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء (حزب)
من عباده وما كان لنا ان نأتيكم بسلطان الا باذن الله وعلى الله
فليتوكل المؤمنون ۞ وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا و
لنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون ۞ وقال الذين
كفروا لرسلهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا فاوحى اليهم ربهم
لنهلكن الظالمين ۞ ولنسكننكم الارض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي
وخاف وعيد ۞ واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد ۞ من ورائه جهنم و
يسقى من ماء صديد ۞ يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان

وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد
اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك
هو الضلال البعيد الم تر ان الله خلق السموات والارض بالحق ان
يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز وبرزوا
لله جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم
مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا لو هدانا الله لهديناكم
سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص وقال الشيطان
لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما
كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا
انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي اني كفرت بما اشركتمون
من قبل ان الظالمين لهم عذاب اليم وادخل الذين امنوا وعملوا
الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها باذن ربهم تحيتهم
فيها سلام الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها
ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله
الامثال للناس لعلهم يتذكرون ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة
اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار يثبت الله الذين امنوا بالقول
الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ويضل الله الظالمين ويفعل
الله ما يشاء الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا واحلوا قومهم دار
البوار جهنم يصلونها وبئس القرار وجعلوا لله اندادا ليضلوا

عن

لي

54

امنوا

عن سبيله قل تمتعوا فان مصيركم الى النار قل لعبادي الذين امنوا يقيموا
الصلوة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل ان يأتي يوم لا بيع
فيه ولا خلال الله الذي خلق السموات والارض وانزل من السماء ماء
فاخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامره و
سخر لكم الانهار وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار
واتيكم من كل ما سألتموه وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها ان الانسان
لظلوم كفار واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني
ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه
مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد
غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل افئدة من
الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ربنا انك تعلم
ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء الحمد
لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل واسحق ان ربي لسميع الدعاء رب اجعلني
مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي
وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون
انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعي رءوسهم لا يرتد
اليهم طرفهم وافئدتهم هواء وانذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول
الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا
اقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مساكن الذين ظلموا

أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال ۝ وقد مكروا
مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال ۝ فلا تحسبن
الله مخلف وعده رسله إن الله عزيز ذو انتقام ۝ يوم تبدل الأرض غير
الأرض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار ۝ وترى المجرمين يومئذ
مقرنين في الأصفاد ۝ سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار ۝
ليجزي الله كل نفس ما كسبت إن الله سريع الحساب ۝ هذا بلاغ للناس
ولينذروا به وليعلموا أنما هو إله واحد وليذكر أولوا الألباب

سورة ابراهيم وهي اثنتان وخمسون آية

الجزء الرابع عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ۝ ربما يود الذين كفروا لو كانوا
مسلمين ۝ ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون ۝ وما أهلكنا
من قرية إلا ولها كتاب معلوم ۝ ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون
وقالوا يا أيها الذي نزل عليه الذكر إنك لمجنون ۝ لو ما تأتينا بالملائكة
إلا بالحق وما كانوا إذا منظرين ۝ إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون
ولقد أرسلنا من قبلك في شيع الأولين ۝ وما يأتيهم من رسول إلا كانوا
به يستهزءون ۝ كذلك نسلكه في قلوب المجرمين ۝ لا يؤمنون به وقد خلت
سنة الأولين ۝ ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون ۝
لقالوا إنما سكرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون ۝ ولقد جعلنا في السماء
بروجا وزيناها للناظرين ۝ وحفظناها من كل شيطان رجيم

إن كنت من الصادقين ما ننزل الملائكة

فخر عليهم السقف من فوقهم وأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون ۝ ثم
يوم القيامة يخزيهم ويقول أين شركاءي الذين كنتم تشاقون فيهم قال
الذين أوتوا العلم إن الخزي اليوم والسوء على الكافرين ۝ الذين تتوفاهم
الملائكة ظالمي أنفسهم فألقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى إن الله عليم
بما كنتم تعملون ۝ فادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين
۝ وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا للذين أحسنوا في هذه
الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين ۝ جنات عدن يدخلونها
تجري من تحتها الأنهار لهم فيها ما يشاءون كذلك يجزي الله
المتقين ۝ الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم
ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ۝ هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة
أو يأتي أمر ربك كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن
كانوا أنفسهم يظلمون ۝ فأصابهم سيئات ما عملوا وحاق بهم
ما كانوا به يستهزءون ۝ وقال الذين أشركوا لو شاء الله ما عبدنا
من دونه من شيء نحن ولا آباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك
فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل إلا البلاغ المبين ۝ ولقد بعثنا
في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى
الله ومنهم من حقت عليه الضلالة فسيروا في الأرض فانظروا
كيف كان عاقبة المكذبين ۝ إن تحرص على هداهم فإن الله لا
يهدي من يضل وما لهم من ناصرين ۝ وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا

يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون
ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين
انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون والذين
هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة ولاجر الا
خرة اكبر لو كانوا يعلمون الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون
وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم فاسئلوا اهل الذكر نصف الحزب
ان كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر وانزلنا اليك الذكر
لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون افامن الذين
مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض او يأتيهم العذاب
من حيث لا يشعرون او يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين او يا
خذهم على تخوف فان ربكم لرؤف رحيم اولم يروا الى ما خلق الله
من شيء يتفيؤا ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم دا
خرون ولله يسجد ما في السموات وما في الارض من دابة والملا
ئكة وهم لا يستكبرون يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما
يؤمرون وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد
فاياي فارهبون وله ما في السموات والارض وله الدين
واصبا افغير الله تتقون وما بكم من نعمة فمن الله ثم اذا
مسكم الضر فاليه تجأرون ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فر
يق منكم بربهم يشركون ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون فريق منكم
ويجعلون

ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم تالله لتسئلن عما كنتم تفترون
ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون واذا بشر احدهم
بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما
بشر به ايمسكه على هون ام يدسه في التراب الا ساء ما يحكمون
للذين لا يؤمنون بالاخرة مثل السوء ولله المثل الاعلى وهو العزيز
الحكيم ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة
ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة و
لا يستقدمون ويجعلون لله ما يكرهون وتصف السنتهم الكذب
ان لهم الحسنى لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون تالله لقد
ارسلنا الى امم من قبلك فزين لهم الشيطان اعمالهم فهو وليهم اليوم
ولهم عذاب اليم وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي
اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون والله انزل من
السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها ان في ذلك لاية لقوم يسمعون
وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا
خالصا سائغا للشاربين ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون
منه سكرا ورزقا حسنا ان في ذلك لاية لقوم يعقلون واوحى
ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون
ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب
مختلف الوانه فيه شفاء للناس ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون

والله خلقكم ثم يتوفيكم ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكي لا يعلم بعد علم
شيئا ان الله عليم قدير ۝ والله فضل بعضكم على بعض في الرزق
فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء
افبنعمة الله يجحدون ۝ والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم
من ازواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات افبالباطل
يؤمنون وبنعمت الله هم يكفرون ۝ ويعبدون من دون الله ما لا يملك
لهم رزقا من السموات والارض شيئا ولا يستطيعون ۝ فلا تضربوا
لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون ۝ ضرب الله مثلا عبدا مملوكا
لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا و
جهرا هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون ۝ وضرب الله مثلا رجلين
احدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو كل على موليه اينما يوجهه
لا يأت بخير هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم ۝
ولله غيب السموات والارض وما امر الساعة الا كلمح البصر او
هو اقرب ان الله على كل شيء قدير ۝ والله اخرجكم من بطون
امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم
تشكرون ۝ الم يروا الى الطير مسخرات في جو السماء ما يمسكهن الا الله
ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون ۝ والله جعل لكم من بيوتكم سكنا
وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم
ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثاثا ومتاعا الى حين ۝

والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال اكنانا وجعل لكم سرابيل
تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون ۝
فان تولوا فانما عليك البلاغ المبين ۝ يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها
واكثرهم الكافرون ۝ ويوم نبعث من كل امة شهيدا ثم لا يؤذن للذين
كفروا ولا هم يستعتبون ۝ واذا رأى الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم
ولا هم ينظرون ۝ واذا رأى الذين اشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء
شركاؤنا الذين كنا ندعوا من دونك فالقوا اليهم القول انكم لكا
ذبون ۝ والقوا الى الله يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب
بما كانوا يفسدون ۝ ويوم نبعث في كل امة شهيدا عليهم من انفسهم
وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل
شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ۝ ان الله يأمر بالعدل والاحسان
وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذ
كرون ۝ واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد تو
كيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون ۝ و
لا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم
دخلا بينكم ان تكون امة هي اربى من امة انما يبلوكم الله به
وليبينن لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون ۝ ولو شاء الله لجعلكم
امة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسئلن عما كنتم

تهتدون ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا
السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم ولا تشتروا بعهد الله
ثمنا قليلا انما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون ما عندكم ينفد
وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون
من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حيوة طيبة ولنجزينهم
اجرهم باحسن ما كانوا يعملون فاذا قرات القران فاستعذ بالله من الشيطان
الرجيم انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما
سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون واذا بدلنا اية
مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون
قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى
وبشرى للمسلمين ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون
اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين ان الذين لا يؤمنون بايات الله
لا يهديهم الله ولهم عذاب اليم انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون
بايات الله واولئك هم الكاذبون من كفر بالله من بعد ايمانه الا
من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم
غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بانهم استحبوا الحيوة الدنيا على
الاخرة وان الله لا يهدي القوم الكافرين اولئك الذين طبع الله على
قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون لا جرم انهم في الاخرة
هم الخاسرون ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا

هدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم يوم تاتي كل نفس تجادل
عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون وضرب الله مثلا
قرية كانت امنة مطمئنة ياتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت با
نعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ولقد
جاءهم رسول منهم فكذبوه فاخذهم العذاب وهم ظالمون فكلوا مما رزقكم
الله حلالا طيبا واشكروا نعمت الله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم
عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فمن اضطر
غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم ولا تقولوا لما تصف السنتكم
الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين
يفترون على الله الكذب لا يفلحون متاع قليل ولهم عذاب اليم
وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل وما ظلمناهم و
لكن كانوا انفسهم يظلمون ثم ان ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم
تابوا من بعد ذلك واصلحوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم ان ابرا
هيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين شاكرا لانعمه
اجتبيه وهديه الى صراط مستقيم واتيناه في الدنيا حسنة وانه في
الاخرة لمن الصالحين ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا
وما كان من المشركين انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه
وان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ادع الى
سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ان ر

ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين ۝ وان عاقبتم فعاقبوا
بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين ۝ واصبر وما صبرك
الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون ۝ ان الله مع الذين
اتقوا والذين هم محسنون ۝

سورة بني اسرائيل مكية مائة واحدى عشرة آية

الجزء الخامس عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصا الذي
باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير ۝ واتينا موسى
الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل الا تتخذوا من دوني وكيلا ۝ ذ
رية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا ۝ وقضينا الى بني اسرائيل
في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا ۝ فاذا جاء
وعد اوليهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد فجاسوا خلال
الديار وكان وعدا مفعولا ۝ ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم
باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا ۝ ان احسنتم احسنتم لانفسكم و
ان اسأتم فلها فاذا جاء وعد الاخرة ليسوءا وجوهكم وليدخلوا المسجد
كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا ۝ عسى ربكم ان يرحمكم
وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا ۝ ان هذا القرءان
يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم
اجرا كبيرا ۝ وان الذين لا يؤمنون بالاخرة اعتدنا لهم عذابا اليما ۝
ويدع الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان عجولا ۝ وجعلنا

الليل

الليل والنهار ايتين فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة لتبتغوا
فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب ۝ وكل شيء فصلناه تفصيلا
وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقيه
منشورا ۝ اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ۝ من اهتدى فا
نما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر
اخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ۝ واذا اردنا ان نهلك قرية
امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا ۝
وكم اهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده
خبيرا بصيرا ۝ من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن
نريد ثم جعلنا له جهنم يصليها مذموما مدحورا ۝ ومن اراد الا
خرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا ۝
كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا ۝
انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللاخرة اكبر درجات واكبر
تفضيلا ۝ لا تجعل مع الله الها اخر فتقعد مذموما مخذولا ۝ و
قضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عند
ك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما
قولا كريما ۝ واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما
ربياني صغيرا ۝ ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كا
ن للاوابين غفورا ۝ وات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا

بتبذيرا ۝ إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه
كفورا ۝ وإما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا
ميسورا ۝ ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد
ملوما محسورا ۝ إن ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه كان بعباده
خبيرا بصيرا ۝ ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم
إن قتلهم كان خطئا كبيرا ۝ ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء
سبيلا ۝ ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ومن قتل مظلوما
فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل إنه كان منصورا ۝ و
لا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا بالعهد
إن العهد كان مسؤولا ۝ وأوفوا الكيل إذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم
ذلك خير وأحسن تأويلا ۝ ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع و
البصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا ۝ ولا تمش في الأرض مرحا
إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا ۝ كل ذلك كان سيئه عند
ربك مكروها ۝ ذلك مما أوحى إليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله
إلها آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا ۝ أفأصفاكم ربكم بالبنين واتخذ
من الملائكة إناثا إنكم لتقولون قولا عظيما ۝ ولقد صرفنا في هذا
القرآن ليذكروا وما يزيدهم إلا نفورا ۝ قل لو كان معه آلهة كما
يقولون إذا لابتغوا إلى ذي العرش سبيلا ۝ سبحانه وتعالى عما يقو
لون علوا كبيرا ۝ تسبح له السموات السبع والأرض ومن فيهن وإن

من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم إنه كان حليما غفورا ۝ وإذا
قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا ۝
وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا ۝ وإذا ذكرت ربك
في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا ۝ نحن أعلم بما يستمعون به إذ
يستمعون إليك وإذ هم نجوى إذ يقول الظالمون إن تتبعون إلا رجلا
مسحورا ۝ انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا ۝
وقالوا أإذا كنا عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا ۝ قل
كونوا حجارة أو حديدا ۝ أو خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من
حزب
يعيدنا قل الذي فطركم أول مرة فسينغضون إليك رؤوسهم ويقولون
متى هو قل عسى أن يكون قريبا ۝ يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون
إن لبثتم إلا قليلا ۝ وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن إن الشيطان ينزغ
بينهم إن الشيطان كان للإنسان عدوا مبينا ۝ ربكم أعلم بكم إن يشأ يرحمكم
أو إن يشأ يعذبكم وما أرسلناك عليهم وكيلا ۝ وربك أعلم بمن في
السموات والأرض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وآتينا داود
زبورا ۝ قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم
ولا تحويلا ۝ أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم
أقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه إن عذاب ربك كان محذورا ۝
وإن من قرية إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة أو معذبوها عذابا
شديدا كان ذلك في الكتاب مسطورا ۝ وما منعنا أن نرسل بالآيات إلا

إلا أن كذب بها الأولون وآتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل
بالآيات إلا تخويفا ۝ وإذ قلنا لك إن ربك أحاط بالناس وما
جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن
ونخوفهم فما يزيدهم إلا طغيانا كبيرا ۝ وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم
فسجدوا إلا إبليس قال أأسجد لمن خلقت طينا ۝ قال أرأيتك هذا
الذي كرمت علي لئن أخرتن إلى يوم القيامة لأحتنكن ذريته إلا قليلا
قال اذهب فمن تبعك منهم فإن جهنم جزاؤكم جزاء موفورا ۝ واستفزز
من استطعت منهم بصوتك وأجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم
في الأموال والأولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان إلا غرورا ۝ إن
عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا ۝ ربكم الذي يزجي
لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله إنه كان بكم رحيما ۝ وإذا مسكم
الضر في البحر ضل من تدعون إلا إياه فلما نجاكم إلى البر أعرضتم وكان
الإنسان كفورا ۝ أفأمنتم أن يخسف بكم جانب البر أو يرسل عليكم
حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا ۝ أم أمنتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى
فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم
علينا به تبيعا ۝ ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورز
قناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا ۝ يوم
ندعو كل أناس بإمامهم فمن أوتي كتابه بيمينه فأولئك يقرءون
كتابهم ولا يظلمون فتيلا ۝ ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى

وأضل

وأضل سبيلا ۝ وإن كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك لتفتري
علينا غيره وإذا لاتخذوك خليلا ۝ ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن
إليهم شيئا قليلا ۝ إذا لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات
ثم لا تجد لك علينا نصيرا ۝ وإن كادوا ليستفزونك من الأرض ليخرجوك
منها وإذا لا يلبثون خلافك إلا قليلا ۝ سنة من قد أرسلنا قبلك
من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا ۝ أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل
وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا ۝ ومن الليل فتهجد به نافلة
لك عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا ۝ وقل رب أدخلني مدخل صدق
وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا ۝ وقل جاء
الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا ۝ وننزل من القرآن ما
هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا ۝ وإذا أنعمنا
على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسه الشر كان يئوسا ۝ قل كل
يعمل على شاكلته فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا ۝ ويسألونك عن
الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا ۝ ولئن شئنا
لنذهبن بالذي أوحينا إليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا ۝ إلا
رحمة من ربك إن فضله كان عليك كبيرا ۝ قل لئن اجتمعت الإنس
والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم
لبعض ظهيرا ۝ ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل
فأبى أكثر الناس إلا كفورا ۝ وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر

لنا من الأرض ينبوعا ۝ أو تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الأنهار
خلالها تفجيرا ۝ أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا أو تأتي بالله و
الملائكة قبيلا ۝ أو يكون لك بيت من زخرف أو ترقى في السماء و
لن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه قل سبحان ربي هل كنت
إلا بشرا رسولا ۝ وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى إلا
أن قالوا أبعث الله بشرا رسولا ۝ قل لو كان في الأرض ملائكة يمشون
مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا ۝ قل كفى بالله شهيدا
بيني وبينكم إنه كان بعباده خبيرا بصيرا ۝ ومن يهد الله فهو المهتد
ومن يضلل فلن تجد لهم أولياء من دونه ونحشرهم يوم القيامة على
وجوههم عميا وبكما وصما مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا ۝
ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا أإذا كنا عظاما ورفا
تا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا ۝ أولم يروا أن الله الذي
خلق السماوات والأرض قادر على أن يخلق مثلهم وجعل لهم أجلا
لا ريب فيه فأبى الظالمون إلا كفورا ۝ قل لو أنتم تملكون خزائن
رحمة ربي إذا لأمسكتم خشية الإنفاق وكان الإنسان قتورا ۝
ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات فاسأل بني إسرائيل إذ جاءهم
فقال له فرعون إني لأظنك يا موسى مسحورا ۝ قال لقد علمت ما أنزل
هؤلاء إلا رب السماوات والأرض بصائر وإني لأظنك يا فرعون
مثبورا ۝ فأراد أن يستفزهم من الأرض فأغرقناه ومن معه جميعا

وقلنا

وقلنا من بعده لبني إسرائيل اسكنوا الأرض فإذا جاء وعد الآخرة جئنا
بكم لفيفا ۝ وبالحق أنزلناه وبالحق نزل وما أرسلناك إلا مبشرا و
نذيرا ۝ وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا
قل آمنوا به أو لا تؤمنوا إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى
عليهم يخرون للأذقان سجدا ۝ ويقولون سبحان ربنا إن كان و
عد ربنا لمفعولا ۝ ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا ۝
قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ولا
تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا ۝ وقل الحمد
لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من
الذل سورة الكهف مكية وكبره وعشر آيات ه تكبيرا ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا ۝ قيما لينذر
بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن
لهم أجرا حسنا ۝ ماكثين فيه أبدا ۝ وينذر الذين قالوا اتخذ الله
ولدا ۝ ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن
يقولون إلا كذبا ۝ فلعلك باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا
الحديث أسفا ۝ إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن
عملا ۝ وإنا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا ۝ أم حسبت أن أصحاب الكهف
والرقيم كانوا من آياتنا عجبا ۝ إذ أوى الفتية إلى الكهف فقالوا ربنا

آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا فضربنا على آذانهم في
الكهف سنين عددا ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا
نحن نقص عليك نبأهم بالحق انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى
وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض لن
ندعو من دونه الها لقد قلنا اذا شططا هؤلاء قومنا اتخذوا
من دونه آلهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين فمن اظلم ممن افترى
على الله كذبا واذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله فأووا الى الكهف
ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم مرفقا وترى الشمس اذا
طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات
الشمال وهم في فجوة منه ذلك من آيات الله من يهد الله فهو المهتد
ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا وتحسبهم ايقاظا وهم رقود
ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالو
صيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا
وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا
يوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم بورقكم
هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما فليأتكم برزق منه
وليتلطف ولا يشعرن بكم احدا انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم او يعيدوكم
في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد
الله حق وان الساعة لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم

فقالوا

فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم اعلم بهم قال الذين غلبوا على امرهم
لنتخذن عليهم مسجدا سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة
سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي
اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل فلا تمار فيهم الا مراء ظاهرا ولا تستفت
فيهم منهم احدا ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء
الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهدين ربي لاقرب من هذا
رشدا ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا قل الله
اعلم بما لبثوا له غيب السماوات والارض ابصر به واسمع ما لهم من دونه
من ولي ولا يشرك في حكمه احدا واتل ما اوحي اليك من كتاب ربك
لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا واصبر نفسك مع
الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد
عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا
قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا وقل الحق من
ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين
نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل
يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا ان الذين آمنوا
وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا اولئك لهم
جنات عدن تجري من تحتهم الانهار يحلون فيها من اساور من
ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق متكئين

فيها على الأرائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا ۝ واضرب لهم مثلا رجلين
جعلنا لأحدهما جنتين من أعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما
زرعا ۝ كلتا الجنتين آتت أكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما
نهرا ۝ وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالا
وأعز نفرا ۝ ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما أظن أن تبيد
هذه أبدا ۝ وما أظن الساعة قائمة ولئن رددت إلى ربي لأجدن خيرا
منها منقلبا ۝ قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت بالذي خلقك
من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا ۝ لكنا هو الله ربي ولا أشرك
بربي أحدا ۝ ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا
بالله إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا ۝ فعسى ربي أن يؤتين خيرا
من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا ۝
أو يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا ۝ وأحيط بثمره فأصبح يقلب
كفيه على ما أنفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتني لم أشرك
بربي أحدا ۝ ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا
هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا ۝ واضرب لهم
مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض
فأصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا ۝ المال
والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك
ثوابا وخير أملا ۝ ويوم نسير الجبال وترى الأرض بارزة وحشرناهم

فلم

٦٤

فلم نغادر منهم أحدا ۝ وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم
أول مرة بل زعمتم ألن نجعل لكم موعدا ۝ ووضع الكتاب فترى المجرمين
مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة
ولا كبيرة إلا أحصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك أحدا ۝ و
إذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس كان من الجن ففسق عن
أمر ربه أفتتخذونه وذريته أولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين
بدلا ۝ ما أشهدتهم خلق السموات والأرض ولا خلق أنفسهم وما كنت متخذ
المضلين عضدا ۝ ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم
يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا ۝ ورأى المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها
ولم يجدوا عنها مصرفا ۝ ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس
من كل مثل وكان الإنسان أكثر شيء جدلا ۝ وما منع الناس أن يؤمنوا
إذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم إلا أن تأتيهم سنة الأولين أو يأتيهم
العذاب قبلا ۝ وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين ويجادل
الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا آياتي وما أنذروا هزوا
ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها ونسي ما قدمت يداه إنا جعلنا
على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإن تدعهم إلى الهدى
فلن يهتدوا إذا أبدا ۝ وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا
لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا ۝ وتلك
القرى أهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا ۝ وإذ قال موسى

لفتيه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا فلما بلغا مجمع بينهما
نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا فلما جاوزا قال لفتيه آتنا
غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة
فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله
في البحر عجبا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا
عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما قال
له موسى هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع
معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني إن شاء الله
صابرا ولا أعصي لك أمرا قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث
لك منه ذكرا فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها قال أخرقتها
لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا
قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فانطلقا حتى إذا
لقيا غلاما فقتله قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا
نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال إن سألتك عن — الجزء السادس عشر
شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا
أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد
أن ينقض فأقامه قال لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق
بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا أما السفينة فكانت
لمساكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل

سفينة غصبا وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما
طغيانا وكفرا فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة وأقرب رحما
وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما
وكان أبوهما صالحا فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما
رحمة من ربك وما فعلته عن أمري ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا
ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا إنا مكنا له
في الأرض وآتيناه من كل شيء سببا فأتبع سببا حتى إذا بلغ مغرب
الشمس وجدها تغرب في عين حمئة ووجد عندها قوما قلنا يا ذا
القرنين إما أن تعذب وإما أن تتخذ فيهم حسنا قال أما من ظلم
فسوف نعذبه ثم يرد إلى ربه فيعذبه عذابا نكرا وأما من آمن و
عمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من أمرنا يسرا ثم أتبع سببا
حتى إذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها
سترا كذلك وقد أحطنا بما لديه خبرا ثم أتبع سببا حتى
إذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا
قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض فهل
نجعل لك خرجا على أن تجعل بيننا وبينهم سدا قال ما مكني فيه
ربي خير فأعينوني بقوة أجعل بينكم وبينهم ردما آتوني زبر الحديد
حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال
آتوني أفرغ عليه قطرا فما اسطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا

نقبا ۝ قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان
وعد ربي حقا ۝ وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور
فجمعناهم جمعا ۝ وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا ۝ الذين كانت
اعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا ۝ افحسب الذين
كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني اولياء انا اعتدنا جهنم للكافرين نزلا
۝ قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا ۝ الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا
وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ۝ اولئك الذين كفروا بآيات ربهم و
لقائه فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا ۝ ذلك جزاؤهم
جهنم بما كفروا واتخذوا اياتي ورسلي هزوا ۝ ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا ۝ خالدين فيها لا
يبغون عنها حولا ۝ قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان
تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ۝ قل انما انا بشر مثلكم يوحى
الي انما الهكم اله واحد فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا
يشرك بعبادة ربه احدا

سورة مريم عليها السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص ۝ ذكر رحمت ربك عبده زكريا ۝ اذ نادى ربه نداء خفيا ۝ قال
رب اني وهن العظم مني واشتعل الراس شيبا ولم اكن بدعائك رب
شقيا ۝ واني خفت الموالي من ورائي وكانت امراتي عاقرا فهب لي من
لدنك وليا ۝ يرثني ويرث من ال يعقوب واجعله رب رضيا ۝ يا زكريا

انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا ۝ قال رب انى يكون لي
غلام وكانت امراتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا ۝ قال كذلك قال
ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا ۝ قال رب اجعل لي
اية قال ايتك الا تكلم الناس ثلاث ليال سويا ۝ فخرج على قومه من
المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا ۝ يا يحيى خذ الكتاب بقوة
واتيناه الحكم صبيا ۝ وحنانا من لدنا وزكاة وكان تقيا ۝ وبرا
بوالديه ولم يكن جبارا عصيا ۝ وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت
ويوم يبعث حيا ۝ واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا
شرقيا ۝ فاتخذت من دونهم حجابا فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها
بشرا سويا ۝ قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا ۝ قال انما انا
رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا ۝ قالت انى يكون لي غلام ولم
يمسسني بشر ولم اك بغيا ۝ قال كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله اية
للناس ورحمة منا وكان امرا مقضيا ۝ فحملته فانتبذت به مكانا
قصيا ۝ فاجاءها المخاض الى جذع النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا
وكنت نسيا منسيا ۝ فناداها من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك
سريا ۝ وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا ۝ فكلي
واشربي وقري عينا فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت
للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا ۝ فاتت به قومها تحمله قالوا يا
مريم لقد جئت شيئا فريا ۝ يا اخت هارون ما كان ابوك امرا سوء

حزب

وما كانت أمك بغيا ۝ فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا ۝
قال إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا ۝ وجعلني مباركا أين ما كنت
وأوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا ۝ وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا
شقيا ۝ والسلام علي يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حيا ۝ ذلك
عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون ۝ ما كان لله أن يتخذ من ولد
سبحانه إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون ۝ وإن الله ربي وربكم فا
عبدوه هذا صراط مستقيم ۝ فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين
كفروا من مشهد يوم عظيم ۝ أسمع بهم وأبصر يوم يأتوننا لكن الظا
لمون اليوم في ضلال مبين ۝ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة
وهم لا يؤمنون ۝ إنا نحن نرث الأرض ومن عليها وإلينا يرجعون ۝
واذكر في الكتاب إبراهيم إنه كان صديقا نبيا ۝ إذ قال لأبيه
يا أبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا ۝ يا أبت
إني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني أهدك صراطا سويا ۝
يا أبت لا تعبد الشيطان إن الشيطان كان للرحمن عصيا ۝ يا أبت
إني أخاف أن يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا ۝ قال
أراغب أنت عن آلهتي يا إبراهيم لئن لم تنته لأرجمنك واهجرني مليا ۝
قال سلام عليك سأستغفر لك ربي إنه كان بي حفيا ۝ وأعتزلكم
وما تدعون من دون الله وأدعو ربي عسى ألا أكون بدعاء ربي
شقيا ۝ فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له إسحق

ويعقوب

47

ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ۝ ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق
عليا ۝ واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصا وكان رسولا نبيا ۝ ونا
ديناه من جانب الطور الأيمن وقربناه نجيا ۝ ووهبنا له من رحمتنا أخاه
هرون نبيا ۝ واذكر في الكتاب إسمعيل إنه كان صادق الوعد وكان رسولا
نبيا ۝ وكان يأمر أهله بالصلوة والزكوة وكان عند ربه مرضيا ۝ و
اذكر في الكتاب إدريس إنه كان صديقا نبيا ۝ ورفعناه مكانا عليا ۝
أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم وممن حملنا مع
نوح ومن ذرية إبراهيم وإسرائيل وممن هدينا واجتبينا إذا تتلى عليهم
آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا ۝ فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلوة
واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا ۝ إلا من تاب وآمن وعمل صالحا
فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا ۝ جنات عدن التي
وعد الرحمن عباده بالغيب إنه كان وعده مأتيا ۝ لا يسمعون فيها
لغوا إلا سلاما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا ۝ تلك الجنة التي نورث
من عبادنا من كان تقيا ۝ وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا
وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا ۝ رب السموات والأرض
وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا ۝ ويقول الإ
نسان أإذا ما مت لسوف أخرج حيا ۝ أولا يذكر الإنسان أنا خلقناه
من قبل ولم يك شيئا ۝ فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم
حول جهنم جثيا ۝ ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتيا ۝

ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صليا ۝ وان منكم الا واردها كان على ربك
حتما مقضيا ۝ ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا ۝ واذا تتلى
عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير
مقاما واحسن نديا ۝ وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن اثاثا ورئيا
قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا ۝ حتى اذا راوا ما يو
عدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضـ
عف جندا ۝ ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات
الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا ۝ افرايت الذي كفر
باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا ۝ اطلع الغيب ام اتخذ عند
الرحمن عهدا ۝ كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ۝ و
نرثه ما يقول وياتينا فردا ۝ واتخذوا من دون الله الهة ليكو
نوا لهم عزا ۝ كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا ۝ الم
تر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا ۝ فلا تعجل عليهم
انما نعد لهم عدا ۝ يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ۝ ونسوق المجر
مين الى جهنم وردا ۝ لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن
عهدا ۝ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا ۝ لقد جئتم شيئا ادا ۝ تكاد السموات
يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ۝ ان دعوا للرحمن و
لدا ۝ وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ۝ ان كل من في السموات و
الارض الا اتي الرحمن عبدا ۝ لقد احصاهم وعدهم عدا ۝ وكلهم اتيه

يوم القيامة فردا ۝ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن
ودا ۝ فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا ۝ و
كم اهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا ۝

سورة طه مائة وخمس وثلثون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

طه ۝ ما انزلنا عليك القران لتشقى ۝ الا تذكرة لمن يخشى ۝ تنزيلا ممن
خلق الارض والسموات العلى ۝ الرحمن على العرش استوى ۝ له ما في السموات
وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى ۝ وان تجهر بالقول فانه
يعلم السر واخفى ۝ الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى ۝ وهل اتيك
حديث موسى ۝ اذ راى نارا فقال لاهله امكثوا اني انست نارا لعلي اتيكم
منها بقبس او اجد على النار هدى ۝ فلما اتيها نودي يا موسى ۝ اني انا
ربك فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى ۝ وانا اخترتك فا
ستمع لما يوحى ۝ انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلوة
لذكري ۝ ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى ۝ فلا
يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هويه فتردى ۝ وما تلك بيمينك
يا موسى ۝ قال هي عصاي اتوكؤا عليها واهش بها على غنمي ولي فيها ما
رب اخرى ۝ قال القها يا موسى ۝ فالقيها فاذا هي حية تسعى ۝
قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى ۝ واضمم يدك الى
جناحك تخرج بيضاء من غير سوء اية اخرى ۝ لنريك من اياتنا

الكبرى ۝ اذهب الى فرعون انه طغى ۝ قال رب اشرح لي صدري ۝ ويسر لي امري
واحلل عقدة من لساني ۝ يفقهوا قولي ۝ واجعل لي وزيرا من اهلي
هرون اخي ۝ اشدد به ازري ۝ واشركه في امري ۝ كي نسبحك كثيرا ۝ و
نذكرك كثيرا ۝ انك كنت بنا بصيرا ۝ قال قد اوتيت سؤلك يا موسى
ولقد مننا عليك مرة اخرى ۝ اذ اوحينا الى امك ما يوحى ۝ ان اقذفيه
في التابوت فاقذفيه في اليم فليلقه اليم بالساحل ياخذه عدو لي
وعدو له والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني ۝ اذ تمشي اختك
فتقول هل ادلكم على من يكفله فرجعناك الى امك كي تقر عينها ولا تحزن
وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا ۝ فلبثت سنين في اهل
مدين ثم جئت على قدر يا موسى ۝ واصطنعتك لنفسي ۝ اذهب انت و
اخوك بآياتي ولا تنيا في ذكري ۝ اذهبا الى فرعون انه طغى ۝ فقولا له قولا
لينا لعله يتذكر او يخشى ۝ قالا ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان
يطغى ۝ قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى ۝ فاتياه فقولا انا رسولا ربك
فارسل معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك بآية من ربك والسلام
على من اتبع الهدى ۝ انا قد اوحي الينا ان العذاب على من كذب وتولى ۝
قال فمن ربكما يا موسى ۝ قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى ۝
قال فما بال القرون الاولى ۝ قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي
ولا ينسى ۝ الذي جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها سبلا وانزل
من السماء ماء فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى ۝ كلوا وارعوا انعامكم

ان في ذلك

79

ان في ذلك لآيات لاولي النهى ۝ منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم
تارة اخرى ۝ ولقد اريناه آياتنا كلها فكذب وابى ۝ قال اجئتنا لتخرجنا
من ارضنا بسحرك يا موسى ۝ فلناتينك بسحر مثله فاجعل بيننا و
بينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى ۝ قال موعدكم يوم
الزينة وان يحشر الناس ضحى ۝ فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى ۝ قال لهم
موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من
افترى ۝ فتنازعوا امرهم بينهم واسروا النجوى ۝ قالوا ان هذان
لساحران يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم
المثلى ۝ فاجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد افلح اليوم من استعلى ۝ قالوا
يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى ۝ قال بل القوا فاذا
حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى ۝ فاوجس في نفسه
خيفة موسى ۝ قلنا لا تخف انك انت الاعلى ۝ والق ما في يمينك
تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى ۝ فا
لقي السحرة سجدا قالوا آمنا برب هرون وموسى ۝ قال آمنتم له قبل
ان آذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلاقطعن ايديكم وارجلكم
من خلاف ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وا
ابقى ۝ قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض
ما انت قاض انما تقضي هذه الحيوة الدنيا ۝ انا آمنا بربنا ليغفر
لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى ۝ انه

من يأت ربه مجرما فإن له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ۝ ومن يأته مؤمنا
قد عمل الصالحات فأولئك لهم الدرجات العلى ۝ جنات عدن تجري من
تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى ۝ ولقد أوحينا
إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا ۝ لا تخاف
دركا ولا تخشى ۝ فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم ۝
وأضل فرعون قومه وما هدى ۝ يا بني إسرائيل قد أنجيناكم من عدوكم
وواعدناكم جانب الطور الأيمن ونزلنا عليكم المن والسلوى
كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن
يحلل عليه غضبي فقد هوى ۝ وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا
ثم اهتدى ۝ وما أعجلك عن قومك يا موسى ۝ قال هم أولاء على أثري
وعجلت إليك رب لترضى ۝ قال فإنا قد فتنا قومك من بعدك و
أضلهم السامري ۝ فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفا قال يا
قوم ألم يعدكم ربكم وعدا حسنا أفطال عليكم العهد أم أردتم أن يحل
عليكم غضب من ربكم فأخلفتم موعدي ۝ قالوا ما أخلفنا موعدك
بملكنا ولكنا حملنا أوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذلك
ألقى السامري ۝ فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا إلهكم
وإله موسى فنسي ۝ أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا ولا يملك لهم ضرا
ولا نفعا ۝ ولقد قال لهم هارون من قبل يا قوم إنما فتنتم به وإن
ربكم الرحمن فاتبعوني وأطيعوا أمري ۝ قالوا لن نبرح عليه عاكفين

حزب

حتى يرجع إلينا موسى ۝ قال يا هارون ما منعك إذ رأيتهم ضلوا ۝ ألا تتبعن
أفعصيت أمري ۝ قال يا ابن أم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي إني خشيت أن
تقول فرقت بين بني إسرائيل ولم ترقب قولي ۝ قال فما خطبك يا سامري
قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من أثر الرسول فنبذتها و
كذلك سولت لي نفسي ۝ قال فاذهب فإن لك في الحياة أن تقول لا
مساس وإن لك موعدا لن تخلفه وانظر إلى إلهك الذي ظلت عليه عاكفا
لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا ۝ إنما إلهكم الله الذي لا إله
إلا هو وسع كل شيء علما ۝ كذلك نقص عليك من أنباء ما قد سبق
وقد آتيناك من لدنا ذكرا ۝ من أعرض عنه فإنه يحمل يوم القيامة
وزرا ۝ خالدين فيه وساء لهم يوم القيامة حملا ۝ يوم ينفخ في الصور و
نحشر المجرمين يومئذ زرقا ۝ يتخافتون بينهم إن لبثتم إلا عشرا ۝ نحن
أعلم بما يقولون إذ يقول أمثلهم طريقة إن لبثتم إلا يوما ۝ ويسألونك
عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا ۝ فيذرها قاعا صفصفا ۝ لا ترى
فيها عوجا ولا أمتا ۝ يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الأصوات
للرحمن فلا تسمع إلا همسا ۝ يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له
الرحمن ورضي له قولا ۝ يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون به
علما ۝ وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما ۝ ومن يعمل من
الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما ۝ وكذلك أنزلناه
قرآنا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون أو يحدث لهم ذكرا

فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل
رب زدني علما ● ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما
واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابى ● فقلنا يا آدم
ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ● ان لك الا تجوع
فيها ولا تعرى ● وانك لا تظمؤا فيها ولا تضحى ● فوسوس اليه الشيطان قال
يا آدم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى ● فاكلا منها فبدت لهما
سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى آدم ربه فغوى
ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى ● قال اهبطا منها جميعا بعضكم عدوٌ
لبعض عدو فاما يأتينكم مني هدى ● فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى
ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى
قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا ● قال كذلك اتتك آياتنا
فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ● وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بآ
يات ربه ولعذاب الآخرة اشد وابقى ● افلم يهد لهم كم اهلكنا قبلهم من
القرون يمشون في مساكنهم ان في ذلك لآيات لاولي النهى ● ولولا كلمة
سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسمى ● فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد
ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن آناء الليل فسبح واطراف
النهار لعلك ترضى ● ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم
زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى ● وامر اهلك
بالصلوة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة

للتقوى

71

للتقوى ● وقالوا لولا يأتينا بآية من ربه اولم تأتهم بينة ما في الصحف
الاولى ● ولو انا اهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت
الينا رسولا فنتبع آياتك من قبل ان نذل ونخزى ● قل كل متربص
فتربصوا فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى ●

سورة الانبياء مائة واثنا عشر آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ● ما يأتيهم من ذكر من
ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون ● لاهية قلوبهم واسروا النجوى
الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم افتأتون السحر وانتم تبصرون
قال ربي يعلم القول في السماء والارض وهو السميع العليم ● بل قالوا
اضغاث احلام بل افتريه بل هو شاعر فليأتنا بآية كما ارسل الا
ولون ● ما آمنت قبلهم من قرية اهلكناها افهم يؤمنون ● وما
ارسلنا قبلك الا رجالا نوحي اليهم فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين ● ثم صدقنا
هم الوعد فانجيناهم ومن نشاء واهلكنا المسرفين ● لقد انزلنا
اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون ● وكم قصمنا من قرية كانت ظا
لمة وانشأنا بعدها قوما آخرين ● فلما احسوا بأسنا اذا هم منها ير
كضون ● لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون
قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين ● فما زالت تلك دعويهم حتى جعلناهم

حصيدا خامدين ۝ وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعبين ۝ لو
اردنا ان نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا ان كنا فاعلين ۝ بل نقذف بالحق
على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون ۝ وله من في
السموات والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون ۝
يسبحون الليل والنهار لا يفترون ۝ ام اتخذوا الهة من الارض هم ينشرون ۝
لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما يصفون ۝
لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون ۝ ام اتخذوا من دونه الهة قل هاتوا برهانكم
هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بل اكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون ۝
وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون ۝
وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون ۝ لا يسبقونه
بالقول وهم بامره يعملون ۝ يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون
الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ۝ ومن يقل منهم اني اله من دونه
فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين ۝ اولم ير الذين كفروا ان
السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء
حي افلا يؤمنون ۝ وجعلنا في الارض رواسي ان تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا
سبلا لعلهم يهتدون ۝ وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم
عن اياتها معرضون ۝ وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر
كل في فلك يسبحون ۝ وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افان مت فهم
الخالدون ۝ كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا

ترجعون

ترجعون ۝ واذا راك الذين كفروا ان يتخذونك الا هزوا اهذا الذي
يذكر الهتكم وهم بذكر الرحمن هم كافرون ۝ خلق الانسان من عجل
ساريكم اياتي فلا تستعجلون ۝ ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم
صادقين ۝ لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار
ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون ۝ بل تاتيهم بغتة فتبهتهم فلا
يستطيعون ردها ولا هم ينظرون ۝ ولقد استهزئ برسل من قبلك
فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون ۝ قل من يكلؤكم
بالليل والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون ۝ ام لهم
الهة تمنعهم من دوننا لا يستطيعون نصر انفسهم ولا هم منا يصحبون ۝
بل متعنا هؤلاء واباءهم حتى طال عليهم العمر افلا يرون انا نأتي
الارض ننقصها من اطرافها افهم الغالبون ۝ قل انما انذركم
بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء اذا ما ينذرون ۝ ولئن مستهم
نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين ۝ ونضع
الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال
حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين ۝ ولقد اتينا موسى
وهرون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين ۝ الذين يخشون ربهم
بالغيب وهم من الساعة مشفقون ۝ وهذا ذكر مبارك انز
لناه افانتم له منكرون ۝ ولقد اتينا ابرهيم رشده من قبل
وكنا به عالمين ۝ اذ قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي

أنتم لها عاكفون ۝ قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين ۝ قال لقد كنتم
أنتم وآباؤكم في ضلال مبين ۝ قالوا أجئتنا بالحق أم أنت من اللاعبين
قال بل ربكم رب السموات والأرض الذي فطرهن وأنا على ذلكم من
الشاهدين ۝ وتالله لأكيدن أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين ۝
فجعلهم جذاذا إلا كبيرا لهم لعلهم إليه يرجعون ۝ قالوا من فعل هذا
بآلهتنا إنه لمن الظالمين ۝ قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له
إبراهيم ۝ قالوا فأتوا به على أعين الناس لعلهم يشهدون ۝
قالوا أأنت فعلت هذا بآلهتنا يا إبراهيم ۝ قال بل فعله كبيرهم
هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون ۝ فرجعوا إلى أنفسهم فقالوا إنكم
أنتم الظالمون ۝ ثم نكسوا على رؤسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون
قال أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم ۝ أف
لكم ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون ۝ قالوا حرقوه وا
نصروا آلهتكم إن كنتم فاعلين ۝ قلنا يا نار كوني بردا وسلاما
على إبراهيم ۝ وأرادوا به كيدا فجعلناهم الأخسرين ۝ ونجيناه
ولوطا إلى الأرض التي باركنا فيها للعالمين ۝ ووهبنا له إسحق
ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين ۝ وجعلناهم أئمة يهدون
بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلوة وإيتاء
الزكوة وكانوا لنا عابدين ۝ ولوطا آتيناه حكما وعلما ونجيناه من
القرية التي كانت تعمل الخبائث إنهم كانوا قوم سوء فاسقين ۝ وأد

حزب

خلناه

٧٢

خلناه في رحمتنا إنه من الصالحين ۝ ونوحا إذ نادى من قبل فاستجبنا
له فنجيناه وأهله من الكرب العظيم ۝ ونصرناه من القوم الذين كذبوا
بآياتنا إنهم كانوا قوم سوء فأغرقناهم أجمعين ۝ وداود وسليمن
إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ۝
ففهمناها سليمن وكلا آتينا حكما وعلما وسخرنا مع داود الجبال
يسبحن والطير وكنا فاعلين ۝ وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من
بأسكم فهل أنتم شاكرون ۝ ولسليمن الريح عاصفة تجري بأمره
إلى الأرض التي باركنا فيها وكنا بكل شيء عالمين ۝ ومن الشياطين
من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم حافظين ۝ وأيوب
إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين ۝ فاستجبنا له فكشفنا
ما به من ضر وآتيناه أهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى
للعابدين ۝ وإسمعيل وإدريس وذا الكفل كل من الصابرين ۝ و
أدخلناهم في رحمتنا إنهم من الصالحين ۝ وذا النون إذ ذهب مغاضبا
فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك
إني كنت من الظالمين ۝ فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤ
منين ۝ وزكريا إذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين ۝
فاستجبنا له ووهبنا له يحيى وأصلحنا له زوجه إنهم كانوا يسارعون
في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين ۝ والتي
أحصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها آية للعا
لمين

إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون ۝ وتقطعوا أمرهم بينهم
كل إلينا راجعون ۝ فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران
لسعيه وإنا له كاتبون ۝ وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون ۝
حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون ۝ واقترب
الوعد الحق فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا
في غفلة من هذا بل كنا ظالمين ۝ إنكم وما تعبدون من دون الله
حصب جهنم أنتم لها واردون ۝ لو كان هؤلاء آلهة ما وردوها
وكل فيها خالدون ۝ لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون ۝ إن الذين
سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون ۝ لا يسمعون حسيسها
وهم في ما اشتهت أنفسهم خالدون ۝ لا يحزنهم الفزع الأكبر و
تتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون ۝ يوم نطوي السماء
كطي السجل للكتب كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا
فاعلين ۝ ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها
عبادي الصالحون ۝ إن في هذا لبلاغا لقوم عابدين ۝ وما أرسلناك
إلا رحمة للعالمين ۝ قل إنما يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فهل أنتم
مسلمون ۝ فإن تولوا فقل آذنتكم على سواء وإن أدري أقريب أم بعيد
ما توعدون ۝ إنه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون ۝ وإن أدري
لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين ۝ قال رب احكم بالحق وربنا الرحمن
المستعان على ما تصفون ۝

حسيسها

سورة الحج ثمان وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم ۝ يوم ترونها تذ
هل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكا
رى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ۝ ومن الناس من يجادل
في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد ۝ كتب عليه أنه من تولاه
فأنه يضله ويهديه إلى عذاب السعير ۝ يا أيها الناس إن كنتم في ريب
من البعث فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة
مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل
مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد
إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وترى الأرض هامدة فإذا
أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج ۝ ذا
لك بأن الله هو الحق وأنه يحيي الموتى وأنه على كل شيء قدير ۝ وأن
الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور ۝ ومن النا
س من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ۝ ثاني عطفه
ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة عذاب
الحريق ۝ ذلك بما قدمت يداك وأن الله ليس بظلام للعبيد ۝
ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن
أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران
المبين ۝ يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو

الضلال البعيد ● يدعوا لمن ضره اقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير
ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الا
نهار ان الله يفعل ما يريد ● من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا
والاخرة فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده
ما يغيظ ● وكذلك انزلناه ايات بينات وان الله يهدي من يريد ●
ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس
والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيمة ان الله على كل شيء
شهيد ● الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس
والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق
عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم ان الله يفعل ما يشاء ●
هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من
نار يصب من فوق رؤسهم الحميم ● يصهر به ما في بطونهم والجلود ●
ولهم مقامع من حديد ● كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا
فيها وذوقوا عذاب الحريق ● ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصا
لحات جنات تجري من تحتها الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب
ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير ● وهدوا الى الطيب من القول وهدوا
الى صراط الحميد ● ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد
الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه
بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم ● واذ بوانا لابراهيم مكان البيت

ان لا

ان لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود ● و
اذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ●
ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من
بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير ● ثم ليقضوا تفثهم
وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ● ذلك ومن يعظم حرمات
الله فهو خير له عند ربه واحلت لكم الانعام الا ما يتلى عليكم فاجتنبوا
الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور ● حنفاء لله غير مشركين
به ومن يشرك بالله فكانما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به
الريح في مكان سحيق ● ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلو
ب لكم فيها منافع الى اجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق ● ولكل امة
جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام
فالهكم اله واحد فله اسلموا وبشر المخبتين ● الذين اذا ذكر الله
وجلت قلوبهم والصابرين على ما اصابهم والمقيمي الصلوة ومما
رزقناهم ينفقون ● والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها
خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا
منها واطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون ●
لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك
سخرها لكم لتكبروا الله على ما هديكم وبشر المحسنين ● ان الله
يدافع عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور ● اذن للذين

حزب

يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير ۝ الذين أخرجوا من ديارهم
بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم
ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله
كثيرا ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز ۝ الذين إن مكناهم
في الأرض أقاموا الصلوة وآتوا الزكوة وأمروا بالمعروف ونهوا
عن المنكر ولله عاقبة الأمور ۝ وإن يكذبوك فقد كذبت قبلهم
قوم نوح وعاد وثمود ۝ وقوم إبراهيم وقوم لوط ۝ وأصحاب مدين
وكذب موسى فأمليت للكافرين ثم أخذتهم فكيف كان نكير ۝
وكأين من قرية أهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها و
بئر معطلة وقصر مشيد ۝ أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب
يعقلون بها أو آذان يسمعون بها فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى
القلوب التي في الصدور ۝ ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله
وعده وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون ۝ وكأين من قرية
أمليت لها وهي ظالمة ثم أخذتها وإلي المصير ۝ قل يا أيها الناس
إنما لكم نذير مبين ۝ فالذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة أنا
ورزق كريم ۝ والذين سعوا في آياتنا معاجزين أولئك أصحاب الجحيم
وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطان
في أمنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته والله عليم
حكيم ۝ ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية

قلوبهم

قلوبهم وإن الظالمين لفي شقاق بعيد ۝ وليعلم الذين أوتوا العلم أنه
الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وإن الله لهاد الذين
آمنوا إلى صراط مستقيم ۝ ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى
تأتيهم الساعة بغتة أو يأتيهم عذاب يوم عقيم ۝ الملك يومئذ
لله يحكم بينهم فالذين آمنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم ۝ والذ
ين كفروا وكذبوا بآياتنا فأولئك لهم عذاب مهين ۝ والذين ها
جروا في سبيل الله ثم قتلوا أو ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا
وإن الله لهو خير الرازقين ۝ ليدخلنهم مدخلا يرضونه وإن الله
لعليم حليم ۝ ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصر
نه الله إن الله لعفو غفور ۝ ذلك بأن الله يولج الليل في النها
ر ويولج النهار في الليل وأن الله سميع بصير ۝ ذلك بأن الله
هو الحق وأن ما يدعون من دونه هو الباطل وأن الله هو العلي
الكبير ۝ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة
إن الله لطيف خبير ۝ له ما في السموات وما في الأرض وإن الله
لهو الغني الحميد ۝ ألم تر أن الله سخر لكم ما في الأرض والفلك
تجري في البحر بأمره ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه
إن الله بالناس لرءوف رحيم ۝ وهو الذي أحياكم ثم يميتكم ثم
يحييكم إن الإنسان لكفور ۝ لكل أمة جعلنا منسكا هم ناسكوه
فلا ينازعنك في الأمر وادع إلى ربك إنك لعلى هدى مستقيم

وان جادلوك فقل الله اعلم بما تعملون ۝ الله يحكم بينكم يوم القيامة فيما
كنتم فيه تختلفون ۝ الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان
ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير ۝ ويعبدون من دون الله
ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم وما للظالمين من نصير
واذا تتلى عليهم اياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر
يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم اياتنا قل افانبئكم بشر من
ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير ۝ يا ايها الناس
ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا
ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه
منه ضعف الطالب والمطلوب ۝ ما قدروا الله حق قدره ان الله
لقوي عزيز ۝ الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس ان الله
سميع بصير ۝ يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم والى الله ترجع الامور
يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير
لعلكم تفلحون ۝ وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل
عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين
من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على
الناس فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة واعتصموا بالله هو مولاكم
فنعم المولى سورة المؤمنين مائة وثمان عشر اية ونعم النصير

بسم الله الرحمن الرحيم

قد افلح

قد افلح المؤمنون ۝ الذين هم في صلوتهم خاشعون ۝ والذين هم عن اللغو
معرضون ۝ والذين هم للزكوة فاعلون ۝ والذين هم لفروجهم حافظون ۝
الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين ۝ فمن ابتغى
وراء ذلك فاولئك هم العادون ۝ والذين هم لاماناتهم وعهدهم
راعون ۝ والذين هم على صلواتهم يحافظون ۝ اولئك هم الوارثون ۝
الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ۝ ولقد خلقنا الانسان
من سلالة من طين ۝ ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ۝ ثم خلقنا
النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما
فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا اخر فتبارك الله احسن
الخالقين ۝ ثم انكم بعد ذلك لميتون ۝ ثم انكم يوم القيامة تبعثون
ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين ۝ و
انزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على ذهاب
به لقادرون ۝ فانشأنا لكم به جنات من نخيل واعناب لكم
فيها فواكه كثيرة ومنها تاكلون ۝ وشجرة تخرج من طور سيناء
تنبت بالدهن وصبغ للاكلين ۝ وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم
مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تاكلون ۝ وعليها
وعلى الفلك تحملون ۝ ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم
اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون ۝ فقال الملأ
الذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل

عليكم ولو شاء الله لانزل ملائكة ما سمعنا بهذا في آبائنا الاولين
ان هو الا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين ۝ قال رب انصرني
بما كذبون ۝ فاوحينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا ووحينا
فاذا جاء امرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين و
اهلك الا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا
انهم مغرقون ۝ فاذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد
لله الذي نجانا من القوم الظالمين ۝ وقل رب انزلني منزلا مباركا
وانت خير المنزلين ۝ ان في ذلك لآيات وان كنا لمبتلين ۝ ثم
انشانا من بعدهم قرنا آخرين ۝ فارسلنا فيهم رسولا منهم ان اعبدوا
الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون ۝ وقال الملا من قومه الذ
ين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة واترفناهم في الحيوة الدنيا ما هذا
الا بشر مثلكم ياكل مما تاكلون منه ويشرب مما تشربون ۝ ولئن اطعتم
بشرا مثلكم انكم اذا لخاسرون ۝ ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما
انكم مخرجون ۝ هيهات هيهات لما توعدون ۝ ان هي الا حياتنا الدنيا
نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين ۝ ان هو الا رجل افترى على الله كذبا
وما نحن له بمؤمنين ۝ قال رب انصرني بما كذبون ۝ قال عما قليل
ليصبحن نادمين ۝ فاخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم
الظالمين ۝ ثم انشانا من بعدهم قرونا آخرين ۝ ما تسبق من امة
اجلها وما يستاخرون ۝ ثم ارسلنا رسلنا تترى كلما جاء امة ر

سولها

78

سولها كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم احاديث فبعدا لقوم
لا يؤمنون ۝ ثم ارسلنا موسى واخاه هرون باياتنا وسلطان مبين
الى فرعون وملائه فاستكبروا وكانوا قوما عالين ۝ فقالوا انؤمن
لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون ۝ فكذبوهما فكانوا من المهلكين
ولقد آتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون ۝ وجعلنا ابن مريم وامه
آية وآويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين ۝ يا ايها الرسل كلوا من
الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم ۝ وان هذه امتكم امة
واحدة وانا ربكم فاتقون ۝ فتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب
بما لديهم فرحون ۝ فذرهم في غمرتهم حتى حين ۝ ايحسبون انما نمدهم
به من مال وبنين ۝ نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون ۝ ان الذين هم
من خشية ربهم مشفقون ۝ والذين هم بآيات ربهم يؤمنون ۝ والذين
هم بربهم لا يشركون ۝ والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة انهم
الى ربهم راجعون ۝ اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ۝
ولا نكلف نفسا الا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون ۝
بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون ۝
حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يجارون ۝ لا تجاروا اليوم
انكم منا لا تنصرون ۝ قد كانت آياتي تتلى عليكم فكنتم على اعقابكم
تنكصون ۝ مستكبرين به سامرا تهجرون ۝ افلم يدبروا القول ام
جاءهم ما لم يات آباءهم الاولين ۝ ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون

أم يقولون به جنة بل جاءهم بالحق وأكثرهم للحق كارهون ۝ ولو اتبع
الحق أهواءهم لفسدت السموات والأرض ومن فيهن بل أتيناهم بذ
كرهم فهم عن ذكرهم معرضون ۝ أم تسألهم خرجا فخراج ربك خير وهو
خير الرازقين ۝ وإنك لتدعوهم إلى صراط مستقيم ۝ وإن الذين
لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون ۝ ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم
من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون ۝ ولقد أخذناهم بالعذاب فما
استكانوا لربهم وما يتضرعون ۝ حتى إذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب
شديد إذا هم فيه مبلسون ۝ وهو الذي أنشأ لكم السمع والأبصار
والأفئدة قليلا ما تشكرون ۝ وهو الذي ذرأكم في الأرض و
إليه تحشرون ۝ وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل وا
لنهار أفلا تعقلون ۝ بل قالوا مثل ما قال الأولون ۝ قالوا أ
إذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون ۝ لقد وعدنا نحن
وآباؤنا هذا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين ۝ قل لمن الأ
رض ومن فيها إن كنتم تعلمون ۝ سيقولون لله قل أفلا تذكرون ۝
قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم ۝ سيقولون لله قل
أفلا تتقون ۝ قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه
إن كنتم تعلمون ۝ سيقولون لله قل فأنى تسحرون ۝ بل أتيناهم
بالحق وإنهم لكاذبون ۝ ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من إله
إذا لذهب كل إله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما

حزب

يصفون

٧٩

يصفون ۝ عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون ۝ قل رب إما تريني
ما يوعدون ۝ رب فلا تجعلني في القوم الظالمين ۝ وإنا على أن نر
يك ما نعدهم لقادرون ۝ ادفع بالتي هي أحسن السيئة نحن أعلم بما
يصفون ۝ وقل رب أعوذ بك من همزات الشياطين ۝ وأعوذ بك
رب أن يحضرون ۝ حتى إذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعون ۝ لعلي
أعمل صالحا فيما تركت كلا إنها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ إلى
يوم يبعثون ۝ فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتسا
ءلون ۝ فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ۝ ومن خفت موا
زينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدون ۝ تلفح وجوههم
النار وهم فيها كالحون ۝ ألم تكن آياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون ۝ قا
لوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ۝ ربنا أخرجنا
منها فإن عدنا فإنا ظالمون ۝ قال اخسئوا فيها ولا تكلمون ۝ إنه
كان فريق من عبادي يقولون ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير
الراحمين ۝ فاتخذتموهم سخريا حتى أنسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون ۝
إني جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم هم الفائزون ۝ قال كم لبثتم في
الأرض عدد سنين ۝ قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم فاسأل العادين ۝
قال إن لبثتم إلا قليلا لو أنكم كنتم تعلمون ۝ أفحسبتم أنما خلقناكم
عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون ۝ فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا
هو رب العرش الكريم ۝ ومن يدع مع الله إلها آخر لا برهان له به

فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون ۞ وقل رب اغفر وارحم
وانت خير الراحمين ۞

سورة النور ستون واربع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها ايات بينات لعلكم تذكرون ۞
الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم
بهما رافة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر و
ليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين ۞ الزاني لا ينكح الا زانية
او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤ
منين ۞ والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدو
هم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفا
سقون ۞ الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم
والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة
احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين ۞ والخامسة
ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ۞ ويدرؤا عنها العذاب
ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين ۞ والخامسة
ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ۞ ولولا فضل الله عليكم
ورحمته وان الله تواب حكيم ۞ ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم
لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم
والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم ۞ لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون

والمؤمنات

٨٥

والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين ۞ لولا جاؤا عليه
باربعة شهداء فاذ لم ياتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون ۞
ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم في ما افضتم
فيه عذاب عظيم ۞ اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما
ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ۞ ولولا اذ
سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم ۞
يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين ۞ ويبين الله
لكم الايات والله عليم حكيم ۞ ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة — نصف الحزب
في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم و
انتم لا تعلمون ۞ ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤف
رحيم ۞ يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن
يتبع خطوات الشيطان فانه يامر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل
الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا ولكن الله يز
كي من يشاء والله سميع عليم ۞ ولا ياتل اولوا الفضل منكم و
السعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل
الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور
رحيم ۞ ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا
في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم ۞ يوم تشهد عليهم السنتهم
وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون ۞ يومئذ يوفيهم الله دينهم

الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين ۝ الخبيثات للخبيثين و
الخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات او
لئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم ۝ يا ايها الذين
امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها
ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون ۝ فان لم تجدوا فيها احدا
فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى
لكم والله بما تعملون عليم ۝ ليس عليكم جناح ان تدخلوا
بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما
تكتمون ۝ قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذ
لك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون ۝ وقل للمؤمنات
يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن
الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن
الا لبعولتهن او ابائهن او اباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء
بعولتهن او اخوانهن او بني اخوانهن او بني اخواتهن او نسائهن
او ما ملكت ايمانهن او التابعين غير اولي الاربة من الرجال او
الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بارجلهن
ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا الى الله جميعا ايه المؤمنون لعلكم
تفلحون ۝ وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان
يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم ۝ وليستعفف

الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون
الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من
مال الله الذي اتاكم ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا
لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكرا
ههن غفور رحيم ۝ ولقد انزلنا اليكم ايات مبينات ومثلا
من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين ۝ الله نور السموات
والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة
كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غر
بية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره
من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم ۝ في
بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو
والاصال ۝ رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة
وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ۝ ليجزيهم
الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير
حساب ۝ والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء
حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفيه حسابه وا
لله سريع الحساب ۝ او كظلمات في بحر لجي يغشيه موج من فوقه
موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد
يريها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور ۝ الم تر ان الله يسبح

له من في السموات والارض والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه
والله عليم بما يفعلون ● ولله ملك السموات والارض والى الله
المصير ● ألم تر ان الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما
فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال فيها من
برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه
يذهب بالابصار ● يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة
لاولي الابصار ● والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي
على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع يخلق
الله ما يشاء ان الله على كل شيء قدير ● لقد انزلنا آيات مبينات
والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ● ويقولون آمنا بالله
وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك
بالمؤمنين ● واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق
منهم معرضون ● وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين ● افي قلوبهم
مرض ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك
هم الظالمون ● انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله
ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون ●
ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون ●
واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن امرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة
معروفة ان الله خبير بما تعملون ● قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول

حزب

فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما
على الرسول الا البلاغ المبين ● وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا
الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن
لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني
لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون ●
واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون ● لا
تحسبن الذين كفروا معجزين في الارض ومأويهم النار ولبئس المصير ●
يا ايها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم
يبلغوا الحلم منكم ثلث مرات من قبل صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم
من الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء ثلث عورات لكم ليس عليكم
ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين
الله لكم الآيات والله عليم حكيم ● واذا بلغ الاطفال منكم الحلم
فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم آياته
والله عليم حكيم ● والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس
عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وان
يستعففن خير لهن والله سميع عليم ● ليس على الاعمى حرج ولا
على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على انفسكم ان تأكلوا من
بيوتكم او بيوت آبائكم او بيوت امهاتكم او بيوت اخوانكم او بيوت
اخواتكم او بيوت اعمامكم او بيوت عماتكم او بيوت اخوالكم او بيوت

خالاتكم او ما ملكتم مفاتحه او صديقكم ليس عليكم جناح ان تاكلوا
جميعا او اشتاتا فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند
الله مباركة طيبة كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تعقلون ●
انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على
امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه ان الذين يستاذنونك اولئك
الذين يؤمنون بالله ورسوله فاذا استاذنوك لبعض شانهم
فاذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم ● لا
تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين
يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم
فتنة او يصيبهم عذاب اليم ● الا ان لله ما في السموات والارض
قد يعلم ما انتم عليه ويوم يرجعون اليه فينبئهم بما عملوا والله
بكل شيء عليم ●

سورة الفرقان مكية وهي سبع وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا ● الذي له
ملك السموات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق
كل شيء فقدره تقديرا ● واتخذوا من دونه الهة لا يخلقون شيئا وهم
يخلقون ● ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا
حيوة ولا نشورا ● وقال الذين كفروا ان هذا الا افك افتريه واعانه
عليه قوم اخرون فقد جاءو ظلما وزورا ● وقالوا اساطير الاولين

اكتتبها

٨٣

اكتتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا ● قل انزله الذي يعلم السر في السموات
والارض انه كان غفورا رحيما ● وقالوا مال هذا الرسول ياكل الطعام
ويمشي في الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا ● او يلقى
اليه كنز او تكون له جنة ياكل منها وقال الظالمون ان تتبعون الا
رجلا مسحورا ● انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون
سبيلا ● تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري
من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا ● بل كذبوا بالساعة واعتدنا
لمن كذب بالساعة سعيرا ● اذا راتهم من مكان بعيد سمعوا لها
تغيظا وزفيرا ● واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك
ثبورا ● لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا ● قل
اذلك خير ام جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا
لهم فيها ما يشاءون خالدين كان على ربك وعدا مسئولا ● ويوم
يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول ءانتم اضللتم عبادي
هؤلاء ام هم ضلوا السبيل ● قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من
دونك من اولياء ولكن متعتهم واباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما
بورا ● فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا ●
ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا ● وما ارسلنا قبلك من المرسلين
الا انهم لياكلون الطعام ويمشون في الاسواق ● وجعلنا بعضكم لبعض
فتنة اتصبرون وكان ربك بصيرا ● وقال الذين لا يرجون لقاءنا

الجزء التاسع عشر

ءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَ
عَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا ۝ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ
حِجْرًا مَحْجُورًا ۝ وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا ۝ أَصْحَابُ
الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ۝ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ
بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا ۝ الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَٰنِ وَكَانَ يَوْمًا
عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ۝ وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ
مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ۝ يَا وَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ۝ لَقَدْ
أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا
وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَٰذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ۝ وَكَذَٰلِكَ
جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ۝ وَقَالَ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ
فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ۝ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ
تَفْسِيرًا ۝ الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَ
أَضَلُّ سَبِيلًا ۝ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ
وَزِيرًا ۝ فَقُلْنَا اذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْ
مِيرًا ۝ وَقَوْمَ نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً
وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ۝ وَعَادًا وَثَمُودَ وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُو
نًا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا ۝ وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ۝ وَلَقَدْ
أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا بَلْ كَانُوا

مِنْ عَمَلٍ

لا يرجون

٨٤

يَرْجُونَ نُشُورًا ۝ وَإِذَا رَأَوْكَ إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَٰذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ
رَسُولًا ۝ إِنْ كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ
حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ۝ أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ أَفَأَ
نْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ۝ أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ
إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ
وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ۝ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ
إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ۝ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا
وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ۝ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَ
حْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ۝ لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا وَنُسْقِيَهُ
مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا ۝ وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا
فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ۝ وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا
فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ۝ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ
هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا
مَحْجُورًا ۝ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ
رَبُّكَ قَدِيرًا ۝ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ
وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا ۝ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا
قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا
وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَىٰ بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ
خَبِيرًا ۝ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ

هواه

ثم استوى على العرش الرحمن فاسئل به خبيرا ○ واذا قيل لهم اسجدوا
للرحمن قالوا وما الرحمن انسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا ○ تبارك
الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا ○ و
هو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد
شكورا ○ وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا ○ واذا
خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ○ والذين يبيتون لربهم سجدا
وقياما ○ والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان
عذابها كان غراما ○ انها ساءت مستقرا ومقاما ○ والذين
اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ○ و
الذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله
الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما ○ يضاعف له
العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا ○ الا من تاب وامن و
عمل صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا عملا
رحيما ○ ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا ○ والذين
لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما ○ والذين
اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا ○ والذين
يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين و
اجعلنا للمتقين اماما ○ اولئك يجزون الغرفة بما صبروا و
يلقون فيها تحية وسلاما ○ خالدين فيها حسنت مستقرا و

مقاما

٨٥ حزب

ومقاما ○ قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون
لزاما ○

سورة الشعراء مكية وهي مايتان وعشرون وسبع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم ○ تلك ايات الكتاب المبين ○ لعلك باخع نفسك الا يكونوا
مؤمنين ○ ان نشأ ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم
لها خاضعين ○ وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث الا كانوا عنه
معرضين ○ فقد كذبوا فسيأتيهم انبؤا ما كانوا به يستهزؤن ○
اولم يروا الى الارض كم انبتنا فيها من كل زوج كريم ○ ان في ذلك
لاية وما كان اكثرهم مؤمنين ○ وان ربك لهو العزيز الرحيم ○ و
اذ نادى ربك موسى ان ائت القوم الظالمين ○ قوم فرعون الا
يتقون ○ قال رب اني اخاف ان يكذبون ○ ويضيق صدري و
لا ينطلق لساني فارسل الى هرون ○ ولهم علي ذنب فاخاف ان
يقتلون ○ قال كلا فاذهبا باياتنا انا معكم مستمعون ○ فاتيا
فرعون فقولا انا رسول رب العالمين ○ ان ارسل معنا بني اسرائيل ○
قال الم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين ○ وفعلت
فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين ○ قال فعلتها اذا وانا من
الضالين ○ ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني
من المرسلين ○ وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت بني اسرائيل ○
قال فرعون وما رب العالمين ○ قال رب السموات والارض و

ما بينهما إن كنتم موقنين • قال لمن حوله ألا تستمعون • قال ربكم ورب
آبائكم الأولين • قال إن رسولكم الذي أرسل إليكم لمجنون • قال رب
المشرق والمغرب وما بينهما إن كنتم تعقلون • قال لئن اتخذت إلها
غيري لأجعلنك من المسجونين • قال أولو جئتك بشيء مبين • قال
فأت به إن كنت من الصادقين • فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين
ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين • قال للملإ حوله إن هذا
لساحر عليم • يريد أن يخرجكم من أرضكم بسحره فماذا تأمرون • قا
لوا أرجه وأخاه وابعث في المدائن حاشرين • يأتوك بكل سحار
عليم • فجمع السحرة لميقات يوم معلوم • وقيل للناس هل أنتم مجتمعون
لعلنا نتبع السحرة إن كانوا هم الغالبين • فلما جاء السحرة قالوا
لفرعون أئن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين • قال نعم وإنكم إذا
لمن المقربين • قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون • فألقوا
حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون إنا لنحن الغالبون • فألقى
موسى عصاه فإذا هي تلقف ما يأفكون • فألقي السحرة ساجدين
قالوا آمنا برب العالمين • رب موسى وهارون • قال آمنتم له قبل
أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون • لأ
قطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم أجمعين • قالوا لا ضير
إنا إلى ربنا منقلبون • إنا نطمع أن يغفر لنا ربنا خطايانا أن
كنا أول المؤمنين • وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي إنكم متبعون

٨٦

فأرسل فرعون في المدائن حاشرين • إن هؤلاء لشرذمة قليلون • و
إنهم لنا لغائظون • وإنا لجميع حاذرون • فأخرجناهم من جنات و
عيون • وكنوز ومقام كريم • كذلك وأورثناها بني إسرائيل • فأ
تبعوهم مشرقين • فلما تراءى الجمعان قال أصحاب موسى إنا لمدركون
قال كلا إن معي ربي سيهدين • فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك
البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم • وأزلفنا ثم الآخرين • و
أنجينا موسى ومن معه أجمعين • ثم أغرقنا الآخرين • إن في ذلك
لآية وما كان أكثرهم مؤمنين • وإن ربك لهو العزيز الرحيم • واتل
عليهم نبأ إبراهيم • إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون • قالوا نعبد
أصناما فنظل لها عاكفين • قال هل يسمعونكم إذ تدعون • أو ينفعو
نكم أو يضرون • قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون • قال
أفرأيتم ما كنتم تعبدون • أنتم وآباؤكم الأقدمون • فإنهم
عدو لي إلا رب العالمين • الذي خلقني فهو يهدين • والذي هو
يطعمني ويسقين • وإذا مرضت فهو يشفين • والذي يميتني ثم
يحيين • والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين • رب هب لي
حكما وألحقني بالصالحين • واجعل لي لسان صدق في الآخرين •
واجعلني من ورثة جنة النعيم • واغفر لأبي إنه كان من الضا
لين • ولا تخزني يوم يبعثون • يوم لا ينفع مال ولا بنون • إلا من أتى
الله بقلب سليم • وأزلفت الجنة للمتقين • وبرزت الجحيم للغاوين

وقيل لهم أينما كنتم تعبدون ۝ من دون الله هل ينصرونكم أو ينتصرون ۝
فكبكبوا فيها هم والغاوون ۝ وجنود إبليس أجمعون ۝ قالوا وهم فيها
يختصمون ۝ تالله إن كنا لفي ضلال مبين ۝ إذ نسويكم برب العالمين ۝
وما أضلنا إلا المجرمون ۝ فما لنا من شافعين ۝ ولا صديق حميم ۝
فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين ۝ إن في ذلك لآية وما كان
أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت قوم نوح المر
سلين ۝ إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون ۝ إني لكم رسول أمين ۝
فاتقوا الله وأطيعون ۝ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على
رب العالمين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ قالوا أنؤمن لك واتبعك
الأرذلون ۝ قال وما علمي بما كانوا يعملون ۝ إن حسابهم إلا على ربي
لو تشعرون ۝ وما أنا بطارد المؤمنين ۝ إن أنا إلا نذير مبين ۝ نصف الجزء
قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين ۝ قال رب إن
قومي كذبون ۝ فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين ۝
فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون ۝ ثم أغرقنا بعد الباقين ۝
إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز
الرحيم ۝ كذبت عاد المرسلين ۝ إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون ۝
إني لكم رسول أمين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ وما أسألكم عليه
من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ۝ أتبنون بكل ريع آية تعبثون ۝
وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون ۝ وإذا بطشتم بطشتم جبارين ۝

فاتقوا

۸۷

فاتقوا الله وأطيعون ۝ واتقوا الذي أمدكم بما تعلمون ۝ أمدكم بأنعام
وبنين ۝ وجنات وعيون ۝ إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ۝
قالوا سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين ۝ إن هذا إلا خلق
الأولين ۝ وما نحن بمعذبين ۝ فكذبوه فأهلكناهم إن في ذلك لآية
وما كان أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت
ثمود المرسلين ۝ إذ قال لهم أخوهم صالح ألا تتقون ۝ إني لكم رسول
أمين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري
إلا على رب العالمين ۝ أتتركون في ما ههنا آمنين ۝ في جنات و
عيون ۝ وزروع ونخل طلعها هضيم ۝ وتنحتون من الجبال بيوتا
فارهين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ ولا تطيعوا أمر المسرفين ۝
الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون ۝ قالوا إنما أنت من المسحرين ۝
ما أنت إلا بشر مثلنا فأت بآية إن كنت من الصادقين ۝ قال هذه
ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ۝ ولا تمسوها بسوء فيأخذكم
عذاب يوم عظيم ۝ فعقروها فأصبحوا نادمين ۝ فأخذهم العذاب
إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز
الرحيم ۝ كذبت قوم لوط المرسلين ۝ إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون ۝
إني لكم رسول أمين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ وما أسألكم عليه من
أجر إن أجري إلا على رب العالمين ۝ أتأتون الذكران من العالمين ۝
وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم بل أنتم قوم عادون ۝

قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن من المخرجين ۝ قال إني لعملكم من القا
لين ۝ رب نجني وأهلي مما يعملون ۝ فنجيناه وأهله أجمعين ۝ إلا عجوزا
في الغابرين ۝ ثم دمرنا الآخرين ۝ وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذ
رين ۝ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك لهو
العزيز الرحيم ۝ كذب أصحاب الأيكة المرسلين ۝ إذ قال لهم شعيب
ألا تتقون ۝ إني لكم رسول أمين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ وما
أسئلكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ۝ أوفوا الكيل
ولا تكونوا من المخسرين ۝ وزنوا بالقسطاس المستقيم ۝ ولا تبخسوا النا
س أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين ۝ واتقوا الذي خلقكم و
الجبلة الأولين ۝ قالوا إنما أنت من المسحرين ۝ وما أنت إلا بشر
مثلنا وإن نظنك لمن الكاذبين ۝ فأسقط علينا كسفا من السماء
إن كنت من الصادقين ۝ قال ربي أعلم بما تعملون ۝ فكذبوه فأخذهم
عذاب يوم الظلة إنه كان عذاب يوم عظيم ۝ إن في ذلك لآية وما
كان أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ وإنه لتنزيل
رب العالمين ۝ نزل به الروح الأمين ۝ على قلبك لتكون من المنذ
رين ۝ بلسان عربي مبين ۝ وإنه لفي زبر الأولين ۝ أولم يكن
لهم آية أن يعلمه علماء بني إسرائيل ۝ ولو نزلناه على بعض الأعجمين
فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين ۝ كذلك سلكناه في قلوب المجر
مين ۝ لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الأليم ۝ فيأتيهم بغتة و

هم لا

٨٨

هم لا يشعرون ۝ فيقولوا هل نحن منظرون ۝ أفبعذابنا يستعجلون ۝
أفرأيت إن متعناهم سنين ۝ ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ۝ ما أغنى
عنهم ما كانوا يمتعون ۝ وما أهلكنا من قرية إلا لها منذرون ۝
ذكرى وما كنا ظالمين ۝ وما تنزلت به الشياطين ۝ وما ينبغي
لهم وما يستطيعون ۝ إنهم عن السمع لمعزولون ۝ فلا تدع مع الله
إلها آخر فتكون من المعذبين ۝ وأنذر عشيرتك الأقربين ۝ وا
خفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين ۝ فإن عصوك فقل إني
بريء مما تعملون ۝ وتوكل على العزيز الرحيم ۝ الذي يراك حين
تقوم ۝ وتقلبك في الساجدين ۝ إنه هو السميع العليم ۝ هل أنبئكم
على من تنزل الشياطين ۝ تنزل على كل أفاك أثيم ۝ يلقون السمع
وأكثرهم كاذبون ۝ والشعراء يتبعهم الغاوون ۝ ألم تر أنهم في كل
واد يهيمون ۝ وأنهم يقولون ما لا يفعلون ۝ إلا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين
حزب ظلموا أي منقلب **سورة النمل ثلث وتسعون آية** ينقلبون ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين ۝ هدى وبشرى للمؤمنين ۝
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم يوقنون ۝
إن الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم أعمالهم فهم يعمهون ۝ أولئك
الذين لهم سوء العذاب وهم في الآخرة هم الأخسرون ۝ وإنك لتلقى القرآن

من لدن حكيم عليم ۝ اذ قال موسى لاهله اني آنست نارا سآتيكم منها
بخبر او آتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون ۝ فلما جاءها نودي ان بورك
من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين ۝ يا موسى انه انا
الله العزيز الحكيم ۝ والق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى
مدبرا ولم يعقب يا موسى لا تخف اني لا يخاف لدي المرسلون ۝ الا
من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فاني غفور رحيم ۝ وادخل يدك
في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع آيات الى فرعون وقومه
انهم كانوا قوما فاسقين ۝ فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا
هذا سحر مبين ۝ وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا فا
نظر كيف كان عاقبة المفسدين ۝ ولقد آتينا داود وسليمان
علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين ۝
وورث سليمان داود وقال يا ايها الناس علمنا منطق الطير
واوتينا من كل شيء ان هذا لهو الفضل المبين ۝ وحشر لسليمان
جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون ۝ حتى اذا اتوا على
واد النمل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم
سليمان وجنوده وهم لا يشعرون ۝ فتبسم ضاحكا من قولها وقال
رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل
صالحا ترضيه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين ۝ وتفقد
الطير فقال ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين ۝ لاعذبنه

عذابا

٨٩

عذابا شديدا او لاذبحنه او ليأتيني بسلطان مبين ۝ فمكث غير بعيد
فقال احطت بما لم تحط به وجئتك من سبإ بنبإ يقين ۝ اني وجدت
امرأة تملكهم واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم ۝ وجدتها وقو
مها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان اعمالهم
فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون ۝ الا يسجدوا لله الذي يخرج
الخبء في السماوات والارض ويعلم ما تخفون وما تعلنون ۝ الله
لا اله الا هو رب العرش العظيم ۝ قال سننظر اصدقت ام كنت من
الكاذبين ۝ اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم ثم تول عنهم فا
نظر ماذا يرجعون ۝ قالت يا ايها الملأ اني القي الي كتاب كريم ۝
انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم ۝ الا تعلوا علي
واتوني مسلمين ۝ قالت يا ايها الملأ افتوني في امري ما كنت قا
طعة امرا حتى تشهدون ۝ قالوا نحن اولوا قوة واولوا بأس
شديد والامر اليك فانظري ماذا تأمرين ۝ قالت ان الملوك
اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة وكذلك
يفعلون ۝ واني مرسلة اليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون ۝
فلما جاء سليمان قال اتمدونن بمال فما آتاني الله خير مما آتاكم
بل انتم بهديتكم تفرحون ۝ ارجع اليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم
بها ولنخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون ۝ قال يا ايها الملأ ايكم يا
تيني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين ۝ قال عفريت من الجن انا آتيك

ءاتيك به قبل ان تقوم من مقامك وانى عليه لقوى امين ۝ قال
الذى عنده علم من الكتاب انا ءاتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك
فلما رءاه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربى ليبلونى ءاشكر ام
اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربى غنى كريم
قال نكروا لها عرشها ننظر اتهتدى ام تكون من الذين لا يهتدون
فلما جاءت قيل اهكذا عرشك قالت كانه هو واوتينا العلم من
قبلها وكنا مسلمين ۝ وصدها ما كانت تعبد من دون الله انها
كانت من قوم كافرين ۝ قيل لها ادخلى الصرح فلما رأته حسبته لجة
وكشفت عن ساقيها قال انه صرح ممرد من قوارير ۝ قالت رب
انى ظلمت نفسى واسلمت مع سليمان لله رب العالمين ۝ ولقد
ارسلنا الى ثمود اخاهم صالحا ان اعبدوا الله فاذا هم فريقان يختصمون
قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله
لعلكم ترحمون ۝ قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند
الله بل انتم قوم تفتنون ۝ وكان فى المدينة تسعة رهط يفسدون
فى الارض ولا يصلحون ۝ قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه واهله
ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله وانا لصادقون ۝ و
مكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون ۝ فانظر كيف كان عاقبة
مكرهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين ۝ فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا
ان فى ذلك لاية لقوم يعلمون ۝ وانجينا الذين ءامنوا وكانوا يتقون

العشر

ولوطا

ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة وانتم تبصرون ۝ ائنكم لتا
تون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون ۝ فما كان
جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا ءال لوط من قريتكم انهم اناس
يتطهرون ۝ فانجيناه واهله الا امراته قدرناها من الغابرين ۝
وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ۝ قل الحمد لله وسلام
على عباده الذين اصطفى ءالله خير اما يشركون ۝ امن خلق السموات
والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة
ما كان لكم ان تنبتوا شجرها ءاله مع الله بل هم قوم يعدلون ۝
امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا وجعل لها رواسى
وجعل بين البحرين حاجزا ءاله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون ۝
امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض
ءاله مع الله قليلا ما تذكرون ۝ امن يهديكم فى ظلمات البر و
البحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدى رحمته ءاله مع الله تعالى
الله عما يشركون ۝ امن يبدؤا الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من
السماء والارض ءاله مع الله قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين
قل لا يعلم من فى السموات والارض الغيب الا الله وما يشعرون
ايان يبعثون ۝ بل ادارك علمهم فى الاخرة بل هم فى شك منها بل
هم منها عمون ۝ وقال الذين كفروا ءاذا كنا ترابا واباؤنا ائنا
لمخرجون ۝ لقد وعدنا هذا نحن واباؤنا من قبل ان هذا الا اساطير

الاولين ۝ قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين ۝
ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون ۝ ويقولون متى هذا
الوعد صادقين ۝ قل عسى ان يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون ۝ ان كنتم
وان ربك لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون ۝ وان
ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون ۝ وما من غائبة في السماء
والارض الا في كتاب مبين ۝ ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل
اكثر الذي هم فيه يختلفون ۝ وانه لهدى ورحمة للمؤمنين ۝
ان ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم ۝ فتوكل على الله
انك على الحق المبين ۝ انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء
اذا ولوا مدبرين ۝ وما انت بهادي العمي عن ضلالتهم ان تسمع
الا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون ۝ واذا وقع القول عليهم
اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا
لا يوقنون ۝ ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب بآياتنا فهم
يوزعون ۝ حتى اذا جاؤ قال اكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علما
اماذا كنتم تعملون ۝ ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ۝
الم يروا انا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في
ذلك لآيات لقوم يؤمنون ۝ ويوم ينفخ في الصور ففزع من في
السموات ومن في الارض الا من شاء الله وكل اتوه داخرين ۝ و
ترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي اتقن

كل

91

كل شيء انه خبير بما تفعلون ۝ من جاء بالحسنة فله خير منها وهم
من فزع يومئذ آمنون ۝ ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم
في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون ۝ انما امرت ان اعبد رب هذه
البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين ۝
وان اتلوا القرآن فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل
انما انا من المنذرين ۝ وقل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها وما
ربك بغافل عما تعملون ۝

سورة القصص ثمان وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم ۝ تلك آيات الكتاب المبين ۝ نتلوا عليك من نبأ موسى و
فرعون بالحق لقوم يؤمنون ۝ ان فرعون علا في الارض وجعل
اهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نساء
هم انه كان من المفسدين ۝ ونريد ان نمن على الذين استضعفوا
في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ۝ ونمكن لهم في الارض و
نري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ۝ واو
حينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم
ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين ۝
فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ان فرعون وهامان
وجنودهما كانوا خاطئين ۝ وقالت امرأت فرعون قرت عين لي
ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وهم لا يشعرون ۝

فاصبح فؤاد ام موسى فارغا ان كادت لتبدي به لولا ان ربطنا على
قلبها لتكون من المؤمنين ۝ وقالت لاخته قصيه فبصرت به
عن جنب وهم لا يشعرون ۝ وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت
هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون ۝ فرددناه
الى امه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثرهم
لا يعلمون ۝ ولما بلغ اشده واستوى اتيناه حكما وعلما وكذلك
نجزي المحسنين ۝ ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها
رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي
من شيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه قال
هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين ۝ قال رب اني ظلمت
نفسي فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم ۝ قال رب بما
انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين ۝ فاصبح في المدينة خائفا
يترقب فاذا الذي استنصره بالامس يستصرخه قال له
موسى انك لغوي مبين ۝ فلما ان اراد ان يبطش بالذي هو عدو
لهما قال يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس ان
تريد الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون من المصلحين
وجاء رجل من اقصا المدينة يسعى قال يا موسى ان الملا يأتمرون
بك ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين ۝ فخرج منها خائفا
يترقب قال رب نجني من القوم الظالمين ۝ ولما توجه تلقاء مدين

حزب

قال عسى

قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل ۝ ولما ورد ماء مدين وجد
عليه امة من الناس يسقون ووجد من دونهم امراتين تذودان
قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير ۝ فسقى
لهما ثم تولى الى الظل فقال رب اني لما انزلت الي من خير فقير ۝ فجاءته
احداهما تمشي على استحياء قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما
سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من
القوم الظالمين ۝ قالت احداهما يا ابت استاجره ان خير من استاجرت
القوي الامين ۝ قال اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين
على ان تاجرني ثماني حجج فان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد
ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين ۝ قال ذلك
بيني وبينك ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي والله على ما
نقول وكيل ۝ فلما قضى موسى الاجل وسار باهله انس من جانب
الطور نارا قال لاهله امكثوا اني انست نارا لعلي اتيكم منها
بخبر او جذوة من النار لعلكم تصطلون ۝ فلما اتاها نودي من
شاطئ الواد الايمن في البقعة المباركة من الشجرة ان يا موسى
اني انا الله رب العالمين ۝ وان الق عصاك فلما راها تهتز
كانها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى اقبل ولا تخف انك من
الامنين ۝ اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء وا
ضمم اليك جناحك من الرهب فذانك برهانان من ربك الى فرعون

وملائه انهم كانوا قوما فاسقين ۝ قال رب اني قتلت منهم نفسا
فاخاف ان يقتلون ۝ واخي هرون هو افصح مني لسانا فارسله معي
ردءا يصدقني اني اخاف ان يكذبون ۝ قال سنشد عضدك باخيك
ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما بايتنا انتما ومن اتبعكما الغا
لبون ۝ فلما جاءهم موسى بايتنا بينت قالوا ما هذا الا سحر مفترى
وما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين ۝ وقال موسى ربي اعلم بمن جاء
بالهدى من عنده ومن تكون له عقبة الدار انه لا يفلح الظلمون ۝
وقال فرعون يايها الملا ما علمت لكم من اله غيري فاوقد لي
يهامن على الطين فاجعل لي صرحا لعلي اطلع الى اله موسى واني
لاظنه من الكذبين ۝ واستكبر هو وجنوده في الارض بغير الحق
وظنوا انهم الينا لا يرجعون ۝ فاخذنه وجنوده فنبذنهم
في اليم فانظر كيف كان عقبة الظلمين ۝ وجعلنهم ائمة
يدعون الى النار ويوم القيمة لا ينصرون ۝ واتبعنهم في هذه الدنيا
لعنة ويوم القيمة هم من المقبوحين ۝ ولقد اتينا موسى الكتب
من بعد ما اهلكنا القرون الاولى بصائر للناس وهدى ورحمة
لعلهم يتذكرون ۝ وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى
الامر وما كنت من الشاهدين ۝ ولكنا انشانا قرونا فتطاول
عليهم العمر وما كنت ثاويا في اهل مدين تتلوا عليهم ايتنا ولكنا
كنا مرسلين ۝ وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من

نصف الحزب

ربك لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ۝
ولولا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم فيقولوا ربنا لولا ار
سلت الينا رسولا فنتبع ايتك ونكون من المؤمنين ۝ فلما
جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا اوتي مثل ما اوتي موسى اولم يكفروا
بما اوتي موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا انا بكل كفرون ۝
قل فاتوا بكتب من عند الله هو اهدى منهما اتبعه ان كنتم صادقين ۝
فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن
اتبع هويه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظلمين ۝
ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون ۝ الذين اتينهم الكتب
من قبله هم به يؤمنون ۝ واذا يتلى عليهم قالوا امنا به انه الحق
من ربنا انا كنا من قبله مسلمين ۝ اولئك يؤتون اجرهم مرتين
بما صبروا ويدرءون بالحسنة السيئة ومما رزقنهم ينفقون ۝
واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعملنا ولكم اعملكم
سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين ۝ انك لا تهدي من احببت ولكن
الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين ۝ وقالوا ان نتبع
الهدى معك نتخطف من ارضنا اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه
ثمرت كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ وكم
اهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مسكنهم لم تسكن
من بعدهم الا قليلا وكنا نحن الورثين ۝ وما كان ربك مهلك

القرى حتى يبعث في أمها رسولا يتلوا عليهم آياتنا وما كنا مهلكي
القرى إلا وأهلها ظالمون ۝ وما أوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا
وزينتها وما عند الله خير وأبقى أفلا تعقلون ۝ أفمن وعدناه
وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحيوة الدنيا ثم هو يوم
القيمة من المحضرين ۝ ويوم يناديهم فيقول أين شركائي الذين
كنتم تزعمون ۝ قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين
أغوينا أغويناهم كما غوينا تبرأنا إليك ما كانوا إيانا يعبدون
وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب لو
أنهم كانوا يهتدون ۝ ويوم يناديهم فيقول ماذا أجبتم المرسلين
فعميت عليهم الأنباء يومئذ فهم لا يتساءلون ۝ فأما من تاب وآمن
وعمل صالحا فعسى أن يكون من المفلحين ۝ وربك يخلق ما يشاء
ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون ۝ وربك
يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون ۝ وهو الله لا إله إلا
هو له الحمد في الأولى والآخرة وله الحكم وإليه ترجعون ۝ قل أرأيتم
إن جعل الله عليكم الليل سرمدا إلى يوم القيمة من إله غير
الله يأتيكم بضياء أفلا تسمعون ۝ قل أرأيتم إن جعل الله عليكم
النهار سرمدا إلى يوم القيمة من إله غير الله يأتيكم بليل تسكنون
فيه أفلا تبصرون ۝ ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا
فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝ ويوم يناديهم فيقول

أين شركائي

أين شركائي الذين كنتم تزعمون ۝ ونزعنا من كل أمة شهيدا فقلنا
هاتوا برهانكم فعلموا أن الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ إن
قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز ما إن
مفاتحه لتنوأ بالعصبة أولي القوة إذ قال له قومه لا تفرح إن
الله لا يحب الفرحين ۝ وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا
تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ
الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين ۝ قال إنما أوتيته
على علم عندي أولم يعلم أن الله قد أهلك من قبله من القرون
من هو أشد منه قوة وأكثر جمعا ولا يسئل عن ذنوبهم المجرمون ۝
فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحيوة الدنيا يا ليت
لنا مثل ما أوتي قارون إنه لذو حظ عظيم ۝ وقال الذين أوتوا
العلم ويلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحا ولا يلقاها إلا الصا
برون ۝ فخسفنا به وبداره الأرض فما كان له من فئة ينصرونه
من دون الله وما كان من المنتصرين ۝ وأصبح الذين تمنوا
مكانه بالأمس يقولون ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء
من عباده ويقدر لولا أن من الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا
يفلح الكافرون ۝ تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا
في الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين ۝ من جاء بالحسنة فله
خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات إلا

الحق

بما كانوا يعملون ● ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد قل ر
بي اعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلال مبين ● وما كنت
ترجوا ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا
للكافرين ● ولا يصدنك عن آيات الله بعد اذ انزلت اليك وادع
الى ربك ولا تكونن من المشركين ● ولا تدع مع الله الها آخر لا اله الا هو
كل شيء هالك الا وجهه له الحكم سورة العنكبوت واليه ترجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ● احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ● ولقد
فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ●
ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا ساء ما يحكمون ● من كان
يرجوا لقاء الله فان اجل الله لآت وهو السميع العليم ● ومن جاهد
فانما يجاهد لنفسه ان الله لغني عن العالمين ● والذين آمنوا و
عملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم احسن الذي كانوا
يعملون ● ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك لتشرك
بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون ●
والذين آمنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين ● ومن النا
س من يقول آمنا بالله فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس
كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم اوليس
الله باعلم بما في صدور العالمين ● وليعلمن الله الذين آمنوا وليعلمن

المنافقين ● وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطا
ياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء انهم لكاذبون ● وليحملن اثقا
لهم واثقالا مع اثقالهم وليسألن يوم القيامة عما كانوا يفترون ●
ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما
فاخذهم الطوفان وهم ظالمون ● فانجيناه واصحاب السفينة وجعلناها
آية للعالمين ● وابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذ
لكم خير لكم ان كنتم تعلمون ● انما تعبدون من دون الله اوثانا
وتخلقون افكا ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم
رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون
وان تكذبوا فقد كذب امم من قبلكم وما على الرسول الا البلاغ المبين
اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده ان ذلك على الله يسير
قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأة
الآخرة ان الله على كل شيء قدير ● يعذب من يشاء ويرحم من يشاء
واليه تقلبون ● وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء وما لكم
من دون الله من ولي ولا نصير ● والذين كفروا بآيات الله و
لقائه اولئك يئسوا من رحمتي واولئك لهم عذاب اليم ● فما كا
ن جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه فانجاه الله من النار
ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ● وقال انما اتخذتم من دون الله
اوثانا مودة بينكم في الحياة الدنيا ثم يوم القيامة يكفر بعضكم

ببعض ويلعن بعضكم بعضا ومأويكم النار وما لكم من ناصرين ۝
فآمن له لوط وقال إني مهاجر إلى ربي إنه هو العزيز الحكيم ۝ ووهبنا
له إسحق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب وآتيناه أجره
في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين ۝ ولوطا إذ قال لقومه
إنكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم المنكر
فما كان جواب قومه إلا أن قالوا ائتنا بعذاب الله إن كنت من
الصادقين ۝ قال رب انصرني على القوم المفسدين ۝ ولما جاءت
رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا إنا مهلكوا أهل هذه القرية
إن أهلها كانوا ظالمين ۝ قال إن فيها لوطا قالوا نحن أعلم بمن
فيها لننجينه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين ۝ ولما أن
جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف
ولا تحزن إنا منجوك وأهلك إلا امرأتك كانت من الغابرين ۝
إنا منزلون على أهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون
ولقد تركنا منها آية بينة لقوم يعقلون ۝ وإلى مدين أخاهم شعيبا
فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر ولا تعثوا في الأرض مفسدين
فكذبوه فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ۝ وعادا وثمود
وقد تبين لكم من مساكنهم وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن
السبيل وكانوا مستبصرين ۝ وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم
موسى بالبينات فاستكبروا في الأرض وما كانوا سابقين ۝

الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين ۝ أئنكم لتأتون

فكلا

فكلا أخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه حاصبا ومنهم من أخذته
الصيحة ومنهم من خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا وما كان الله
ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ۝ مثل الذين اتخذوا من دون
الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وإن أوهن البيوت لبيت
العنكبوت لو كانوا يعلمون ۝ إن الله يعلم ما يدعون من دونه من
شيء وهو العزيز الحكيم ۝ وتلك الأمثال نضربها للناس وما
يعقلها إلا العالمون ۝ خلق الله السموات والأرض بالحق إن في
ذلك لآية للمؤمنين ۝ اتل ما أوحي إليك من الكتاب وأقم
الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر والله يعلم ما
تصنعون ۝ ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن إلا الذين
ظلموا منهم وقولوا آمنا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم
وإلهنا وإلهكم واحد ونحن له مسلمون ۝ وكذلك أنزلنا إليك
الكتاب فالذين آتيناهم الكتاب يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن
به وما يجحد بآياتنا إلا الكافرون ۝ وما كنت تتلوا من قبله
من كتاب ولا تخطه بيمينك إذا لارتاب المبطلون ۝ بل هو آيات
بينات في صدور الذين أوتوا العلم وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون
وقالوا لولا أنزل عليه آيات من ربه قل إنما الآيات عند الله
وإنما أنا نذير مبين ۝ أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب
يتلى عليهم إن في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون ۝ قل كفى

إن الصلوة

بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في السموات والارض والذين امنوا
بالباطل وكفروا بالله اولئك هم الخاسرون ۝ ويستعجلونك بالعذاب
ولولا اجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون ۝
يستعجلونك بالعذاب وان جهنم لمحيطة بالكافرين ۝ يوم يغشيهم
العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون
۝ يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون ۝
كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون ۝ والذين امنوا وعملوا
الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها نعم اجر العاملين ۝ الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون ۝ وكاين
من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم ۝
ولئن سألتهم من خلق السموات والارض وسخر الشمس والقمر
ليقولن الله فانى يؤفكون ۝ الله يبسط الرزق لمن يشاء من
عباده ويقدر له ان الله بكل شيء عليم ۝ ولئن سألتهم من نزل
من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله
قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون ۝ وما هذه الحيوة الدنيا الا لهو
ولعب وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون ۝ فاذا ركبوا
في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين ۝ فلما نجيهم الى البر اذا
هم يشركون ۝ ليكفروا بما اتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون ۝ او
لم يروا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من حولهم افبالباطل

يؤمنون وبنعمة الله يكفرون ۝ ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا
او كذب بالحق لما جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين ۝ والذين جاهدوا
فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين ۝

سورة الروم

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

الم ۝ غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون ۝ في بضع
سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون ۝ بنصر
الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم ۝ وعد الله لا يخلف الله و
عده ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا
وهم عن الاخرة هم غافلون ۝ اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السموات
والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى وان كثيرا من الناس بلقاء
ربهم لكافرون ۝ اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة
الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض وعمروها
اكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم
ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝ ثم كان عاقبة الذين اساؤا السوأى
ان كذبوا بايات الله وكانوا بها يستهزؤن ۝ الله يبدؤا الخلق ثم
يعيده ثم اليه ترجعون ۝ ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ۝
ولم يكن لهم من شركائهم شفعؤا وكانوا بشركائهم كافرين ۝ ويوم تقوم
الساعة يومئذ يتفرقون ۝ فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم
في روضة يحبرون ۝ واما الذين كفروا وكذبوا باياتنا

ولقاء الآخرة فأولئك في العذاب محضرون ۝ فسبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون ۝ وله الحمد في السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون
يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الأرض بعد موتها وكذا
لك تخرجون ۝ ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون
ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم
مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ۝ ومن آياته خلق
السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات
للعالمين ۝ ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم
من فضله إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون ۝ ومن آياته يري
يكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد حزب
موتها إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ۝ ومن آياته أن تقوم
السماء والأرض بأمره ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم
تخرجون ۝ وله من في السموات والأرض كل له قانتون ۝ وهو
الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه وله المثل الأعلى
في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم ۝ ضرب لكم مثلا من أنفسكم ثلاث
هل لكم من ما ملكت أيمانكم من شركاء في ما رزقناكم فأنتم فيه
سواء تخافونهم كخيفتكم أنفسكم كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون
بل اتبع الذين ظلموا أهواءهم بغير علم فمن يهدي من أضل الله
وما لهم من ناصرين ۝ فأقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي

فطر الناس

٩٨

فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس
لا يعلمون ۝ منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلوة ولا تكونوا من المش
ركين ۝ من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون
وإذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين إليه ثم إذا أذاقهم منه
رحمة إذا فريق منهم بربهم يشركون ۝ ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا
فسوف تعلمون ۝ أم أنزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يش
ركون ۝ وإذا أذقنا الناس رحمة فرحوا بها وإن تصبهم سيئة بما قد
مت أيديهم إذا هم يقنطون ۝ أولم يروا أن الله يبسط الرزق لمن
يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ۝ فآت ذا القربى
حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله
وأولئك هم المفلحون ۝ وما آتيتم من ربا ليربوا في أموال الناس
فلا يربوا عند الله وما آتيتم من زكوة تريدون وجه الله فأو
لئك هم المضعفون ۝ الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم
يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى
عما يشركون ۝ ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس
ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون ۝ قل سيروا في الأرض
فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل كان أكثرهم مشركين ۝
فأقم وجهك للدين القيم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله
يومئذ يصدعون ۝ من كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا فلأنفسهم

يمهدون ۝ ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات من فضله انه لا يحب
الكافرين ۝ ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من ر
حمته ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝
ولقد أرسلنا من قبلك رسلا إلى قومهم فجاؤهم بالبينات فا
نتقمنا من الذين أجرموا وكان حقا علينا نصر المؤمنين ۝ الله
الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء و
يجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله فإذا أصاب به من
يشاء من عباده إذا هم يستبشرون ۝ وإن كانوا من قبل أن ينزل
عليهم من قبله لمبلسين ۝ فانظر إلى آثار رحمت الله كيف يحيي
الأرض بعد موتها إن ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ۝ ولئن
أرسلنا ريحا فرأوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون ۝ فإنك لا
تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين ۝ وما أنت
بهاد العمي عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون ۝
الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من
بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير ۝
ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك
كانوا يؤفكون ۝ وقال الذين أوتوا العلم والإيمان لقد لبثتم في
كتاب الله إلى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون ۝
فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون ۝ و

اجرموا

لقد

٩٩

لقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل ولئن جئتهم بآية ليقولن
الذين كفروا إن أنتم إلا مبطلون ۝ كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا
يعلمون ۝ فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون ۝

سورة لقمان أربع وثلاثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ تلك آيات الكتاب الحكيم ۝ هدى ورحمة للمحسنين ۝ الذين يقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم يوقنون ۝ أولئك على هدى من
ربهم وأولئك هم المفلحون ۝ ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل
عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا أولئك لهم عذاب مهين ۝ وإذا
تتلى عليه آياتنا ولى مستكبرا كأن لم يسمعها كأن في أذنيه وقرا فبشره
بعذاب أليم ۝ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم ۝
خالدين فيها وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم ۝ خلق السموات بغير
عمد ترونها وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم وبث فيها من كل دابة
وأنزلنا من السماء ماء فأنبتنا فيها من كل زوج كريم ۝ هذا خلق
الله فأروني ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون في ضلال مبين ۝
ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه
ومن كفر فإن الله غني حميد ۝ وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه
يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ۝ ووصينا الإنسان بوالديه
حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين أن اشكر لي

نصف الحزب

لو الديك الي المصير وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا
تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم
فانبئكم بما كنتم تعملون يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن
في صخرة او في السموات او في الارض يات بها الله ان الله لطيف خبير يا
بني اقم الصلوة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك
ان ذلك من عزم الامور ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض
مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور واقصد في مشيك واغضض من صوتك
ان انكر الاصوات لصوت الحمير الم تروا ان الله سخر لكم ما في السموات
وما في الارض واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجادل
في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل
الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان الشيطان يدعوهم
الى عذاب السعير ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك
بالعروة الوثقى والى الله عاقبة الامور ومن كفر فلا يحزنك كفره الينا
مرجعهم فننبئهم بما عملوا ان الله عليم بذات الصدور نمتعهم قليلا
ثم نضطرهم الى عذاب غليظ ولئن سالتهم من خلق السموات والارض
ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون لله ما في السموات والارض
ان الله هو الغني الحميد ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده
من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم ما خلقكم
ولا بعثكم الا كنفس واحدة ان الله سميع بصير الم تر ان الله يولج

الليل

الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري الى اجل
مسمى وان الله بما تعملون خبير ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون
من دونه الباطل وان الله هو العلي الكبير الم تر ان الفلك تجري
في البحر بنعمت الله ليريكم من اياته ان في ذلك لايات لكل صبار شكور
واذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجيهم الى
البر فمنهم مقتصد وما يجحد باياتنا الا كل ختار كفور يا ايها الناس
اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز
عن والده شيئا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغر
نكم بالله الغرور ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث و
يعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس
باي ارض تموت ان الله عليم خبير

سورة السجده ثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتريه
بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما اتيهم من نذير من قبلك لعلهم
يهتدون الله الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة
ايام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع افلا
تتذكرون يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقدا
ره الف سنة مما تعدون ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الر
حيم الذي احسن كل شيء خلقه وبدا خلق الانسان من طين ثم جعل

نسله من سلالة من ماء مهين ۝ ثم سويه ونفخ فيه من روحه وجعل
لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون ۝ وقالوا ءاذا ضللنا
في الارض ءانا لفي خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كافرون ۝ قل يتوفيكم
ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون ۝ ولو ترى اذ المجرمون
ناكسوا رؤسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا
انا موقنون ۝ ولو شئنا لاتينا كل نفس هديها ولكن حق القول مني
لاملئن جهنم من الجنة والناس اجمعين ۝ فذوقوا بما نسيتم لقاء
يومكم هذا انا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون ۝ انما
يؤمن بآياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا
يستكبرون ۝ تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا
ومما رزقناهم ينفقون ۝ فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين
جزاء بما كانوا يعملون ۝ افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون
اما الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا
يعملون ۝ واما الذين فسقوا فمأويهم النار كلما ارادوا ان يخرجوا
منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون
ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون ۝
ومن اظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم اعرض عنها انا من المجرمين منتقمون ۝
ولقد اتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه وجعلناه
هدى لبني اسرائيل ۝ وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا

سجده

وكانوا

١٢١

وكانوا بآياتنا يوقنون ۝ ان ربك هو يفصل بينهم يوم القيمة فيما كانوا
فيه يختلفون ۝ اولم يهد لهم كم اهلكنا من قبلهم من القرون يمشون
في مساكنهم ان في ذلك لآيات افلا يسمعون ۝ اولم يروا انا نسوق
الماء الى الارض الجرز فنخرج به زرعا تأكل منه انعامهم وانفسهم
افلا يبصرون ۝ ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صادقين ۝ قل يوم
الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون ۝ فاعرض عنهم
وانتظر انهم منتظرون

سورة الاحزاب ثلث وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ان الله كان عليما
حكيما ۝ واتبع ما يوحى اليك من ربك ان الله كان بما تعملون خبيرا
۝ وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ۝ ما جعل الله لرجل من قلبين في
جوفه وما جعل ازواجكم اللائي تظاهرون منهن امهاتكم وما
جعل ادعياءكم ابناءكم ذلكم قولكم بافواهكم والله يقول الحق وهو يهدي
السبيل ۝ ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا آباءهم فا
خوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن
ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما ۝ النبي اولى بالمؤمنين
من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى
ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين الا ان تفعلوا
الى اوليائكم معروفا كان ذلك في الكتاب مسطورا ۝ واذ اخذنا

من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن
مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا ۝ ليسأل الصادقين عن صدقهم واعد
للكافرين عذابا اليما ۝ يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله
عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها
وكان الله بما تعملون بصيرا ۝ اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم
واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا
هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا ۝ واذ يقول
المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا
غرورا ۝ واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا
ويستأذن فريق منهم النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي بعورة
ان يريدون الا فرارا ۝ ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم سئلوا
الفتنة لآتوها وما تلبثوا بها الا يسيرا ۝ ولقد كانوا عاهدوا
الله من قبل لا يولون الادبار وكان عهد الله مسؤولا ۝ قل لن ينفعكم
الفرار ان فررتم من الموت او القتل واذا لا تمتعون الا قليلا ۝ قل
من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا
يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا ۝ قد يعلم الله المعوقين
منكم والقائلين لاخوانهم هلم الينا ولا يأتون البأس الا قليلا ۝
اشحة عليكم فاذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون اليك تدور اعينهم
كالذي يغشى عليه من الموت فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد

اشحة على الخير اولئك لم يؤمنوا فاحبط الله اعمالهم وكان ذلك على
الله يسيرا ۝ يحسبون الاحزاب لم يذهبوا وان يأت الاحزاب يودوا
لو انهم بادون في الاعراب يسألون عن انبائكم ولو كانوا فيكم ما
قاتلوا الا قليلا ۝ لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان ير
جوا الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا ۝ ولما رأى المؤمنون الاحزاب
قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم
الا ايمانا وتسليما ۝ من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ۝
ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين ان شاء او يتوب
عليهم ان الله كان غفورا رحيما ۝ ورد الله الذين كفروا بغيظهم
لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا ۝
وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصيهم وقذف في
قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأسرون فريقا ۝ واورثكم ارضهم
وديارهم واموالهم وارضا لم تطؤها وكان الله على كل شيء قديرا ۝
يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها
فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا ۝ وان كنتن تردن الله
ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما ۝
يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها
العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا ۝ ومن يقنت منكن

لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها اجرها مرتين واعتدنا لها رزقا كريما
يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع
الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا ۝ وقرن في بيوتكن ولا تبرجن
تبرج الجاهلية الاولى واقمن الصلوة واتين الزكوة واطعن الله ور
سوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا
ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقا
نتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات
والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصا
ئمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين
الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما ۝ وما
كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم
الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا ۝
واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك
واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله
احق ان تخشيه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكي لا يكون
على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم اذا قضوا منهن وطرا وكان
امر الله مفعولا ۝ ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة
الله في الذين خلوا من قبل وكان امر الله قدرا مقدورا ۝ الذين

يبلغون

يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله
حسيبا ۝ ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين
وكان الله بكل شيء عليما ۝ يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا
كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا ۝ هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم
من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما ۝ تحيتهم يوم يلقونه
سلام واعد لهم اجرا كريما ۝ يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا ۝ وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا ۝
وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا ۝ ولا تطع الكافرين
والمنافقين ودع اذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ۝ يا
ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان
تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن
سراحا جميلا ۝ يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك اللاتي اتيت
اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك وبنات عمك و
بنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن
معك وامراة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي
ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين قد علمنا ما فرضنا
عليهم في ازواجهم وما ملكت ايمانهم لكيلا يكون عليك حرج وكان
الله غفورا رحيما ۝ ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من
تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك ادنى ان

تقر أعينهن ولا يحزن ويرضين بما آتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلو
بكم وكان الله عليما حليما ۝ لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن
من أزواج ولو أعجبك حسنهن إلا ما ملكت يمينك وكان الله على كل
شيء رقيبا ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤ
ذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا
فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي
فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن
من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا
رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم كان عند الله
عظيما ۝ إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليما ۝
لا جناح عليهن في آبائهن ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا أبناء
إخوانهن ولا أبناء أخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت أيمانهن ما
واتقين الله إن الله كان على كل شيء شهيدا ۝ إن الله وملائكته
يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة و
أعد لهم عذابا مهينا ۝ والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات
بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا ۝ يا أيها النبي
قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلا
بيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما ۝

لئن لم

لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة
لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلا ۝ ملعونين أينما
ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا ۝ سنة الله في الذين خلوا من قبل و
حزب لن تجد لسنة الله تبديلا ۝ يسألك الناس عن الساعة قل
إنما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا ۝ إن
الله لعن الكافرين وأعد لهم سعيرا ۝ خالدين فيها أبدا لا يجدو
ن وليا ولا نصيرا ۝ يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا
أطعنا الله وأطعنا الرسولا ۝ وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراء
نا فأضلونا السبيلا ۝ ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم
لعنا كبيرا ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأ
ه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ۝ يا أيها الذين آمنوا
اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ۝ يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم
ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ۝ إنا عرضنا الأمانة
على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن
منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا ۝ ليعذب الله المنافقين
والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤ
منات وكان الله غفورا رحيما ۝

سورة سبأ أربع وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الأرض وله الحمد في الآخرة

وهو الحكيم الخبير ۝ يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء
وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور ۝ وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة
قل بلى وربي لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات
ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ۝ ليجزي الذين
آمنوا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة ورزق كريم ۝ والذين سعوا
في آياتنا معاجزين أولئك لهم عذاب من رجز أليم ۝ ويرى الذين أوتوا
العلم الذي أنزل إليك من ربك هو الحق ويهدي إلى صراط العزيز
الحميد ۝ وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم إذا مزقتم كل
ممزق إنكم لفي خلق جديد ۝ أفترى على الله كذبا أم به جنة بل الذين
لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال البعيد ۝ أفلم يروا إلى ما
بين أيديهم وما خلفهم من السماء والأرض إن نشأ نخسف بهم الأرض
أو نسقط عليهم كسفا من السماء إن في ذلك لآية لكل عبد منيب ۝
ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال أوبي معه والطير وألنا له
الحديد ۝ أن اعمل سابغات وقدر في السرد واعملوا صالحا إني بما
تعملون بصير ۝ ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا
له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه ومن يزغ
منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير ۝ يعملون له ما يشاء من
محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات اعملوا آل داود
شكرا وقليل من عبادي الشكور ۝ فلما قضينا عليه الموت ما

١٠٥

دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته فلما خر تبينت الجن أن
لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ۝ لقد كان لسبإ في
مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له
بلدة طيبة ورب غفور ۝ فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبد
لناهم بجنتيهم جنتين ذواتي أكل خمط وأثل وشيء من سدر قليل ۝ ذلك
جزيناهم بما كفروا وهل نجازي إلا الكفور ۝ وجعلنا بينهم وبين القرى
التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي
وأياما آمنين ۝ فقالوا ربنا باعد بين أسفارنا وظلموا أنفسهم
فجعلناهم أحاديث ومزقناهم كل ممزق إن في ذلك لآيات لكل صبار
شكور ۝ ولقد صدق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه إلا فريقا من المؤ
منين ۝ وما كان له عليهم من سلطان إلا لنعلم من يؤمن بالآخرة
ممن هو منها في شك وربك على كل شيء حفيظ ۝ قل ادعوا الذين ز
عمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض
وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ۝ ولا تنفع الشفاعة
عنده إلا لمن أذن له حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال
ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ۝ قل من يرزقكم من السموات والأ
رض قل الله وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين ۝ قل لا تسألون
عما أجرمنا ولا نسأل عما تعملون ۝ قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا
بالحق وهو الفتاح العليم ۝ قل أروني الذين ألحقتم به شركاء كلا

بل هو الله العزيز الحكيم ۝ وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا
ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين
قل لكم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون ۝ وقال الذين
كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه ولو ترى إذ
الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم إلى بعض القول يقول الذين
استضعفوا للذين استكبروا لولا أنتم لكنا مؤمنين ۝ قال الذين
استكبروا للذين استضعفوا أنحن صددناكم عن الهدى بعد إذ
جاءكم بل كنتم مجرمين ۝ وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا
بل مكر الليل والنهار إذ تأمروننا أن نكفر بالله ونجعل له أندادا وأ
سروا الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا الأغلال في أعناق الذين
كفروا هل يجزون إلا ما كانوا يعملون ۝ وما أرسلنا في قرية من نذير
إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون ۝ وقالوا نحن أكثر
أموالا وأولادا وما نحن بمعذبين ۝ قل إن ربي يبسط الرزق لمن
يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ وما أموالكم ولا أو
لادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى إلا من آمن وعمل صالحا فأولئك لهم
جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات آمنون ۝ والذين يسعون
في آياتنا معاجزين أولئك في العذاب محضرون ۝ قل إن ربي يبسط
الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما أنفقتم من شيء
فهو يخلفه وهو خير الرازقين ۝ ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول

نصف الحزب

للملائكة

للملائكة أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون ۝ قالوا سبحانك أنت ولينا من
دونهم بل كانوا يعبدون الجن أكثرهم بهم مؤمنون ۝ فاليوم لا يملك
بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب
النار التي كنتم بها تكذبون ۝ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قا
لوا ما هذا إلا رجل يريد أن يصدكم عما كان يعبد آباؤكم وقالوا
ما هذا إلا إفك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم إن هذا
إلا سحر مبين ۝ وما آتيناهم من كتب يدرسونها وما أرسلنا إليهم
قبلك من نذير ۝ وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما
آتيناهم فكذبوا رسلي فكيف كان نكير ۝ قل إنما أعظكم بواحدة أن
تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة إن
هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد ۝ قل ما سألتكم من أجر
فهو لكم إن أجري إلا على الله وهو على كل شيء شهيد ۝ قل إن ربي
يقذف بالحق علام الغيوب ۝ قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما
يعيد ۝ قل إن ضللت فإنما أضل على نفسي وإن اهتديت فبما
يوحي إلي ربي إنه سميع قريب ۝ ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا
من مكان قريب ۝ وقالوا آمنا به وأنى لهم التناوش من مكان
بعيد ۝ وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان
بعيد ۝ وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل بأشياعهم من قبل
إنهم كانوا في **سورة الملائكة مكية خمس وأربعون آية** شك مريب ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملئكة رسلا اولي اجنحة
مثنى وثلث وربع يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير
ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل
له من بعده وهو العزيز الحكيم يا ايها الناس اذكروا نعمت الله عليكم
هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانى
تؤفكون وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك والى الله ترجع
الامور يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا
ولا يغرنكم بالله الغرور ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا
انما يدعوا حزبه ليكونوا من اصحاب السعير الذين كفروا لهم عذاب
شديد والذين امنوا وعملوا الصلحت لهم مغفرة واجر كبير
افمن زين له سوء عمله فراه حسنا فان الله يضل من يشاء و
يهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرت ان الله عليم بما
يصنعون والله الذي ارسل الريح فتثير سحابا فسقنه الى بلد
ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور من كان يريد
العزة فلله العزة جميعا اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصلح
يرفعه والذين يمكرون السيات لهم عذاب شديد ومكر اولئك
هو يبور والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم ازوجا
وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره

الا في كتب ان ذلك على الله يسير وما يستوي البحران هذا عذب فرات
سائغ شرابه وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا وتستخرجون
حلية تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون يولج اليل في النهار ويولج النهار في اليل وسخر الشمس
والقمر كل يجري لاجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون
من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو
سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبئك
مثل خبير يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني
الحميد ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز
ولا تزر وازرة وزر اخرى وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء
ولو كان ذا قربى انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب واقاموا
الصلوة ومن تزكى فانما يتزكى لنفسه والى الله المصير وما
يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمت ولا النور ولا الظل ولا
الحرور وما يستوي الاحياء ولا الاموات ان الله يسمع من يشاء
وما انت بمسمع من في القبور ان انت الا نذير انا ارسلنك
بالحق بشيرا ونذيرا وان من امة الا خلا فيها نذير وان يكذ
بوك فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينت وبالزبر
وبالكتب المنير ثم اخذت الذين كفروا فكيف كان نكير الم تر
ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرت مختلفا الونها

ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود ۝ ومن الناس
والدواب والأنعام مختلف ألوانه كذلك إنما يخشى الله من عباده العلماء
إن الله عزيز غفور ۝ إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلوة
وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ۝
ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله إنه غفور شكور ۝ والذي
أوحينا إليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه إن الله
بعباده لخبير بصير ۝ ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات
بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير ۝ جنات عدن يدخلونها
يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير ۝ و
قالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور ۝
الذي أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا
فيها لغوب ۝ والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا
ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور ۝ وهم يصطرخون
فيها ربنا أخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل أولم نعمركم ما
يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين
من نصير ۝ إن الله عالم غيب السموات والأرض إنه عليم بذات
الصدور ۝ هو الذي جعلكم خلائف في الأرض فمن كفر فعليه
كفره ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم إلا مقتا ولا يزيد

الذي جعلكم
يزيد الكافرين

الكافرين

الكافرين كفرهم إلا خسارا ۝ قل أرأيتم شركاءكم الذين تدعون من دون
الله أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في السموات أم آتيناهم
كتابا فهم على بينت منه بل إن يعد الظالمون بعضهم بعضا إلا
غرورا ۝ إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا
إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليما غفورا ۝ وأقسموا
بالله جهد أيمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن أهدى من إحدى
الأمم فلما جاءهم نذير ما زادهم إلا نفورا ۝ استكبارا في الأرض
ومكر السيئ ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله فهل ينظرون إلا
سنت الأولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله
تحويلا ۝ أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين
من قبلهم وكانوا أشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء
في السموات ولا في الأرض إنه كان عليما قديرا ۝ ولو يؤاخذ الله
الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم إلى
أجل مسمى فإذا جاء أجلهم فإن الله كان بعباده بصيرا ۝

سورة يس ثلث وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يس ۝ والقرآن الحكيم ۝ إنك لمن المرسلين ۝ على صراط مستقيم ۝ تنزيل
العزيز الرحيم ۝ لتنذر قوما ما أنذر آباؤهم فهم غافلون ۝ لقد
حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون ۝ إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا

في الأذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم
سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم
لا يؤمنون إنما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره
بمغفرة وأجر كريم إنا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم
وكل شيء أحصيناه في إمام مبين واضرب لهم مثلا أصحاب القرية
إذ جاءها المرسلون إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا
بثالث فقالوا إنا إليكم مرسلون قالوا ما أنتم إلا بشر مثلنا
وما أنزل الرحمن من شيء إن أنتم إلا تكذبون قالوا ربنا يعلم
إنا إليكم لمرسلون وما علينا إلا البلاغ المبين قالوا إنا
تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب أليم
قالوا طائركم معكم أئن ذكرتم بل أنتم قوم مسرفون وجاء من
أقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا
من لا يسألكم أجرا وهم مهتدون وما لي لا أعبد الذي فطرني وإليه
ترجعون أأتخذ من دونه آلهة إن يردن الرحمن بضر لا تغن
عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون إني إذا لفي ضلال مبين
إني آمنت بربكم فاسمعون قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي
يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين وما أنزلنا على
قومه من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين إن كانت
إلا صيحة واحدة فإذا هم خامدون يا حسرة على العباد ما يأتيهم

من رسول إلا كانوا به يستهزئون ألم يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون
أنهم إليهم لا يرجعون وإن كل لما جميع لدينا محضرون وآية لهم
الأرض الميتة أحييناها وأخرجنا منها حبا فمنه يأكلون وجعلنا
فيها جنات من نخيل وأعناب وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا من
ثمره وما عملته أيديهم أفلا يشكرون سبحان الذي خلق الأزواج
كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون وآية لهم الليل
نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون والشمس تجري لمستقر لها ذلك
تقدير العزيز العليم والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون
القديم لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار
وكل في فلك يسبحون وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون
وخلقنا لهم من مثله ما يركبون وإن نشأ نغرقهم فلا صريخ
لهم ولا هم ينقذون إلا رحمة منا ومتاعا إلى حين وإذا قيل
لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون وما تأتيهم
من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين وإذا قيل لهم
أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين آمنوا أنطعم من لو
يشاء الله أطعمه إن أنتم إلا في ضلال مبين ويقولون متى هذا
الوعد إن كنتم صادقين ما ينظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم وهم
يخصمون فلا يستطيعون توصية ولا إلى أهلهم يرجعون ونفخ
في الصور فإذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون قالوا يا ويلنا

من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ۝ إن كانت
إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون ۝ فاليوم لا تظلم نفس
شيئا ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون ۝ إن أصحاب الجنة اليوم في شغل
فاكهون ۝ هم وأزواجهم في ظلال على الأرائك متكئون ۝ لهم فيها فا
كهة ولهم ما يدعون ۝ سلام قولا من رب رحيم ۝ وامتازوا اليوم أيها
المجرمون ۝ ألم أعهد إليكم يا بني آدم أن لا تعبدوا الشيطان إنه لكم
عدو مبين ۝ وأن اعبدوني هذا صراط مستقيم ۝ ولقد أضل منكم
جبلا كثيرا أفلم تكونوا تعقلون ۝ هذه جهنم التي كنتم توعدون
اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون ۝ اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا
أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون ۝ ولو نشاء لطمسنا على
أعينهم فاستبقوا الصراط فأنى يبصرون ۝ ولو نشاء لمسخناهم
على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون ۝ ومن نعمره ننكسه
في الخلق أفلا يعقلون ۝ وما علمناه الشعر وما ينبغي له إن هو إلا
ذكر وقرآن مبين ۝ لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين ۝
أولم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاما فهم لها مالكون ۝
وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ۝ ولهم فيها منافع
ومشارب أفلا يشكرون ۝ واتخذوا من دون الله آلهة لعلهم
ينصرون ۝ لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون ۝ فلا
يحزنك قولهم إنا نعلم ما يسرون وما يعلنون ۝ أولم ير الإنسان

أنا خلقناه

١١٥

أنا خلقناه من نطفة فإذا هو خصيم مبين ۝ وضرب لنا مثلا ونسي
خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم ۝ قل يحييها الذي أنشأها أول مرة
وهو بكل خلق عليم ۝ الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا فإذا أنتم منه
توقدون ۝ أوليس الذي خلق السماوات والأرض بقادر على أن يخلق
مثلهم بلى وهو الخلاق العليم ۝ إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له
كن فيكون ۝ فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون

سورة الصافات مكية [illegible] آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والصافات صفا ۝ فالزاجرات زجرا ۝ فالتاليات ذكرا ۝ إن
إلهكم لواحد ۝ رب السماوات والأرض وما بينهما ورب المشارق ۝
إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب ۝ وحفظا من كل شيطان
مارد ۝ لا يسمعون إلى الملإ الأعلى ويقذفون من كل جانب ۝ دحورا
ولهم عذاب واصب ۝ إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب ۝
فاستفتهم أهم أشد خلقا أم من خلقنا إنا خلقناهم من طين لازب ۝
بل عجبت ويسخرون ۝ وإذا ذكروا لا يذكرون ۝ وإذا رأوا آية يستسخرون
وقالوا إن هذا إلا سحر مبين ۝ أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما
أإنا لمبعوثون ۝ أوآباؤنا الأولون ۝ قل نعم وأنتم داخرون ۝ فإنما
هي زجرة واحدة فإذا هم ينظرون ۝ وقالوا يا ويلنا هذا يوم
حزب الدين ۝ هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون ۝ احشروا الذين

ظلموا وأزواجهم وما كانوا يعبدون ۝ من دون الله فاهدوهم إلى صراط
الجحيم ۝ وقفوهم إنهم مسئولون ۝ ما لكم لا تناصرون ۝ بل هم اليوم
مستسلمون ۝ وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ۝ قالوا إنكم كنتم تأ
توننا عن اليمين ۝ قالوا بل لم تكونوا مؤمنين ۝ وما كان لنا عليكم
من سلطان بل كنتم قوما طاغين ۝ فحق علينا قول ربنا إنا لذائقون
فأغويناكم إنا كنا غاوين ۝ فإنهم يومئذ في العذاب مشتركون ۝
إنا كذلك نفعل بالمجرمين ۝ إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله
يستكبرون ۝ ويقولون أئنا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون ۝
بل جاء بالحق وصدق المرسلين ۝ إنكم لذائقوا العذاب الأليم
وما تجزون إلا ما كنتم تعملون ۝ إلا عباد الله المخلصين ۝ أو
لئك لهم رزق معلوم ۝ فواكه وهم مكرمون ۝ في جنات النعيم
على سرر متقابلين ۝ يطاف عليهم بكأس من معين ۝ بيضاء
لذة للشاربين ۝ لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون ۝ وعندهم قا
صرات الطرف عين ۝ كأنهن بيض مكنون ۝ فأقبل بعضهم على
بعض يتساءلون ۝ قال قائل منهم إني كان لي قرين ۝ يقول أئنك لمن
المصدقين ۝ أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمدينون ۝
قال هل أنتم مطلعون ۝ فاطلع فرآه في سواء الجحيم ۝ قال تالله
إن كدت لتردين ۝ ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين ۝ أفما نحن
بميتين ۝ إلا موتتنا الأولى وما نحن بمعذبين ۝ إن هذا لهو

الفوز

الفوز العظيم ۝ لمثل هذا فليعمل العاملون ۝ أذلك خير نزلا أم شجرة
الزقوم ۝ إنا جعلناها فتنة للظالمين ۝ إنها شجرة تخرج في أصل
الجحيم ۝ طلعها كأنه رؤوس الشياطين ۝ فإنهم لآكلون منها فمالئون
منها البطون ۝ ثم إن لهم عليها لشوبا من حميم ۝ ثم إن مرجعهم
لإلى الجحيم ۝ إنهم ألفوا آباءهم ضالين ۝ فهم على آثارهم يهرعون ۝
ولقد ضل قبلهم أكثر الأولين ۝ ولقد أرسلنا فيهم منذرين ۝
فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ۝ إلا عباد الله المخلصين ۝
ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ۝ ونجيناه وأهله من الكرب
العظيم ۝ وجعلنا ذريته هم الباقين ۝ وتركنا عليه في الآخرين ۝
سلام على نوح في العالمين ۝ إنا كذلك نجزي المحسنين ۝ إنه من
عبادنا المؤمنين ۝ ثم أغرقنا الآخرين ۝ وإن من شيعته لإبرا
هيم ۝ إذ جاء ربه بقلب سليم ۝ إذ قال لأبيه وقومه ماذا
تعبدون ۝ أئفكا آلهة دون الله تريدون ۝ فما ظنكم برب
العالمين ۝ فنظر نظرة في النجوم ۝ فقال إني سقيم ۝ فتولوا
عنه مدبرين ۝ فراغ إلى آلهتهم فقال ألا تأكلون ۝ ما لكم لا
تنطقون ۝ فراغ عليهم ضربا باليمين ۝ فأقبلوا إليه يزفون ۝
قال أتعبدون ما تنحتون ۝ والله خلقكم وما تعملون ۝ قالوا
ابنوا له بنيانا فألقوه في الجحيم ۝ فأرادوا به كيدا فجعلناهم
الأسفلين ۝ وقال إني ذاهب إلى ربي سيهدين ۝ رب هب لي من

الصالحين ۝ فبشرناه بغلام حليم ۝ فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني
أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر
ستجدني إن شاء الله من الصابرين ۝ فلما أسلما وتله للجبين ۝ ونا
ديناه أن يا إبراهيم ۝ قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين ۝
إن هذا لهو البلاء المبين ۝ وفديناه بذبح عظيم ۝ وتركنا عليه
في الآخرين ۝ سلام على إبراهيم ۝ كذلك نجزي المحسنين ۝ إنه من
عبادنا المؤمنين ۝ وبشرناه بإسحاق نبيا من الصالحين ۝ وبا
ركنا عليه وعلى إسحاق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين ۝
ولقد مننا على موسى وهارون ۝ ونجيناهما وقومهما من الكرب
العظيم ۝ ونصرناهم فكانوا هم الغالبين ۝ وآتيناهما الكتاب المستبين ۝
وهديناهما الصراط المستقيم ۝ وتركنا عليهما في الآخرين ۝ سلام على
موسى وهارون ۝ إنا كذلك نجزي المحسنين ۝ إنهما من عبادنا المؤ
منين ۝ وإن إلياس لمن المرسلين ۝ إذ قال لقومه ألا تتقون ۝
أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين ۝ الله ربكم ورب آبائكم
الأولين ۝ فكذبوه فإنهم لمحضرون ۝ إلا عباد الله المخلصين ۝
وتركنا عليه في الآخرين ۝ سلام على إل ياسين ۝ إنا كذلك نجزي
المحسنين ۝ إنه من عبادنا المؤمنين ۝ وإن لوطا لمن المرسلين ۝
إذ نجيناه وأهله أجمعين ۝ إلا عجوزا في الغابرين ۝ ثم دمرنا الآخرين ۝
وإنكم لتمرون عليهم مصبحين ۝ وبالليل أفلا تعقلون ۝ وإن يونس

نصف الحزب

لمن المرسلين ۝ إذ أبق إلى الفلك المشحون ۝ فساهم فكان من المدحضين ۝
فالتقمه الحوت وهو مليم ۝ فلولا أنه كان من المسبحين ۝ للبث في بطنه
إلى يوم يبعثون ۝ فنبذناه بالعراء وهو سقيم ۝ وأنبتنا عليه شجرة
من يقطين ۝ وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون ۝ فآمنوا
فمتعناهم إلى حين ۝ فاستفتهم ألربك البنات ولهم البنون ۝ أم خلقنا
الملائكة إناثا وهم شاهدون ۝ ألا إنهم من إفكهم ليقولون ۝ ولد
الله وإنهم لكاذبون ۝ أصطفى البنات على البنين ۝ ما لكم كيف
تحكمون ۝ أفلا تذكرون ۝ أم لكم سلطان مبين ۝ فأتوا بكتابكم إن كنتم
صادقين ۝ وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة إنهم
لمحضرون ۝ سبحان الله عما يصفون ۝ إلا عباد الله المخلصين ۝ فإ
نكم وما تعبدون ۝ ما أنتم عليه بفاتنين ۝ إلا من هو صال الجحيم ۝
وما منا إلا له مقام معلوم ۝ وإنا لنحن الصافون ۝ وإنا لنحن
المسبحون ۝ وإن كانوا ليقولون ۝ لو أن عندنا ذكرا من الأولين ۝
لكنا عباد الله المخلصين ۝ فكفروا به فسوف يعلمون ۝ ولقد سبقت
كلمتنا لعبادنا المرسلين ۝ إنهم لهم المنصورون ۝ وإن جندنا
لهم الغالبون ۝ فتول عنهم حتى حين ۝ وأبصرهم فسوف يبصرون ۝
أفبعذابنا يستعجلون ۝ فإذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين ۝
وتول عنهم حتى حين ۝ وأبصر فسوف يبصرون ۝ سبحان ربك
رب العزة عما يصفون ۝ وسلام على المرسلين ۝ والحمد لله رب

الصالحين ۝ فبشرناه بغلام حليم ۝ فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني
ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر
ستجدني ان شاء الله من الصابرين ۝ فلما اسلما وتله للجبين ۝ ونا
ديناه ان يا ابرهيم ۝ قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين ۝
ان هذا لهو البلاء المبين ۝ وفديناه بذبح عظيم ۝ وتركنا عليه
في الاخرين ۝ سلام على ابرهيم ۝ كذلك نجزي المحسنين ۝ انه من
عبادنا المؤمنين ۝ وبشرناه باسحق نبيا من الصالحين ۝ وبا
ركنا عليه وعلى اسحق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين ۝
ولقد مننا على موسى وهرون ۝ ونجيناهما وقومهما من الكرب
العظيم ۝ ونصرناهم فكانوا هم الغالبين ۝ واتيناهما الكتاب المستبين ۝
وهديناهما الصراط المستقيم ۝ وتركنا عليهما في الاخرين ۝ سلام على
موسى وهرون ۝ انا كذلك نجزي المحسنين ۝ انهما من عبادنا المؤ
منين ۝ وان الياس لمن المرسلين ۝ اذ قال لقومه الا تتقون ۝
اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين ۝ الله ربكم ورب ابائكم
الاولين ۝ فكذبوه فانهم لمحضرون ۝ الا عباد الله المخلصين ۝
وتركنا عليه في الاخرين ۝ سلام على ال ياسين ۝ انا كذلك نجزي
المحسنين ۝ انه من عبادنا المؤمنين ۝ وان لوطا لمن المرسلين ۝
اذ نجيناه واهله اجمعين ۝ الا عجوزا في الغابرين ۝ ثم دمرنا الاخرين ۝
وانكم لتمرون عليهم مصبحين ۝ وبالليل افلا تعقلون ۝ وان يونس

112

نصف الحزب

لمن المرسلين ۝ اذ ابق الى الفلك المشحون ۝ فساهم فكان من المدحضين ۝
فالتقمه الحوت وهو مليم ۝ فلولا انه كان من المسبحين ۝ للبث في بطنه
الى يوم يبعثون ۝ فنبذناه بالعراء وهو سقيم ۝ وانبتنا عليه شجرة
من يقطين ۝ وارسلناه الى مائة الف او يزيدون ۝ فامنوا
فمتعناهم الى حين ۝ فاستفتهم الربك البنات ولهم البنون ۝ ام خلقنا
الملائكة اناثا وهم شاهدون ۝ الا انهم من افكهم ليقولون ۝ ولد
الله وانهم لكاذبون ۝ اصطفى البنات على البنين ۝ ما لكم كيف
تحكمون ۝ افلا تذكرون ۝ ام لكم سلطان مبين ۝ فاتوا بكتابكم ان كنتم
صادقين ۝ وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة انهم
لمحضرون ۝ سبحان الله عما يصفون ۝ الا عباد الله المخلصين ۝ فا
نكم وما تعبدون ۝ ما انتم عليه بفاتنين ۝ الا من هو صال الجحيم ۝
وما منا الا له مقام معلوم ۝ وانا لنحن الصافون ۝ وانا لنحن
المسبحون ۝ وان كانوا ليقولون ۝ لو ان عندنا ذكرا من الاولين ۝
لكنا عباد الله المخلصين ۝ فكفروا به فسوف يعلمون ۝ ولقد سبقت
كلمتنا لعبادنا المرسلين ۝ انهم لهم المنصورون ۝ وان جندنا
لهم الغالبون ۝ فتول عنهم حتى حين ۝ وابصرهم فسوف يبصرون ۝
افبعذابنا يستعجلون ۝ فاذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين ۝
وتول عنهم حتى حين ۝ وابصر فسوف يبصرون ۝ سبحان ربك
رب العزة عما يصفون ۝ وسلام على المرسلين ۝ والحمد لله رب

سورة ص مكية [illegible] • وهي ثمان وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

ص والقرآن ذي الذكر • بل الذين كفروا في عزة وشقاق • كم
أهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص • وعجبوا أن جاء
هم منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب • أجعل الآلهة إلها
واحدا إن هذا لشيء عجاب • وانطلق الملأ منهم أن امشوا واصبروا
على آلهتكم إن هذا لشيء يراد • ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة إن هذا
إلا اختلاق • أأنزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكري
بل لما يذوقوا عذاب • أم عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب
أم لهم ملك السماوات والأرض وما بينهما فليرتقوا في الأسباب
جند ما هنالك مهزوم من الأحزاب • كذبت قبلهم قوم نوح وعاد
وفرعون ذو الأوتاد • وثمود وقوم لوط وأصحاب الأيكة أولئك
الأحزاب • إن كل إلا كذب الرسل فحق عقاب • وما ينظر هؤلاء إلا صيحة
واحدة ما لها من فواق • وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب
اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب • إنا
سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والإشراق • والطير محشورة كل له
أواب • وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب • وهل أتاك
نبأ الخصم إذ تسوروا المحراب • إذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا
لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط و

اهدنا إلى سواء الصراط • إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة
واحدة فقال أكفلنيها وعزني في الخطاب • قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك
إلى نعاجه وإن كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا
وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود أنما فتناه فاستغفر ربه و
خر راكعا وأناب • فغفرنا له ذلك وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب •
يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا
تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله
لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب • وما خلقنا السماء والأرض
وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار
أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل
المتقين كالفجار • كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته و
ليتذكر أولوا الألباب • ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب •
إذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد • فقال إني أحببت حب
الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب • ردوها علي فطفق مسحا بالسوق
والأعناق • ولقد فتنا سليمان وألقينا على كرسيه جسدا ثم أناب •
قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب •
فسخرنا له الريح تجري بأمره رخاء حيث أصاب • والشياطين كل بناء
وغواص • وآخرين مقرنين في الأصفاد • هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك
بغير حساب • وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب • واذكر عبدنا

ايوب اذ نادى ربه انى مسنى الشيطان بنصب وعذاب ۝ اركض برجلك هذا
مغتسل بارد وشراب ۝ ووهبنا له اهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى
لاولى الالباب ۝ وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث انا وجدناه
صابرا نعم العبد انه اواب ۝ واذكر عبادنا ابراهيم واسحق ويعقوب
اولى الايدى والابصار ۝ انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار
وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار ۝ واذكر اسمعيل واليسع وذا الكفل
وكل من الاخيار ۝ هذا ذكر وان للمتقين لحسن مآب ۝ جنات عدن مفتحة
لهم الابواب ۝ متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب
وعندهم قاصرات الطرف اتراب ۝ هذا ما توعدون ليوم الحساب ۝ ان
هذا لرزقنا ما له من نفاد ۝ هذا وان للطاغين لشر مآب ۝ جهنم
يصلونها فبئس المهاد ۝ هذا فليذوقوه حميم وغساق ۝ واخر من شكله
ازواج ۝ هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم انهم صالوا النار ۝ قالوا بل
انتم لا مرحبا بكم انتم قدمتموه لنا فبئس القرار ۝ قالوا ربنا من قدم
لنا هذا فزده عذابا ضعفا فى النار ۝ وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا
نعدهم من الاشرار ۝ اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار ۝ ان ذلك
لحق تخاصم اهل النار ۝ قل انما انا منذر وما من اله الا الله الواحد
القهار ۝ رب السموات والارض وما بينهما العزيز الغفار ۝ قل هو
نبؤا عظيم ۝ انتم عنه معرضون ۝ ما كان لى من علم بالملإ الاعلى اذ يختصمون
ان يوحى الى الا انما انا نذير مبين ۝ اذ قال ربك للملائكة انى خالق

حزب

بشرا

بشرا من طين ۝ فاذا سويته ونفخت فيه من روحى فقعوا له ساجدين ۝
فسجد الملائكة كلهم اجمعون ۝ الا ابليس استكبر وكان من الكافرين ۝
قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدى استكبرت ام كنت من
العالين ۝ قال انا خير منه خلقتنى من نار وخلقته من طين ۝ قال
فاخرج منها فانك رجيم ۝ وان عليك لعنتى الى يوم الدين ۝ قال رب
فانظرنى الى يوم يبعثون ۝ قال فانك من المنظرين ۝ الى يوم الوقت
المعلوم ۝ قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين ۝ الا عبادك منهم المخلصين ۝
قال فالحق والحق اقول ۝ لاملان جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين ۝ قل
ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ۝ ان هو الا ذكر للعالمين ۝
ولتعلمن نبأه بعد حين ۝

سورة الزمر خمس وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝
تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝ انا انزلنا اليك الكتاب
بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين ۝ الا لله الدين الخالص والذين
اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ان الله
يحكم بينهم فى ما هم فيه يختلفون ۝ ان الله لا يهدى من هو كاذب
كفار ۝ لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه
هو الله الواحد القهار ۝ خلق السموات والارض بالحق يكور الليل
على النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كل يجرى لاجل
مسمى الا هو العزيز الغفار ۝ خلقكم من نفس واحدة ثم جعل

منها زوجها وانزل لكم من الانعام ثمنية ازوج يخلقكم في بطون امهتكم
خلقا من بعد خلق في ظلمت ثلث ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا
هو فانى تصرفون ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده
الكفر وان تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم
مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون انه عليم بذات الصدور واذا مس
الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما كان
يدعوا اليه من قبل وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله قل تمتع
بكفرك قليلا انك من اصحب النار امن هو قنت اناء اليل
ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوي الذين
يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالبب قل يعباد
الذين امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارض
الله وسعة انما يوفى الصبرون اجرهم بغير حساب قل اني امرت
ان اعبد الله مخلصا له الدين وامرت لان اكون اول المسلمين
قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل الله اعبد مخلصا
له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه قل ان الخسرين الذين خسروا
انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران المبين لهم من
فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده
يعباد فاتقون والذين اجتنبوا الطغوت ان يعبدوها
وانابوا الى الله لهم البشرى فبشر عباد الذين يستمعون القول

فيتبعون

115

فيتبعون احسنه اولئك الذين هدىهم الله واولئك هم اولوا الالبب
افمن حق عليه كلمة العذاب افانت تنقذ من في النار لكن الذين
اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الانهر
وعد الله لا يخلف الله الميعاد الم تر ان الله انزل من السماء
ماء فسلكه ينبيع في الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا الونه ثم
يهيج فتريه مصفرا ثم يجعله حطما ان في ذلك لذكرى لاولي
الالبب افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه فويل
للقسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلل مبين الله
نزل احسن الحديث كتبا متشبها مثاني تقشعر منه جلود الذين
يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى
الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد افمن يتقي
بوجهه سوء العذاب يوم القيمة وقيل للظلمين ذوقوا ما كنتم تكسبون
كذب الذين من قبلهم فاتىهم العذاب من حيث لا يشعرون فاذاقهم
الله الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون
ولقد ضربنا للناس في هذا القران من كل مثل لعلهم يتذكرون
قرانا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون ضرب الله مثلا رجلا فيه
شركاء متشكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله
بل اكثرهم لا يعلمون انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة
عند ربكم تختصمون فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق

إذ جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين ۝ والذي جاء بالصدق وصدق
به أولئك هم المتقون ۝ لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين
ليكفر الله عنهم أسوأ الذي عملوا ويجزيهم أجرهم بأحسن الذي كانوا
يعملون ۝ أليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن
يضلل الله فما له من هاد ۝ ومن يهد الله فما له من مضل أليس
الله بعزيز ذي انتقام ۝ ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض
ليقولن الله قل أفرأيتم ما تدعون من دون الله إن أرادني الله بضر
هل هن كاشفات ضره أو أرادني برحمة هل هن ممسكات رحمته قل
حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون ۝ قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني
عامل فسوف تعلمون ۝ من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب
مقيم ۝ إنا أنزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه
ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنت عليهم بوكيل ۝ الله يتوفى الأ
نفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها المو
ت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ۝
أم اتخذوا من دون الله شفعاء قل أولو كانوا لا يملكون شيئا ولا
يعقلون ۝ قل لله الشفاعة جميعا له ملك السماوات والأرض ثم
إليه ترجعون ۝ وإذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤ
منون بالآخرة وإذا ذكر الذين من دونه إذا هم يستبشرون ۝ قل
اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم

بين

بين عبادك في ما كانوا فيه يختلفون ۝ ولو أن للذين ظلموا ما في الأرض
جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيامة وبدا
لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون ۝ وبدا لهم سيئات ما كسبوا و
حاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝ فإذا مس الإنسان ضر دعانا
ثم إذا خولناه نعمة منا قال إنما أوتيته على علم بل هي فتنة ولكن أكثر
هم لا يعلمون ۝ قد قالها الذين من قبلهم فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون
فأصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات
ما كسبوا وما هم بمعجزين ۝ أولم يعلموا أن الله يبسط الرزق لمن
يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ۝ قل يا عبادي الذين
أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذ
نوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم ۝ وأنيبوا إلى ربكم وأسلموا له
من قبل أن يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون ۝ واتبعوا أحسن
ما أنزل إليكم من ربكم من قبل أن يأتيكم العذاب بغتة وأنتم
لا تشعرون ۝ أن تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله
وإن كنت لمن الساخرين ۝ أو تقول لو أن الله هداني لكنت
من المتقين ۝ أو تقول حين ترى العذاب لو أن لي كرة فأكون
من المحسنين ۝ بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت و
كنت من الكافرين ۝ ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله
وجوههم مسودة أليس في جهنم مثوى للمتكبرين ۝ وينجي الله

الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون ۝ الله خالق
كل شيء وهو على كل شيء وكيل ۝ له مقاليد السموات والارض و
الذين كفروا بآيات الله اولئك هم الخاسرون ۝ قل افغير الله
تأمروني اعبد ايها الجاهلون ۝ ولقد اوحي اليك والى الذين
من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين ۝
بل الله فاعبد وكن من الشاكرين ۝ وما قدروا الله حق قدره
والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه
سبحانه وتعالى عما يشركون ۝ ونفخ في الصور فصعق من في
السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا
هم قيام ينظرون ۝ واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب
وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ۝
ووفيت كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون ۝ وسيق الذين
كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاؤها فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها
الم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم
لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكا
فرين ۝ قيل ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى
المتكبرين ۝ وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا
جاؤها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فاد
خلوها خالدين ۝ وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده و

اورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين
۝ وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم
بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين ۝

سورة المؤمن خمس وثمانون

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب

حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ۝ غافر الذنب وقابل
التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير ۝ ما يجا
دل في آيات الله الا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلاد ۝
كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم وهمت كل امة برسولهم
ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فاخذتهم فكيف
كان عقاب ۝ وكذلك حقت كلمت ربك على الذين كفروا انهم اصحاب
النار ۝ الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون
به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما
فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ۝ ربنا
وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وازوا
جهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم ۝ وقهم السيئات ومن
تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم ۝
ان الذين كفروا ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تد
عون الى الايمان فتكفرون ۝ قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا
اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل ۝ ذلكم بانه

بانه اذا دعي الله وحده كفرتم وان يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي
الكبير ۞ هو الذي يريكم اياته وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر
الا من ينيب ۞ فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ۞
رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من امره على من يشاء من
عباده لينذر يوم التلاق ۞ يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم
شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار ۞ اليوم تجزى كل نفس بما
كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب ۞ وانذرهم يوم الازفة اذ
القلوب لدى الحناجر كاظمين ۞ ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع
يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور ۞ والله يقضي بالحق وال
ذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء ان الله هو السميع البصير
اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم
كانوا هم اشد منهم قوة واثارا في الارض فاخذهم الله بذنوبهم
وما كان لهم من الله من واق ۞ ذلك بانهم كانت تاتيهم رسلهم
بالبينات فكفروا فاخذهم الله انه قوي شديد العقاب ۞ و
لقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين ۞ الى فرعون وها
مان وقارون فقالوا ساحر كذاب ۞ فلما جاءهم بالحق من عندنا
قالوا اقتلوا ابناء الذين امنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد
الكافرين الا في ضلال ۞ وقال فرعون ذروني اقتل موسى وليدع
ربه اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد ۞

الكافرين

وقال

وقال موسى اني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب ۞
وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول
ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وان يك كاذبا فعليه كذبه
وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم ان الله لا يهدي من هو
مسرف كذاب ۞ يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض فمن ينصرنا من
باس الله ان جاءنا قال فرعون ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم
الا سبيل الرشاد ۞ وقال الذي امن يا قوم اني اخاف عليكم مثل
يوم الاحزاب ۞ مثل داب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما
الله يريد ظلما للعباد ۞ ويا قوم اني اخاف عليكم يوم التناد ۞ يوم
تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له
من هاد ۞ ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك
مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا
كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب ۞ الذين يجادلون في ايات
الله بغير سلطان اتاهم كبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا
كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار ۞ وقال فرعون يا ها
مان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب ۞ اسباب السموات فاطلع
الى اله موسى واني لاظنه كاذبا وكذلك زين لفرعون سوء عمله
وصد عن السبيل وما كيد فرعون الا في تباب ۞ وقال الذي امن
يا قوم اتبعون اهدكم سبيل الرشاد ۞ يا قوم انما هذه الحيوة الدنيا

متاع وان الآخرة هي دار القرار ۝ من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها
ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة
يرزقون فيها بغير حساب ۝ ويا قوم ما لي ادعوكم الى النجوة وتدعونني
الى النار ۝ تدعونني لاكفر بالله واشرك به ما ليس لي به علم وانا
ادعوكم الى العزيز الغفار ۝ لا جرم انما تدعونني اليه ليس له دعوة نصف الحزب
في الدنيا ولا في الآخرة وان مردنا الى الله وان المسرفين هم اصحاب النار
۝ فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد
فوقيه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب ۝
النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل
فرعون اشد العذاب ۝ واذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين
استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا نصيبا من النار
۝ قال الذين استكبروا انا كل فيها ان الله قد حكم بين العباد ۝ وقال
الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب
۝ قالوا اولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما
دعاء الكافرين الا في ضلال ۝ انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في
الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد ۝ يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم
ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ۝ ولقد آتينا موسى الهدى واورثنا بني
اسرائيل الكتاب ۝ هدى وذكرى لاولي الالباب ۝ فاصبر ان وعد
الله حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والابكار ۝ ان

١١٥

ان الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان اتاهم ان في صدورهم الا
كبر ما هم ببالغيه فاستعذ بالله انه هو السميع البصير ۝ لخلق
السموات والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝
وما يستوي الاعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا الصالحات ولا
المسيء قليلا ما تتذكرون ۝ ان الساعة لآتية لا ريب فيها ولكن
اكثر الناس لا يؤمنون ۝ وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين
يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ۝ الله الذي جعل
لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان الله لذو فضل على الناس
ولكن اكثر الناس لا يشكرون ۝ ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا اله
الا هو فانى تؤفكون ۝ كذلك يؤفك الذين كانوا بآيات الله
يجحدون ۝ الله الذي جعل لكم الارض قرارا والسماء بناء وصوركم
فاحسن صوركم ورزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب
العالمين ۝ هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله
رب العالمين ۝ قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله لما
جاءني البينات من ربي وامرت ان اسلم لرب العالمين ۝ هو الذي
خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا
اشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا
مسمى ولعلكم تعقلون ۝ هو الذي يحيي ويميت فاذا قضى امرا فانما
يقول له كن فيكون ۝ الم تر الى الذين يجادلون في آيات الله انى يصرفون

الذين كذبوا بالكتاب وبما ارسلنا به رسلنا فسوف يعلمون ● اذ الا
غلال في اعناقهم والسلاسل يسحبون ● في الحميم ثم في النار يسجرون ● ثم قيل
لهم اين ما كنتم تشركون ● من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا
من قبل شيئا كذلك يضل الله الكافرين ● ذلكم بما كنتم تفرحون في
الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون ● ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها
فبئس مثوى المتكبرين ● فاصبر ان وعد الله حق فاما نرينك بعض
الذي نعدهم او نتوفينك فالينا يرجعون ● ولقد ارسلنا رسلا
من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما
كان لرسول ان ياتي باية الا باذن الله فاذا جاء امر الله قضي بالحق وخسر
هنالك المبطلون ● الله الذي جعل لكم الانعام لتركبوا منها ومنها
تاكلون ● ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها
وعلى الفلك تحملون ● ويريكم اياته فاي ايات الله تنكرون ● افلم
يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اكثر
منهم واشد قوة واثارا في الارض فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون ● فلما
جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا
به يستهزءون ● فلما راوا باسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا
بما كنا به مشركين ● فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا سنت الله التي
قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون ●

سورة السجدة مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

باید

خوب

حم ● تنزيل من الرحمن الرحيم ● كتاب فصلت اياته قرانا عربيا لقوم
يعلمون ● بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون ● وقالوا قلوبنا
في اكنة مما تدعونا اليه وفي اذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل
اننا عاملون ● قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فاستقيموا
اليه واستغفروه وويل للمشركين ● الذين لا يؤتون الزكوة وهم
بالاخرة هم كافرون ● ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون ●
قل ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا
ذلك رب العالمين ● وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر
فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين ● ثم استوى الى السماء و
هي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين ●
فقضيهن سبع سموات في يومين واوحى في كل سماء امرها
وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم ●
فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود ● اذ جاءتهم
الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم الا تعبدوا الا الله قالوا لو
شاء ربنا لانزل ملائكة فانا بما ارسلتم به كافرون ● فاما عاد
فاستكبروا في الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة اولم يروا
ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا باياتنا يجحدون ● فارسلنا
عليهم ريحا صرصرا في ايام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي
في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اخزى وهم لا ينصرون ● واما ثمود

الله

فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فأخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا
يكسبون ۝ ونجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ۝ ويوم يحشر أعداء الله إلى النار
فهم يوزعون ۝ حتى إذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم
بما كانوا يعملون ۝ وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله
الذي أنطق كل شيء وهو خلقكم أول مرة وإليه ترجعون ۝ وما كنتم
تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم
أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون ۝ وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم
فأصبحتم من الخاسرين ۝ فإن يصبروا فالنار مثوى لهم وإن يستعتبوا
فما هم من المعتبين ۝ وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين أيديهم
وما خلفهم وحق عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس
إنهم كانوا خاسرين ۝ وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا
فيه لعلكم تغلبون ۝ فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم
أسوأ الذي كانوا يعملون ۝ ذلك جزاء أعداء الله النار لهم فيها دار
الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون ۝ وقال الذين كفروا ربنا أرنا
اللذين أضلانا من الجن والإنس نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا من
الأسفلين ۝ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم
الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون ۝
نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم
ولكم فيها ما تدعون ۝ نزلا من غفور رحيم ۝ ومن أحسن قولا ممن دعا

إلى الله

إلى الله وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين ۝ ولا تستوي الحسنة ولا السيئة
ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم ۝
وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم ۝ وإما
ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه هو السميع العليم ۝
ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا
سجده
للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم إياه تعبدون ۝ فإن
استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا
يسأمون ۝ ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها
الماء اهتزت وربت إن الذي أحياها لمحيي الموتى إنه على كل شيء قدير ۝
إن الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا أفمن يلقى في النار خير
أم من يأتي آمنا يوم القيامة اعملوا ما شئتم إنه بما تعملون بصير ۝ إن
الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وإنه لكتاب عزيز ۝ لا يأتيه الباطل
من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ۝ ما يقال لك
إلا ما قد قيل للرسل من قبلك إن ربك لذو مغفرة وذو عقاب
أليم ۝ ولو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا لولا فصلت آياته أأعجمي وعربي
قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في آذانهم
وقر وهو عليهم عمى أولئك ينادون من مكان بعيد ۝ ولقد
آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك
لقضي بينهم وإنهم لفي شك منه مريب ۝ من عمل صالحا فلنفسه

ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد ۝ اليه يرد علم الساعة و
ما تخرج من ثمرات من اكمامها وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه و
يوم يناديهم اين شركاءي قالوا اذناك ما منا من شهيد ۝ وضل
عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص ۝ لا يسأم الا
نسان من دعاء الخير وان مسه الشر فيؤس قنوط ۝ ولئن اذقناه
رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي وما اظن الساعة
قائمة ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى فلننبئن الذين كفروا
بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ ۝ واذا انعمنا على الانسان
اعرض ونا بجانبه واذا مسه الشر فذو دعاء عريض ۝ قل ارءيتم ان
كان من عند الله ثم كفرتم به من اضل ممن هو في شقاق بعيد ۝
سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اولم
يكف بربك انه على كل شيء شهيد ۝ الا انهم في مرية من لقاء ربهم الا انه
بكل شيء محيط ۝

سورة عسق وهي ثلث وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ عسق ۝ كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز
الحكيم ۝ له ما في السموات وما في الارض وهو العلي العظيم ۝ تكاد السموات
يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الا
رض الا ان الله هو الغفور الرحيم ۝ والذين اتخذوا من دونه اولياء
الله حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل ۝ وكذلك اوحينا اليك

قرانا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق
في الجنة وفريق في السعير ۝ ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة ولكن يدخل
من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير ۝ ام
اتخذوا من دونه اولياء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على
كل شيء قدير ۝ وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله ذلكم الله ر
بي عليه توكلت واليه انيب ۝ فاطر السموات والارض جعل لكم من
انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء
وهو السميع البصير ۝ له مقاليد السموات والارض يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم ۝ شرع لكم من الدين ما وصى به
نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى
ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه
الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب ۝ وما تفرقوا الا
من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك الى
اجل مسمى لقضي بينهم وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لفي
شك منه مريب ۝ فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهواء
هم وقل امنت بما انزل الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم الله
ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع
بيننا واليه المصير ۝ والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب
له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد

الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب
يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون
انها الحق الا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد ۝ الله لطيف
بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز ۝ من كان يريد حرث الاخرة
نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الاخرة
من نصيب ۝ ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم ياذن به الله ولو
لا كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم ۝ ترى الظالمين
مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم والذين امنوا وعملوا الصالحات
في روضات الجنات لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ۝
ذلك الذي يبشر الله عباده الذين امنوا وعملوا الصالحات قل لا
اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له
فيها حسنا ان الله غفور شكور ۝ ام يقولون افترى على الله كذبا فان
يشا الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته
انه عليم بذات الصدور ۝ وهو الذي يقبل التوبة عن عباده
ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون ۝ ويستجيب الذين امنوا
وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله والكافرون لهم عذاب شديد ۝
ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما
يشاء انه بعباده خبير بصير ۝ وهو الذي ينزل الغيث من بعد
ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد ۝ ومن اياته خلق السموات

والارض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم اذا يشاء قدير ۝ وما
اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ۝ وما انتم
بمعجزين في الارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۝ ومن اياته
الجوار في البحر كالاعلام ۝ ان يشا يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره
ان في ذلك لايات لكل صبار شكور ۝ او يوبقهن بما كسبوا ويعف
عن كثير ۝ ويعلم الذين يجادلون في اياتنا ما لهم من محيص ۝ فما اوتيتم
من شيء فمتاع الحيوة الدنيا وما عند الله خير وابقى للذين
امنوا وعلى ربهم يتوكلون ۝ والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش
واذا ما غضبوا هم يغفرون ۝ والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلوة
وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون ۝ والذين اذا اصابهم
البغي هم ينتصرون ۝ وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح
فاجره على الله انه لا يحب الظالمين ۝ ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك
ما عليهم من سبيل ۝ انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون
في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ۝ ولمن صبر وغفر ان ذلك
لمن عزم الامور ۝ ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده وترى
الظالمين لما راوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل ۝ وتراهم
يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي وقال
الذين امنوا ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم
القيمة الا ان الظالمين في عذاب مقيم ۝ وما كان لهم من اولياء

ينصرونهم من دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل ۝ استجيبوا لر
بكم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجإ يومئذ وما
لكم من نكير ۝ فإن أعرضوا فما أرسلناك عليهم حفيظا إن عليك إلا
البلاغ وإنا إذا أذقنا الإنسان منا رحمة فرح بها وإن تصبهم
سيئة بما قدمت أيديهم فإن الإنسان كفور ۝ لله ملك السماوات
والأرض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذ
كور ۝ أو يزوجهم ذكرانا وإناثا ويجعل من يشاء عقيما إنه عليم قدير ۝
وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل ر
سولا فيوحي بإذنه ما يشاء إنه علي حكيم ۝ وكذلك أوحينا إليك
روحا من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان ولكن جعلناه
نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وإنك لتهدي إلى صراط م
ستقيم ۝ صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الأرض ألا
إلى الله تصير الأمور ۝

سورة الزخرف تسع وثمانون

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ والكتاب المبين ۝ إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون ۝
وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم ۝ أفنضرب عنكم الذكر صفحا أ
ن كنتم قوما مسرفين ۝ وكم أرسلنا من نبي في الأولين ۝ وما يأتيهم
من نبي إلا كانوا به يستهزئون ۝ فأهلكنا أشد منهم بطشا ومضى
مثل الأولين ۝ ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن

خلقهن

١٢٤

خلقهن العزيز العليم ۝ الذي جعل لكم الأرض مهدا وجعل لكم فيها سبلا
لعلكم تهتدون ۝ والذي نزل من السماء ماء بقدر فأنشرنا به بلدة
ميتا كذلك تخرجون ۝ والذي خلق الأزواج كلها وجعل لكم من الفلك
والأنعام ما تركبون ۝ لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم إذا ا
ستويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقر
نين ۝ وإنا إلى ربنا لمنقلبون ۝ وجعلوا له من عباده جزءا إن الإ
نسان لكفور مبين ۝ أم اتخذ مما يخلق بنات وأصفاكم بالبنين ۝
وإذا بشر أحدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو
كظيم ۝ أومن ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين ۝ وجعلوا
الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثا أشهدوا خلقهم ستكتب شها
دتهم ويسألون ۝ وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك
من علم إن هم إلا يخرصون ۝ أم آتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون
بل قالوا إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مهتدون ۝
وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها
إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون ۝ قال أولو
جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم قالوا إنا بما أرسلتم به كا
فرون ۝ فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين ۝ وإذ
قال إبراهيم لأبيه وقومه إنني براء مما تعبدون ۝ إلا الذي
فطرني فإنه سيهدين ۝ وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم ير

نصف الحزب

بل متعت هؤلاء وآباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين ۝ ولما جاءهم
الحق قالوا هذا سحر وإنا به كافرون ۝ وقالوا لولا نزل هذا القرآن
على رجل من القريتين عظيم ۝ أهم يقسمون رحمت ربك نحن قسمنا بينهم
معيشتهم في الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ
بعضهم بعضا سخريا ورحمت ربك خير مما يجمعون ۝ ولولا أن يكون الناس
أمة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعا
رج عليها يظهرون ۝ ولبيوتهم أبوابا وسررا عليها يتكئون ۝ وز
خرفا وإن كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا والآخرة عند ربك للمتقين ۝
ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين ۝ وإنهم
ليصدونهم عن السبيل ويحسبون أنهم مهتدون ۝ حتى إذا جاءنا قال يا
ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ۝ ولن ينفعكم اليوم
إذ ظلمتم أنكم في العذاب مشتركون ۝ أفأنت تسمع الصم أو تهدي العمي
ومن كان في ضلال مبين ۝ فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون ۝
أو نرينك الذي وعدناهم فإنا عليهم مقتدرون ۝ فاستمسك
بالذي أوحي إليك إنك على صراط مستقيم ۝ وإنه لذكر لك ولقو
مك وسوف تسئلون ۝ واسئل من أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا
من دون الرحمن آلهة يعبدون ۝ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا إلى
فرعون وملائه فقال إني رسول رب العالمين ۝ فلما جاءهم بآياتنا
إذا هم منها يضحكون ۝ وما نريهم من آية إلا هي أكبر من أختها وأخذ

أو نرينك
بالذي أوحي

ناهم بالعذاب لعلهم يرجعون ۝ وقالوا يا أيه الساحر ادع لنا ربك
بما عهد عندك إننا لمهتدون ۝ فلما كشفنا عنهم العذاب إذا هم
ينكثون ۝ ونادى فرعون في قومه قال يا قوم أليس لي ملك مصر و
هذه الأنهار تجري من تحتي أفلا تبصرون ۝ أم أنا خير من هذا الذي
هو مهين ولا يكاد يبين ۝ فلولا ألقي عليه أسورة من ذهب أو جاء
معه الملائكة مقترنين ۝ فاستخف قومه فأطاعوه إنهم كانوا قوما
فاسقين ۝ فلما آسفونا انتقمنا منهم فأغرقناهم أجمعين ۝ فجعلنا
هم سلفا ومثلا للآخرين ۝ ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه
يصدون ۝ وقالوا أآلهتنا خير أم هو ما ضربوه لك إلا جدلا بل
هم قوم خصمون ۝ إن هو إلا عبد أنعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني
إسرائيل ۝ ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الأرض يخلفون ۝ وإنه
لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم ۝ ولا
يصدنكم الشيطان إنه لكم عدو مبين ۝ ولما جاء عيسى بالبينات
قال قد جئتكم بالحكمة ولأبين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا
الله وأطيعون ۝ إن الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم
۝ فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم أليم
۝ هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون ۝ الأ
خلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين ۝ يا عباد لا خوف
عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون ۝ الذين آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين

ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون ۝ يطاف عليهم بصحاف من ذ
هب واكواب وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خا
لدون ۝ وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون ۝ لكم فيها فاكهة
كثيرة منها تاكلون ۝ ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون ۝ لا يفتر
عنهم وهم فيه مبلسون ۝ وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين ۝ ونا
دوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون ۝ لقد جئناكم بالحق و
لكن اكثركم للحق كارهون ۝ ام ابرموا امرا فانا مبرمون ۝ ام يحسبون
انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون ۝ قل ان كان للرحمن
ولد فانا اول العابدين ۝ سبحان رب السموات والارض رب العرش عما
يصفون ۝ فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون ۝
وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله وهو الحكيم العليم ۝ وتبارك
الذي له ملك السموات والارض وما بينهما وعنده علم الساعة واليه
ترجعون ۝ ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد
بالحق وهم يعلمون ۝ ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فانى يؤفكون ۝
وقيله يا رب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون ۝ فاصفح عنهم وقل سلام فسوف
يعلمون ۝

سورة الدخان وهي تسع وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ والكتاب المبين ۝ انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين ۝
فيها يفرق كل امر حكيم ۝ امرا من عندنا انا كنا مرسلين ۝ رحمة من ربك

١٣٦

حزب

انه هو السميع العليم ۝ رب السموات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين ۝
لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب آبائكم الاولين ۝ بل هم في شك يلعبون ۝
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين ۝ يغشى الناس هذا عذاب اليم ۝
ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون ۝ انى لهم الذكرى وقد جاءهم ر
سول مبين ۝ ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون ۝ انا كاشفوا العذاب
قليلا انكم عائدون ۝ يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون ۝ ولقد
فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم ۝ ان ادوا الي عباد الله
اني لكم رسول امين ۝ وان لا تعلوا على الله اني آتيكم بسلطان مبين ۝
واني عذت بربي وربكم ان ترجمون ۝ وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون ۝
فدعا ربه ان هؤلاء قوم مجرمون ۝ فاسر بعبادي ليلا انكم متبعون ۝
واترك البحر رهوا انهم جند مغرقون ۝ كم تركوا من جنات وعيون ۝
وزروع ومقام كريم ۝ ونعمة كانوا فيها فاكهين ۝ كذلك واورثناها
قوما آخرين ۝ فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين ۝
ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب المهين ۝ من فرعون انه كان عاليا
من المسرفين ۝ ولقد اخترناهم على علم على العالمين ۝ وآتيناهم من الا
يات ما فيه بلاء مبين ۝ ان هؤلاء ليقولون ۝ ان هي الا موتتنا الا
ولى وما نحن بمنشرين ۝ فاتوا بآبائنا ان كنتم صادقين ۝ اهم خير ام
قوم تبع والذين من قبلهم اهلكناهم انهم كانوا مجرمين ۝ وما خلقنا
السموات والارض وما بينهما لاعبين ۝ ما خلقناهما الا بالحق ولكن

أكثرهم لا يعلمون • إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين • يوم لا يغني مولى
عن مولى شيئا ولا هم ينصرون • إلا من رحم الله إنه هو العزيز الرحيم •
إن شجرت الزقوم طعام الأثيم • كالمهل يغلي في البطون • كغلي الحميم •
خذوه فاعتلوه إلى سواء الجحيم • ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم •
ذق إنك أنت العزيز الكريم • إن هذا ما كنتم به تمترون • إن المتقين
في مقام أمين • في جنات وعيون • يلبسون من سندس وإستبرق
متقابلين • كذلك وزوجناهم بحور عين • يدعون فيها بكل فاكهة آمنين •
لا يذوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى ووقاهم عذاب الجحيم • فضلا
من ربك ذلك هو الفوز العظيم • فإنما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون •
فارتقب إنهم مرتقبون •

سورة الجاثية سبع وثلاثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم • تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم • إن في السماوات والأرض
لآيات للمؤمنين • وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون •
واختلاف الليل والنهار وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيا به
الأرض بعد موتها وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون • تلك آيات
الله نتلوها عليك بالحق فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون •
ويل لكل أفاك أثيم • يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كأ
ن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم • وإذا علم من آياتنا شيئا اتخذها
هزوا أولئك لهم عذاب مهين • من ورائهم جهنم ولا يغني عنهم

١٢٧

ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا من دون الله أولياء ولهم عذاب عظيم •
هذا هدى والذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب من رجز أليم • الله
الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون • وسخر لكم ما في السماوات وما في الأرض جميعا منه إن
في ذلك لآيات لقوم يتفكرون • قل للذين آمنوا يغفروا للذين
لا يرجون أيام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون • من عمل صالحا فلنفسه
ومن أساء فعليها ثم إلى ربكم ترجعون • ولقد آتينا بني إسرائيل
الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على
العالمين • وآتيناهم بينات من الأمر فما اختلفوا إلا من بعد ما
جاءهم العلم بغيا بينهم إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كا
نوا فيه يختلفون • ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها
ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون • إنهم لن يغنوا عنك من الله
شيئا وإن الظالمين بعضهم أولياء بعض والله ولي المتقين •
هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون • أم حسب الذين
اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء
محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون • وخلق الله السماوات والأرض بالحق
ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون • أفرأيت من اتخذ إلهه هو
اه وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره
غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون • وقالوا ما هي

إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم بذلك من
علم إن هم إلا يظنون ۝ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات ما كان حجتهم
إلا أن قالوا ائتوا بآبائنا إن كنتم صادقين ۝ قل الله يحييكم ثم يميتكم
ثم يجمعكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ ولله
ملك السماوات والأرض ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون ۝
وترى كل أمة جاثية كل أمة تدعى إلى كتابها اليوم تجزون ما كنتم
تعملون ۝ هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون
فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك
هو الفوز المبين ۝ وأما الذين كفروا أفلم تكن آياتي تتلى عليكم فا
ستكبرتم وكنتم قوما مجرمين ۝ وإذا قيل إن وعد الله حق والساعة
لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة إن نظن إلا ظنا وما نحن
بمستيقنين ۝ وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون
وقيل اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا ومأواكم النار وما لكم
من ناصرين ۝ ذلكم بأنكم اتخذتم آيات الله هزوا وغرتكم الحياة الدنيا
فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون ۝ فلله الحمد رب السماوات
ورب الأرض رب العالمين ۝ وله الكبرياء في السماوات والأرض وهو
العزيز الحكيم

الجزو السادس والعشرون

سورة الأحقاف وهي خمس وثلاثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝ ما خلقنا السماوات والأرض

وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى والذين كفروا عما أنذروا معرضون ۝ قل
أرأيتم ما تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك
في السماوات ائتوني بكتاب من قبل هذا أو أثارة من علم إن كنتم صادقين
ومن أضل ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب له إلى يوم القيامة
وهم عن دعائهم غافلون ۝ وإذا حشر الناس كانوا لهم أعداء وكانوا
بعبادتهم كافرين ۝ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا
للحق لما جاءهم هذا سحر مبين ۝ أم يقولون افتراه قل إن افتريته فلا
تملكون لي من الله شيئا هو أعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيدا بيني
وبينكم وهو الغفور الرحيم ۝ قل ما كنت بدعا من الرسل وما أدري ما
يفعل بي ولا بكم إن أتبع إلا ما يوحى إلي وما أنا إلا نذير مبين ۝ قل
أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني إسرائيل
على مثله فآمن واستكبرتم إن الله لا يهدي القوم الظالمين ۝ وقال
الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا إليه وإذ لم يهتدوا
به فسيقولون هذا إفك قديم ۝ ومن قبله كتاب موسى إماما ورحمة
وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين
إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
أولئك أصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون ۝ ووصينا
الإنسان بوالديه إحسانا حملته أمه كرها ووضعته كرها وحمله
وفصاله ثلاثون شهرا حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال

رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا تر
ضيه وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك وإني من المسلمين أولئك الذين
نتقبل عنهم أحسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في أصحاب الجنة وعد
الصدق الذي كانوا يوعدون والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني
أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك آمن إن
وعد الله حق فيقول ما هذا إلا أساطير الأولين أولئك الذين
حق عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا
خاسرين ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم أعمالهم وهم لا يظلمون
ويوم يعرض الذين كفروا على النار أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا
واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الأ
رض بغير الحق وبما كنتم تفسقون واذكر أخا عاد إذ أنذر قومه
بالأحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه ألا تعبدوا
إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا أجئتنا لتأفكنا عن
آلهتنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين قال إنما العلم عند
الله وأبلغكم ما أرسلت به ولكني أراكم قوما تجهلون فلما رأوه
عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم
به ريح فيها عذاب أليم تدمر كل شيء بأمر ربها فأصبحوا لا يرى إلا مسا
كنهم كذلك نجزي القوم المجرمين ولقد مكناهم فيما إن مكناكم فيه و
جعلنا لهم سمعا وأبصارا وأفئدة فما أغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم

ولا أفئدتهم

ولا أفئدتهم من شيء إذ كانوا يجحدون بآيات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون
ولقد أهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الآيات لعلهم يرجعون
فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة بل ضلوا عنهم و
ذلك إفكهم وما كانوا يفترون وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن
يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضي ولوا إلى قومهم
منذرين قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى مصدقا
لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم يا قومنا أجيبوا
داعي الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب أليم ومن
لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الأرض وليس له من دونه أولياء أولئك
في ضلال مبين أولم يروا أن الله الذي خلق السماوات والأرض
ولم يعي بخلقهن بقادر على أن يحيي الموتى بلى إنه على كل شيء قدير
ويوم يعرض الذين كفروا على النار أليس هذا بالحق قالوا بلى ور
بنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون فاصبر كما صبر أولو
العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة
من نهار بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون

ما يوعدون

حزب

سورة محمد ثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم والذين آمنوا
وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم
سيئاتهم وأصلح بالهم ذلك بأن الذين كفروا اتبعوا الباطل

وان الذين امنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس امثالهم ۝
فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الو
ثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها ذلك ولو
يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلوا بعضكم ببعض والذين قتلوا
في سبيل الله فلن يضل اعمالهم ۝ سيهديهم ويصلح بالهم ۝ ويدخلهم
الجنة عرفها لهم ۝ يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت
اقدامكم ۝ والذين كفروا فتعسا لهم واضل اعمالهم ۝ ذلك بانهم كرهوا
ما انزل الله فاحبط اعمالهم ۝ افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عا
قبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين امثالها ۝ ذلك بان
الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم ۝ ان الله يدخل الذين
امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار والذين كفروا
يتمتعون وياكلون كما تاكل الانعام والنار مثوى لهم ۝ وكاين من قرية
هي اشد قوة من قريتك التي اخرجتك اهلكناهم فلا ناصر لهم ۝ افمن
كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم ۝ مثل
الجنة التي وعد المتقون ۝ فيها انهار من ماء غير اسن وانهار من لبن
لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين ۝ وانهار من عسل مصفى
ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم كمن هو خالد في النار و
سقوا ماء حميما فقطع امعاءهم ۝ ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا
من عندك قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال انفا اولئك الذين

١٣٤

طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم ۝ والذين اهتدوا زادهم هدى و
اتاهم تقواهم ۝ فهل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة فقد جاء
اشراطها فانى لهم اذا جاءتهم ذكراهم ۝ فاعلم انه لا اله الا الله وا
ستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثواكم ۝
ويقول الذين امنوا لولا نزلت سورة فاذا انزلت سورة محكمة وذكر
فيها القتال رايت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المغشي
عليه من الموت فاولى لهم ۝ طاعة وقول معروف فاذا عزم الامر فلو
صدقوا الله لكان خيرا لهم ۝ فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الا
رض وتقطعوا ارحامكم ۝ اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى
ابصارهم ۝ افلا يتدبرون القران ام على قلوب اقفالها ۝ ان الذين
ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم ۝
واملى لهم ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في
بعض الامر والله يعلم اسرارهم ۝ فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون
وجوههم وادبارهم ۝ ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوا
نه فاحبط اعمالهم ۝ ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغا
نهم ۝ ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول
والله يعلم اعمالكم ۝ ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين
ونبلوا اخباركم ۝ ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا
الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط

أعمالهم ۝ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعما
لكم ۝ إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن
يغفر الله لهم ۝ فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون والله معكم
ولن يتركم أعمالكم ۝ إنما الحيوة الدنيا لعب ولهو وإن تؤمنوا وتتقوا
يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم ۝ إن يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج
أضغانكم ۝ ها أنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل
ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم الفقراء وإن تتولوا يستبدل
قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم ۝

سورة الفتح تسع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

إنا فتحنا لك فتحا مبينا ۝ ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر
ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما ۝ وينصرك الله نصرا عزيزا ۝
هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم
ولله جنود السموات والأرض وكان الله عليما حكيما ۝ ليدخل المؤ
منين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ويكفر
عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما ۝ ويعذب المنا
فقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء
عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم وأعد لهم جهنم وساءت
مصيرا ۝ ولله جنود السموات والأرض وكان الله عزيزا حكيما ۝
إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ۝ لتؤمنوا بالله ورسوله

وتعزروه

١٣١

نصف الحزب

وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلا ۝ إن الذين يبايعونك إنما
يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أو
فى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما ۝ سيقول لك المخلفون من
الأعراب شغلتنا أموالنا وأهلونا فاستغفر لنا يقولون بألسنتهم
ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئا إن أراد بكم ضرا
أو أراد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا ۝ بل ظننتم أن لن
ينقلب الرسول والمؤمنون إلى أهليهم أبدا وزين ذلك في قلوبكم
وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا ۝ ومن لم يؤمن بالله ورسوله
فإنا أعتدنا للكافرين سعيرا ۝ ولله ملك السموات والأرض يغفر
لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله غفورا رحيما ۝ سيقول المخلفون
إذا انطلقتم إلى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون أن يبدلوا
كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا
بل كانوا لا يفقهون إلا قليلا ۝ قل للمخلفين من الأعراب ستدعون إلى
قوم أولي بأس شديد تقاتلونهم أو يسلمون فإن تطيعوا يؤتكم الله
أجرا حسنا وإن تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا أليما ۝ ليس
على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ومن يطع الله
ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار ومن يتول يعذبه
عذابا أليما ۝ لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت
الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحا

قريبا ۝ ومغانم كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزا حكيما ۝ وعدكم
الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وكف أيدي الناس عنكم و
لتكون آية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما ۝ وأخرى لم تقدروا
عليها قد أحاط الله بها وكان الله على كل شيء قديرا ۝ ولو قاتلكم
الذين كفروا لولوا الأدبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا ۝ سنة الله
التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا ۝ وهو الذي كف
أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم
وكان الله بما تعملون بصيرا ۝ هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام
والهدي معكوفا أن يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات
لم تعلموهم أن تطؤوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته
من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليما ۝ إذ جعل
الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته
على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها و
أهلها وكان الله بكل شيء عليما ۝ لقد صدق الله رسوله الرؤيا با
لحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم و
مقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا ۝
هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى
بالله شهيدا ۝ محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار
رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا

سيماهم

١٣٢

سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل
كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع
ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم
مغفرة وأجرا عظيما ۝

سورة الحجرات مدنية وهي ثمان عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله إن
الله سميع عليم ۝ يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت
النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون
إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله
قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم ۝ إن الذين ينادونك من وراء
الحجرات أكثرهم لا يعقلون ۝ ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا
لهم والله غفور رحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبإ
فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ۝ وا
علموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم ولكن الله
حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم وكره إليكم الكفر والفسوق وا
لعصيان أولئك هم الراشدون ۝ فضلا من الله ونعمة والله عليم
حكيم ۝ وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن
بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله
فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين

إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون ۝ يا أيها
الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من
نساء عسى أن يكن خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب
بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم
الظالمون ۝ يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض
الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل
لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب رحيم ۝ يا أيها
الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعا
رفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير ۝ قالت الأعراب
آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم
وإن تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئا إن الله غفور
رحيم ۝ إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا و
جاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون ۝
قل أتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السموات وما في الأرض والله
بكل شيء عليم ۝ يمنون عليك أن أسلموا قل لا تمنوا علي إسلامكم بل الله
يمن عليكم أن هداكم للإيمان إن كنتم صادقين ۝ إن الله يعلم غيب
السموات والأرض والله

سورة ق وهي خمس وأربعون آية

بصير بما تعملون ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

ق ۝ والقرآن المجيد ۝ بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم فقال الكافرون

١٣٤

هذا شيء عجيب ۝ أإذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد ۝ قد علمنا ما
تنقص الأرض منهم وعندنا كتاب حفيظ ۝ بل كذبوا بالحق لما جاءهم
فهم في أمر مريج ۝ أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها
وما لها من فروج ۝ والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا
فيها من كل زوج بهيج ۝ تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ۝ ونزلنا من السماء
ماء مباركا فأنبتنا به جنات وحب الحصيد ۝ والنخل باسقات لها
طلع نضيد ۝ رزقا للعباد وأحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج ۝
كذبت قبلهم قوم نوح وأصحاب الرس وثمود ۝ وعاد وفرعون و
إخوان لوط ۝ وأصحاب الأيكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد ۝
أفعيينا بالخلق الأول بل هم في لبس من خلق جديد ۝ ولقد خلقنا
الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل
الوريد ۝ إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ۝ ما
يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد ۝ وجاءت سكرة الموت بالحق
ذلك ما كنت منه تحيد ۝ ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد ۝ وجاءت
كل نفس معها سائق وشهيد ۝ لقد كنت في غفلة من هذا
فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ۝ وقال قرينه هذا
ما لدي عتيد ۝ ألقيا في جهنم كل كفار عنيد ۝ مناع للخير معتد
مريب ۝ الذي جعل مع الله إلها آخر فألقياه في العذاب الشديد ۝
قال قرينه ربنا ما أطغيته ولكن كان في ضلال بعيد ۝ قال لا تختصموا

لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد ما يبدل القول لدي وما انا بظلام
للعبيد يوم نقول لجهنم هل امتلات وتقول هل من مزيد وازلفت
الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ
من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلوها بسلام ذلك
يوم الخلود لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد وكم اهلكنا قبلهم
من قرن هم اشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد هل من محيص ان
في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ولقد
خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من
لغوب فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل
الغروب ومن الليل فسبحه وادبار السجود واستمع يوم ينادي المنا
د من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج
انا نحن نحيي ونميت والينا المصير يوم تشقق الارض عنهم سراعا
ذلك حشر علينا يسير نحن اعلم بما يقولون وما انت عليهم بجبار
فذكر بالقران من سورة الذاريات ستون اية يخاف وعيد

بسم الله الرحمن الرحيم

والذاريات ذروا فالحاملات وقرا فالجاريات يسرا فالمقسمات
امرا انما توعدون لصادق وان الدين لواقع والسماء ذات
الحبك انكم لفي قول مختلف يؤفك عنه من افك قتل الخراصون
الذين هم في غمرة ساهون يسئلون ايان يوم الدين يوم هم على

النار

١٣٤

النار يفتنون ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون ان المتقين
في جنات وعيون اخذين ما اتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين
كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون وفي اموا
لهم حق للسائل والمحروم وفي الارض ايات للموقنين وفي انفسكم
افلا تبصرون وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء وا
لارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون هل اتيك حديث ضيف ابرا
هيم المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون
فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين فقربه اليهم قال الا تاكلون
فاوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم فاقبلت
امراته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم قالوا كذلك قا
ل ربك انه هو الحكيم العليم قال فما خطبكم ايها المرسلون قا
لوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة
عند ربك للمسرفين فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما و
جدنا فيها غير بيت من المسلمين وتركنا فيها اية للذين يخافون
العذاب الاليم وفي موسى اذ ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين
فتولى بركنه وقال ساحر او مجنون فاخذناه وجنوده فنبذناهم
في اليم وهو مليم وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر
من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم وفي ثمود اذ قيل لهم تمتعوا
حتى حين فعتوا عن امر ربهم فاخذتهم الصاعقة وهم ينظرون

فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين ۝ وقوم نوح من قبل انهم
كانوا قوما فاسقين ۝ والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون ۝ والارض
فرشناها فنعم الماهدون ۝ ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ۝
ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين ۝ ولا تجعلوا مع الله الها آخر اني
لكم منه نذير مبين ۝ كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا
ساحر او مجنون ۝ اتواصوا به بل هم قوم طاغون ۝ فتول عنهم فما انت
بملوم ۝ وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين ۝ وما خلقت الجن والانس
الا ليعبدون ۝ ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ۝
ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين ۝ فان للذين ظلموا ذنوبا
مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون ۝ فويل للذين كفروا من يومهم
الذي يوعدون

سورة الطور وهي تسع واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والطور ۝ وكتاب مسطور ۝ في رق منشور ۝ والبيت المعمور ۝ والسقف
المرفوع ۝ والبحر المسجور ۝ ان عذاب ربك لواقع ۝ ما له من دافع ۝ يوم
تمور السماء مورا ۝ وتسير الجبال سيرا ۝ فويل يومئذ للمكذبين ۝ الذين
هم في خوض يلعبون ۝ يوم يدعون الى نار جهنم دعا ۝ هذه النار التي
كنتم بها تكذبون ۝ افسحر هذا ام انتم لا تبصرون ۝ اصلوها فاصبروا
او لا تصبروا سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون ۝ ان المتقين
في جنات ونعيم ۝ فاكهين بما آتاهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم ۝

كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون ۝ متكئين على سرر مصفوفة وزو
جناهم بحور عين ۝ والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا
بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين ۝
وامددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون ۝ يتنازعون فيها كأسا لا لغو
فيها ولا تأثيم ۝ ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون ۝ واقبل
بعضهم على بعض يتساءلون ۝ قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين ۝
فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم ۝ انا كنا من قبل ندعوه انه هو
البر الرحيم ۝ فذكر فما انت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون ۝ ام
يقولون شاعر نتربص به ريب المنون ۝ قل تربصوا فاني معكم
من المتربصين ۝ ام تأمرهم احلامهم بهذا ام هم قوم طاغون ۝ ام يقو
لون تقوله بل لا يؤمنون ۝ فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين ۝
ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ۝ ام خلقوا السموات والا
رض بل لا يوقنون ۝ ام عندهم خزائن ربك ام هم المصيطرون ۝ ام
لهم سلم يستمعون فيه فليأت مستمعهم بسلطان مبين ۝ ام له البنات
ولكم البنون ۝ ام تسألهم اجرا فهم من مغرم مثقلون ۝ ام عندهم
الغيب فهم يكتبون ۝ ام يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون ۝
ام لهم اله غير الله سبحان الله عما يشركون ۝ وان يروا كسفا من
السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم ۝ فذرهم حتى يلاقوا يومهم
الذي فيه يصعقون ۝ يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون ۝

مِن العلم إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بمن اهتدى ۝
ولله ما في السموات وما في الأرض ليجزي الذين أساءوا بما عملوا ويجزي
الذين أحسنوا بالحسنى ۝ الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش
إلا اللمم إن ربك واسع المغفرة هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الأرض
وإذ أنتم أجنة في بطون أمهاتكم فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى ۝
أفرأيت الذي تولى ۝ وأعطى قليلا وأكدى ۝ أعنده علم الغيب فهو
يرى ۝ أم لم ينبأ بما في صحف موسى ۝ وإبراهيم الذي وفى ۝ ألا تزر
وازرة وزر أخرى ۝ وأن ليس للإنسان إلا ما سعى ۝ وأن سعيه
سوف يرى ۝ ثم يجزاه الجزاء الأوفى ۝ وأن إلى ربك المنتهى ۝ وأنه
هو أضحك وأبكى ۝ وأنه هو أمات وأحيا ۝ وأنه خلق الزوجين
الذكر والأنثى ۝ من نطفة إذا تمنى ۝ وأن عليه النشأة الأخرى ۝
وأنه هو أغنى وأقنى ۝ وأنه هو رب الشعرى ۝ وأنه أهلك عادا
الأولى ۝ وثمود فما أبقى ۝ وقوم نوح من قبل إنهم كانوا هم أظلم وأطغى
والمؤتفكة أهوى ۝ فغشاها ما غشى ۝ فبأي آلاء ربك تتمارى ۝
هذا نذير من النذر الأولى ۝ أزفت الآزفة ۝ ليس لها من
دون الله كاشفة ۝ أفمن هذا الحديث تعجبون ۝ وتضحكون ولا
تبكون ۝ وأنتم سامدون ۝ فاسجدوا لله واعبدوا ۝ سجدة

سورة القمر خمس آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقتربت الساعة وانشق القمر ۝ وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر

وإن للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ واصبر
لحكم ربك فإنك بأعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم ۝ ومن الليل فسبحه
وإدبار النجوم ۝

سورة والنجم مكية اثنان وستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والنجم إذا هوى ۝ ما ضل صاحبكم وما غوى ۝ وما ينطق عن الهوى ۝
إن هو إلا وحي يوحى ۝ علمه شديد القوى ۝ ذو مرة فاستوى ۝ و
هو بالأفق الأعلى ۝ ثم دنا فتدلى ۝ فكان قاب قوسين أو أدنى ۝
فأوحى إلى عبده ما أوحى ۝ ما كذب الفؤاد ما رأى ۝ أفتمارونه على
ما يرى ۝ ولقد رآه نزلة أخرى ۝ عند سدرة المنتهى ۝ عندها
جنة المأوى ۝ إذ يغشى السدرة ما يغشى ۝ ما زاغ البصر وما طغى ۝
لقد رأى من آيات ربه الكبرى ۝ أفرأيتم اللات والعزى ۝ ومناة
الثالثة الأخرى ۝ ألكم الذكر وله الأنثى ۝ تلك إذا قسمة ضيزى ۝
إن هي إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان
إن يتبعون إلا الظن وما تهوى الأنفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى
أم للإنسان ما تمنى ۝ فلله الآخرة والأولى ۝ وكم من ملك في السموات
لا تغني شفاعتهم شيئا إلا من بعد أن يأذن الله لمن يشاء ويرضى ۝
إن الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة تسمية الأنثى ۝ وما
لهم به من علم إن يتبعون إلا الظن لا يغني من الحق شيئا ۝ فأعرض وان الظن
عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد إلا الحياة الدنيا ۝ ذلك مبلغهم

من العلم

مُسْتَمِرٌّ ۝ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقِرٌّ ۝ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ
مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ۝ حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ ۝ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ
يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُكُرٍ ۝ خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَ
نَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ ۝ مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ
عَسِرٌ ۝ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْ
دُجِرَ ۝ فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ ۝ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَا
ءٍ مُنْهَمِرٍ ۝ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَىٰ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ۝ وَ
حَمَلْنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ ۝ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفِرَ ۝
وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ ۝ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ۝ وَ
لَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ ۝ كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَ
ابِي وَنُذُرِ ۝ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ ۝ تَنْزِعُ
النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ۝ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ۝ وَ
لَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ ۝ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ ۝ فَقَا
لُوا أَبَشَرًا مِنَّا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذًا لَفِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ۝ أَأُلْقِيَ الذِّكْرُ
عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ ۝ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَنِ الْكَذَّابُ الْأَشِرُ ۝
إِنَّا مُرْسِلُو النَّاقَةِ فِتْنَةً لَهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ ۝ وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ
الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَرٌ ۝ فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ ۝
فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ۝ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ
الْمُحْتَظِرِ ۝ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ ۝ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ

بالنذر

١٣٧

بِالنُّذُرِ ۝ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ ۝ نِعْمَةً
مِنْ عِنْدِنَا كَذَٰلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ ۝ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِا
لنُّذُرِ ۝ وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي
وَنُذُرِ ۝ وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ ۝ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ ۝
وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ ۝ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ ۝
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ ۝ أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ
مِنْ أُولَٰئِكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ ۝ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرٌ ۝
سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ۝ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ
وَأَمَرُّ ۝ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ۝ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ
ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ۝ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ۝ وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ
كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ ۝ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ ۝ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ
فِي الزُّبُرِ ۝ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ ۝ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ
فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ ۝

سورة الرحمن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَٰنُ ۝ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ۝ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ۝ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
بِحُسْبَانٍ ۝ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ۝ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ۝
أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ۝ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ۝
وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ۝ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ۝ وَالْحَبُّ
ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ

من صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار فبأي آلاء ربكما تكذ
بان رب المشرقين ورب المغربين فبأي آلاء ربكما تكذبان مرج البحرين
يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان فبأي آلاء ربكما تكذبان
يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فبأي آلاء ربكما تكذبان وله الجوار
المنشآت في البحر كالأعلام فبأي آلاء ربكما تكذبان كل من عليها
فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام فبأي آلاء ربكما تكذبان
يسأله من في السماوات والأرض كل يوم هو في شأن فبأي آلاء ربكما
تكذبان سنفرغ لكم أيه الثقلان فبأي آلاء ربكما تكذبان
يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات والأ
رض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان فبأي آلاء ربكما تكذبان
يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران فبأي آلاء ربكما
تكذبان فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان فبأي
آلاء ربكما تكذبان فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان فبأي
آلاء ربكما تكذبان يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأ
قدام فبأي آلاء ربكما تكذبان هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون
يطوفون بينها وبين حميم آن فبأي آلاء ربكما تكذبان ولمن خاف
مقام ربه جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان ذواتا أفنان فبأي
آلاء ربكما تكذبان فيهما عينان تجريان فبأي آلاء ربكما تكذبان
فيهما من كل فاكهة زوجان فبأي آلاء ربكما تكذبان متكئين

على فرش بطائنها من إستبرق وجنى الجنتين دان فبأي آلاء ربكما تكذ
بان فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان فبأي
آلاء ربكما تكذبان كأنهن الياقوت والمرجان فبأي آلاء ربكما تكذبان
هل جزاء الإحسان إلا الإحسان فبأي آلاء ربكما تكذبان ومن
دونهما جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان مدهامتان فبأي آلاء
ربكما تكذبان فيهما عينان نضاختان فبأي آلاء ربكما تكذبان
فيهما فاكهة ونخل ورمان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهن خيرات
حسان فبأي آلاء ربكما تكذبان حور مقصورات في الخيام فبأي
آلاء ربكما تكذبان لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان فبأي آلاء ربكما
تكذبان متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان فبأي آلاء ربكما
تكذبان تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام

سورة الواقعة

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة إذا رجت
الأرض رجا وبست الجبال بسا فكانت هباء منبثا وكنتم أزواجا
ثلاثة فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة وأصحاب المشأمة ما أصحاب
المشأمة والسابقون السابقون أولئك المقربون في جنات
النعيم ثلة من الأولين وقليل من الآخرين على سرر موضونة
متكئين عليها متقابلين يطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب
وأباريق وكأس من معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون وفاكهة

مما يتخيرون ۝ ولحم طير مما يشتهون ۝ وحور عين ۝ كأمثال اللؤلؤ المكنون ۝
جزاء بما كانوا يعملون ۝ لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما ۝ إلا قيلا سلاما
سلاما ۝ وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين ۝ في سدر مخضود ۝ وطلح منضود
وظل ممدود ۝ وماء مسكوب ۝ وفاكهة كثيرة ۝ لا مقطوعة ولا ممنوعة ۝
وفرش مرفوعة ۝ إنا أنشأناهن إنشاء ۝ فجعلناهن أبكارا ۝ عربا أترابا
لأصحاب اليمين ۝ ثلة من الأولين ۝ وثلة من الآخرين ۝ وأصحاب الشمال
ما أصحاب الشمال ۝ في سموم وحميم ۝ وظل من يحموم ۝ لا بارد ولا كريم ۝ إنهم
كانوا قبل ذلك مترفين ۝ وكانوا يصرون على الحنث العظيم ۝ وكانوا يقو
لون أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون ۝ أوآباؤنا الأولون ۝ قل
إن الأولين والآخرين ۝ لمجموعون إلى ميقات يوم معلوم ۝ ثم إنكم أيها
الضالون المكذبون ۝ لآكلون من شجر من زقوم ۝ فمالئون منها البطون ۝
فشاربون عليه من الحميم ۝ فشاربون شرب الهيم ۝ هذا نزلهم يوم الدين ۝
نحن خلقناكم فلولا تصدقون ۝ أفرأيتم ما تمنون ۝ أأنتم تخلقونه أم
نحن الخالقون ۝ نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين ۝ على أن
نبدل أمثالكم وننشئكم في ما لا تعلمون ۝ ولقد علمتم النشأة الأولى فلولا
تذكرون ۝ أفرأيتم ما تحرثون ۝ أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون ۝ لو
نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون ۝ إنا لمغرمون ۝ بل نحن محرومون ۝
أفرأيتم الماء الذي تشربون ۝ أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون ۝
لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون ۝ أفرأيتم النار التي تورون ۝

أأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون ۝ نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين ۝
فسبح باسم ربك العظيم ۝ فلا أقسم بمواقع النجوم ۝ وإنه لقسم لو تعلمون عظيم ۝
إنه لقرآن كريم ۝ في كتاب مكنون ۝ لا يمسه إلا المطهرون ۝ تنزيل من رب
العالمين ۝ أفبهذا الحديث أنتم مدهنون ۝ وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون ۝
فلولا إذا بلغت الحلقوم ۝ وأنتم حينئذ تنظرون ۝ ونحن أقرب إليه منكم
ولكن لا تبصرون ۝ فلولا إن كنتم غير مدينين ۝ ترجعونها إن كنتم
صادقين ۝ فأما إن كان من المقربين ۝ فروح وريحان وجنت نعيم ۝ و
أما إن كان من أصحاب اليمين ۝ فسلام لك من أصحاب اليمين ۝ وأما إن كان
من المكذبين الضالين ۝ فنزل من حميم ۝ وتصلية جحيم ۝ إن هذا لهو
حق اليقين ۝ فسبح باسم ربك العظيم ۝

سورة الحديد

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم ۝ له ملك السماوات
والأرض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ۝ هو الأول والآخر والظاهر
والباطن وهو بكل شيء عليم ۝ هو الذي خلق السماوات والأرض في ستة
أيام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل
من السماء وما يعرج فيها وهو معكم أين ما كنتم والله بما تعملون بصير ۝
له ملك السماوات والأرض وإلى الله ترجع الأمور ۝ يولج الليل في النهار
ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور ۝ آمنوا بالله ورسوله
وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين آمنوا منكم وأنفقوا لهم أجر

مبين ۝ وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد أخذ
ميثاقكم إن كنتم مؤمنين ۝ هو الذي ينزل على عبده آيات بينات ليخرجكم
من الظلمات إلى النور وإن الله بكم لرءوف رحيم ۝ وما لكم ألا تنفقوا في
سبيل الله ولله ميراث السماوات والأرض لا يستوي منكم من أنفق من
قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا
وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير ۝ من ذا الذي يقرض الله
قرضا حسنا فيضاعفه له وله أجر كريم ۝ يوم ترى المؤمنين والمؤ
منات يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم بشراكم اليوم جنات تجري
من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم ۝ يوم يقول
المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل
ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه
الرحمة وظاهره من قبله العذاب ۝ ينادونهم ألم نكن معكم قالوا بلى
ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الأماني حتى جاء أمر
الله وغركم بالله الغرور ۝ فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذ
ين كفروا مأواكم النار هي مولاكم وبئس المصير ۝ ألم يأن للذين
آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كا
لذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم
وكثير منهم فاسقون ۝ اعلموا أن الله يحيي الأرض بعد موتها قد بينا
لكم الآيات لعلكم تعقلون ۝ إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله

قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم أجر كريم ۝ والذين آمنوا بالله ورسله
أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم أجرهم ونورهم والذ
ين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ۝ اعلموا أنما الحياة
الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولا
د كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما
وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة
الدنيا إلا متاع الغرور ۝ سابقوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها
كعرض السماء والأرض أعدت للذين آمنوا بالله ورسله ذلك
فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۝ ما أصاب
من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها
إن ذلك على الله يسير ۝ لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما
آتاكم والله لا يحب كل مختال فخور ۝ الذين يبخلون ويأمرون النا
س بالبخل ومن يتول فإن الله هو الغني الحميد ۝ لقد أرسلنا ر
سلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس
بالقسط وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم
الله من ينصره ورسله بالغيب إن الله قوي عزيز ۝ ولقد أرسلنا
نوحا وإبراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم
فاسقون ۝ ثم قفينا على آثارهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم
وآتيناه الإنجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية

ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها
حق رعايتها فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم وكثير منهم فاسقون
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته
ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم لئلا يعلم اهل
الكتاب الا يقدرون على شيء من فضل الله وان الفضل بيد الله
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

سورة المجادلة عشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما
ان الله سميع بصير الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن
امهاتهم ان امهاتهم الا اللائي ولدنهم وانهم ليقولون منكرا من
القول وزورا وان الله لعفو غفور والذين يظاهرون من نسائهم
ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا ذلكم توعظون
به والله بما تعملون خبير فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين
من قبل ان يتماسا فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا ذلك
لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله وللكافرين عذاب اليم
ان الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم و
قد انزلنا ايات بينات وللكافرين عذاب مهين يوم يبعثهم
الله جميعا فينبئهم بما عملوا احصيه الله ونسوه والله على كل شيء
شهيد الم تر ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض ما يكون

141

من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك
ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة ان الله
بكل شيء عليم الم تر الى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه
ويتناجون بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول واذا جاءوك حيوك
بما لم يحيك به الله ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم
جهنم يصلونها فبئس المصير يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتم فلا
تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول وتناجوا بالبر والتقوى
واتقوا الله الذي اليه تحشرون انما النجوى من الشيطان ليحزن
الذين امنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله وعلى الله فليتوكل
المؤمنون يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا
يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين امنوا منكم
والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير يا ايها الذين
امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة ذلك
خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم ءاشفقتم ان
تقدموا بين يدي نجويكم صدقات فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم
فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة واطيعوا الله ورسوله والله خبير
بما تعملون الم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا
منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون اعد الله لهم عذابا شديدا
انهم ساء ما كانوا يعملون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله

لهم عذاب مهين لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا اولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما
يحلفون لكم ويحسبون انهم على شيء الا انهم هم الكاذبون استحوذ عليهم
الشيطان فانسيهم ذكر الله اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان
هم الخاسرون ان الذين يحادون الله ورسوله اولئك في الاذلين
كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز لا تجد قوما يؤمنون
بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم
او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان
وايدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه اولئك حزب الله الا ان حزب الله
هم المفلحون

سورة الحشر وهي اربع وعشرون آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم هو الذي اخرج
الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا
وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا
وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين
فاعتبروا يا اولي الابصار ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم
في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب النار ذلك بانهم شاقوا الله و
رسوله ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب ما قطعتم

من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين
وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب
ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير ما
افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى
واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الاغنياء
منكم وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله
ان الله شديد العقاب للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من
ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله
ورسوله اولئك هم الصادقون والذين تبوؤا الدار والايمان
من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما او
توا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه
فاولئك هم المفلحون والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر (حزب)
لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا
للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم الم تر الى الذين نافقوا يقو
لون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لئن اخرجتم لنخرجن
معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا وان قوتلتم لننصرنكم والله يشهد
انهم لكاذبون لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرو
نهم ولئن نصروهم ليولن الادبار ثم لا ينصرون لانتم اشد رهبة
في صدورهم من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون لا يقاتلونكم

جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا
وقلوبهم شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون كمثل الذين من قبلهم قريبا ذا
قوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر
فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين فكان
عاقبتهما انهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله
ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم
اولئك هم الفاسقون لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب
الجنة هم الفائزون لو انزلنا هذا القران على جبل لرأيته خا
شعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس
لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب وا
لشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القد
وس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله
عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح
له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم

سورة الممتحنة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم با
لمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا
بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون

اليهم

١٤٣

بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سوا
ء السبيل ان يثقفوكم يكونوا لكم اعداء ويبسطوا اليكم ايديهم
والسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون لن تنفعكم ارحامكم ولا اولا
دكم يوم القيامة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير قد كانت لكم
اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برآؤا
منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم
العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده الا قول ابرا
هيم لابيه لاستغفرن لك وما املك لك من الله من شيء ربنا
عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة
للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم لقد كا
ن لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر ومن يتو
ل فان الله هو الغني الحميد عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذ
ين عاديتم منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم لا ينهاكم
الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان
تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين انما ينهاكم الله
عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على
اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون يا ايها
الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله
اعلم بايمانهن فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار

لاهن حل لهم ولا هم يحلون لهن وآتوهم ما انفقوا ولا جناح عليكم ان
تنكحوهن اذا آتيتموهن اجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر واسئلوا
ما انفقتم وليسئلوا ما انفقوا ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم ۝
وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم فآتوا الذين ذهبت
ازواجهم مثل ما انفقوا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون ۝ يا
ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا
ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين ببهتان يفترين
نه بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن
واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم ۝ يا ايها الذين آمنوا لا
تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار
من اصحاب القبور

سورة الصف مدنية اربع عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم ۝ يا ايها
الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون ۝ كبر مقتا عند الله ان
تقولوا ما لا تفعلون ۝ ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا
كانهم بنيان مرصوص ۝ واذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني
وقد تعلمون اني رسول الله اليكم فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله
لا يهدي القوم الفاسقين ۝ واذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل
اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التورية ومبشرا برسول

نصف الحزب

يأتي

١٤٤

يأتي من بعدي اسمه احمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين
فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين ۝ ومن اظلم ممن افترى
على الله الكذب وهو يدعى الى الاسلام والله لا يهدي القوم الظالمين
يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون ۝
هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون ۝ يا ايها الذين آمنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب
اليم ۝ تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم
وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم
جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك
الفوز العظيم ۝ واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين
يا ايها الذين آمنوا كونوا انصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين
من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله فآمنت طائفة
من بني اسرائيل وكفرت طائفة فايدنا الذين آمنوا على عدوهم فا
صبحوا ظاهرين ۝

سورة الجمعة وهي احدى عشر آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم ۝ هو
الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب
والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين ۝ وآخرين منهم لما يلحقوا
بهم وهو العزيز الحكيم ۝ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل

العظيم مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس
مثل القوم الذين كذبوا بايات الله والله لا يهدي القوم الظالمين قل
يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس فتمنوا
الموت ان كنتم صادقين ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم
بالظالمين قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم ثم تردون الى
عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون يا ايها الذين امنوا اذا نودي
للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان
كنتم تعلمون فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل
الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله
خير الرازقين

سورة المنافقون احدى عشر آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله
والله يشهد ان المنافقين لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل
الله انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم
فهم لا يفقهون واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم
كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله
انى يؤفكون واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رءوسهم ورايتهم
يصدون وهم مستكبرون سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر

١٤٥

القوم

لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين هم الذين يقولون لا
تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات والا
رض ولكن المنافقين لا يفقهون يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنا
فقين لا يعلمون يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن
ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون وانفقوا مما رزقنا
كم من قبل ان ياتي احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتني الى اجل قريب
فاصدق واكن من الصالحين ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها
والله خبير بما تعملون

سورة التغابن ثماني عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير
خلق السموات والارض بالحق وصوركم فاحسن صوركم واليه المصير
يعلم ما في السموات والارض ويعلم ما تسرون وما تعلنون والله
عليم بذات الصدور الم ياتكم نبؤا الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال
امرهم ولهم عذاب اليم ذلك بانه كانت تاتيهم رسلهم بالبينات
حزب
فقالوا ابشر يهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غني حميد
زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما
عملتم وذلك على الله يسير فامنوا بالله ورسوله والنور الذي

أنزلنا والله بما تعملون خبير ۝ يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن ومن
يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سيئاته ويدخله جنات تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم ۝ والذين كفروا وكذبوا
بآياتنا أولئك أصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير ۝ ما أصاب
من مصيبة إلا بإذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شيء
عليم ۝ وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن توليتم فإنما على رسولنا ال
بلاغ المبين ۝ الله لا إله إلا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ يا أيها
الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم وإن تعفوا
وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم ۝ إنما أموالكم وأولادكم فتنة
والله عنده أجر عظيم ۝ فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا
وأنفقوا خيرا لأنفسكم ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ۝
إن تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حليم ۝
عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم ۝

سورة الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة واتقوا الله
ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة
وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري
لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا ۝ فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن
بمعروف أو فارقوهن بمعروف وأشهدوا ذوي عدل منكم وأقيموا الشهادة

لعدتهن

لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ومن يتق الله يجعل
له مخرجا ۝ ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه
إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا ۝ واللائي يئسن من المحيض
من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر واللائي لم يحضن وأولا
ت الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا ۝
ذلك أمر الله أنزله إليكم ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم
له أجرا ۝ أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن
لتضيقوا عليهن وإن كن أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن
حملهن فإن أرضعن لكم فآتوهن أجورهن وأتمروا بينكم بمعروف
وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى ۝ لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر
عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله نفسا إلا ما
آتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا ۝ وكأين من قرية عتت عن أمر ربها
ورسله فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا ۝ فذاقت
وبال أمرها وكان عاقبة أمرها خسرا ۝ أعد الله لهم عذابا شديدا فا
تقوا الله يا أولي الألباب ۝ الذين آمنوا قد أنزل الله إليكم ذكرا
رسولا يتلو عليكم آيات الله مبينات ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصا
لحات من الظلمات إلى النور ۝ ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنا
ت تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا قد أحسن الله له رزقا ۝
الله الذي خلق سبع سماوات ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر بينهن

أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما

سورة التحريم اثنا عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك والله غفور
رحيم قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم
وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا فلما نبأت به وأظهره الله عليه
عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا
قال نبأني العليم الخبير إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما وإن تظاهرا
عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة
بعد ذلك ظهير عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات
مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وأبكارا
يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة
عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون
يا أيها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم إنما تجزون ما كنتم
تعملون يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا عسى ربكم
أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار
يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين أيديهم
وبأيمانهم يقولون ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء
قدير يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم

جهنم

١٤٧

جهنم وبئس المصير ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأت
نوح وامرأت لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما
فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين وضرب
الله مثلا للذين آمنوا امرأت فرعون إذ قالت رب ابن لي عندك
بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين
ومريم ابنت عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت
بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين

سورة الملك ثلاثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت
والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا وهو العزيز الغفور الذي خلق سبع
سماوات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل
ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر
خاسئا وهو حسير ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها
رجوما للشياطين وأعتدنا لهم عذاب السعير وللذين كفروا بربهم
عذاب جهنم وبئس المصير إذا ألقوا فيها سمعوا لها شهيقا
وهي تفور تكاد تميز من الغيظ كلما ألقي فيها فوج سألهم خزنتها
ألم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل
الله من شيء إن أنتم إلا في ضلال كبير وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل
ما كنا في أصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا لأصحاب السعير

إن الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير ۝ وأسروا قولكم أو
اجهروا به إنه عليم بذات الصدور ۝ ألا يعلم من خلق وهو اللطيف
الخبير ۝ هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا
من رزقه وإليه النشور ۝ أأمنتم من في السماء أن يخسف بكم الأرض
فإذا هي تمور ۝ أم أمنتم من في السماء أن يرسل عليكم حاصبا فستعلمون
كيف نذير ۝ ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير ۝ أولم
يروا إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن إلا الرحمن إنه بكل
شيء بصير ۝ أمن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن إن الكافرون
إلا في غرور ۝ أمن هذا الذي يرزقكم إن أمسك رزقه بل
لجوا في عتو ونفور ۝ أفمن يمشي مكبا على وجهه أهدى أمن يمشي
سويا على صراط مستقيم ۝ قل هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع
والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون ۝ قل هو الذي ذرأكم في الأرض
وإليه تحشرون ۝ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ۝
قل إنما العلم عند الله وإنما أنا نذير مبين ۝ فلما رأوه زلفة سيئت
وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون ۝ قل أرأيتم إن
أهلكني الله ومن معي أو رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب أليم ۝
قل هو الرحمن آمنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال مبين
قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين ۝

سورة القلم مكية وهي اثنتان وخمسون آية

ن

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

ن ۝ والقلم وما يسطرون ۝ ما أنت بنعمة ربك بمجنون ۝ وإن لك لأجرا
غير ممنون ۝ وإنك لعلى خلق عظيم ۝ فستبصر ويبصرون ۝ بأييكم
المفتون ۝ إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين ۝
فلا تطع المكذبين ۝ ودوا لو تدهن فيدهنون ۝ ولا تطع كل حلاف
مهين ۝ هماز مشاء بنميم ۝ مناع للخير معتد أثيم ۝ عتل بعد ذلك
زنيم ۝ أن كان ذا مال وبنين ۝ إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير
الأولين ۝ سنسمه على الخرطوم ۝ إنا بلوناهم كما بلونا أصحاب الجنة
إذ أقسموا ليصرمنها مصبحين ۝ ولا يستثنون ۝ فطاف عليها طائف
من ربك وهم نائمون ۝ فأصبحت كالصريم ۝ فتنادوا مصبحين ۝ أن
اغدوا على حرثكم إن كنتم صارمين ۝ فانطلقوا وهم يتخافتون ۝ أن لا
يدخلنها اليوم عليكم مسكين ۝ وغدوا على حرد قادرين ۝ فلما رأوها
قالوا إنا لضالون ۝ بل نحن محرومون ۝ قال أوسطهم ألم أقل لكم لولا
تسبحون ۝ قالوا سبحان ربنا إنا كنا ظالمين ۝ فأقبل بعضهم على بعض
يتلاومون ۝ قالوا يا ويلنا إنا كنا طاغين ۝ عسى ربنا أن يبدلنا خيرا
منها إنا إلى ربنا راغبون ۝ كذلك العذاب ولعذاب الآخرة أكبر لو
كانوا يعلمون ۝ إن للمتقين عند ربهم جنات النعيم ۝ أفنجعل المسلمين
كالمجرمين ۝ ما لكم كيف تحكمون ۝ أم لكم كتاب فيه تدرسون ۝ إن لكم
فيه لما تخيرون ۝ أم لكم أيمان علينا بالغة إلى يوم القيامة ۝ إن لكم لما

يحكمون ۝ سلهم ايهم بذلك زعيم ۝ ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان
كانوا صادقين ۝ يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون ۝
خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون ۝
فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ۝ و
املي لهم ان كيدي متين ۝ ام تسئلهم اجرا فهم من مغرم مثقلون ۝ ام
عندهم الغيب فهم يكتبون ۝ فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت
اذ نادى وهو مكظوم ۝ لولا ان تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو
مذموم ۝ فاجتبيه ربه فجعله من الصالحين ۝ وان يكاد الذين
كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون ۝
وما هو الا ذكر للعالمين ۝

سورة الحاقة مكية وهي اثنان وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحاقة ۝ ما الحاقة ۝ وما ادريك ما الحاقة ۝ كذبت ثمود وعاد بالقا
رعة ۝ فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية ۝ واما عاد فاهلكوا بريح
صرصر عاتية ۝ سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما
فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية ۝ فهل ترى لهم من باقية ۝
وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة ۝ فعصوا رسول ربهم
فاخذهم اخذة رابية ۝ انا لما طغا الماء حملناكم في الجارية ۝ لنجعلها
لكم تذكرة وتعيها اذن واعية ۝ فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة ۝
وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة ۝ فيومئذ وقعت الواقعة ۝

حزب

وانشقت

١٤٩

وانشقت السماء فهي يومئذ واهية ۝ والملك على ارجائها ويحمل عرش
ربك فوقهم يومئذ ثمانية ۝ يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية ۝
فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه ۝ اني ظننت
اني ملاق حسابيه ۝ فهو في عيشة راضية ۝ في جنة عالية ۝ قطوفها
دانية ۝ كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية ۝ و
اما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابيه ۝ ولم
ادر ما حسابيه ۝ يا ليتها كانت القاضية ۝ ما اغنى عني ماليه ۝
هلك عني سلطانيه ۝ خذوه فغلوه ۝ ثم الجحيم صلوه ۝ ثم في سلسلة
ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه ۝ انه كان لا يؤمن بالله العظيم ۝
ولا يحض على طعام المسكين ۝ فليس له اليوم ههنا حميم ۝ ولا طعام
الا من غسلين ۝ لا ياكله الا الخاطئون ۝ فلا اقسم بما تبصرون ۝ وما
لا تبصرون ۝ انه لقول رسول كريم ۝ وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤ
منون ۝ ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون ۝ تنزيل من رب العالمين ۝
ولو تقول علينا بعض الاقاويل ۝ لاخذنا منه باليمين ۝ ثم لقطعنا
منه الوتين ۝ فما منكم من احد عنه حاجزين ۝ وانه لتذكرة للمتقين ۝ و
انا لنعلم ان منكم مكذبين ۝ وانه لحسرة على الكافرين ۝ وانه لحق
اليقين ۝ فسبح باسم ربك العظيم ۝

سورة المعارج اربعون

بسم الله الرحمن الرحيم

سأل سائل بعذاب واقع ۝ للكافرين ليس له دافع ۝ من الله ذي المعارج

تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة فاصبر
صبرا جميلا انهم يرونه بعيدا ونريه قريبا يوم تكون السماء
كالمهل وتكون الجبال كالعهن ولا يسئل حميم حميما يبصرونهم
يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته واخيه
وفصيلته التي تؤويه ومن في الارض جميعا ثم ينجيه كلا انها لظى
نزاعة للشوى تدعوا من ادبر وتولى وجمع فاوعى ان الانسان خلق
هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين
الذين هم على صلاتهم دائمون والذين في اموالهم حق معلوم للسائل
والمحروم والذين يصدقون بيوم الدين والذين هم من عذاب ربهم
مشفقون ان عذاب ربهم غير مامون والذين هم لفروجهم حافظون
الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء
ذلك فاولئك هم العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون
والذين هم بشهاداتهم قائمون والذين هم على صلاتهم يحافظون اولئك
في جنات مكرمون فمال الذين كفروا قبلك مهطعين عن اليمين
وعن الشمال عزين ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلا انا
خلقناهم مما يعلمون فلا اقسم برب المشارق والمغارب انا لقادرون
على ان نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى
يلاقوا يومهم الذي يوعدون يوم يخرجون من الاجداث سراعا كانهم
الى نصب يوفضون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي

150

كانوا يوعدون

سورة نوح وهي ثمان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان ياتيهم عذاب اليم
قال يا قوم اني لكم نذير مبين ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون
يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر
لو كنتم تعلمون قال رب اني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم دعاءي
الا فرارا واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في آذانهم
واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا ثم اني دعوتهم
جهارا ثم اني اعلنت لهم واسررت لهم اسرارا فقلت استغفروا ربكم
انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال و
بنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا ما لكم لا ترجون لله وقارا
وقد خلقكم اطوارا الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا
وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا والله انبتكم من الا
رض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا والله جعل لكم الا
رض بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا قال نوح رب انهم عصوني
واتبعوا من لم يزده ماله وولده الا خسارا ومكروا مكرا كبارا
وقالوا لا تذرن آلهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث
ويعوق ونسرا وقد اضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا
مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله

الا

نصف الحزب

ضلالا ۝ وقال نوح رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا ۝ انك
ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا ۝ رب اغفر لي ولوا
لدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين
الا تبارا ۝

سورة الجن ثمان وعشرون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرانا عجبا ۝ يهدي
الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا ۝ وانه تعالى جد ربنا ما
اتخذ صاحبة ولا ولدا ۝ وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا ۝
وانا ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا ۝ وانه كان ر
جال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا ۝ وانهم
ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا ۝ وانا لمسنا السماء فوجدناها
ملئت حرسا شديدا وشهبا ۝ وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع
فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا ۝ وانا لا ندري اشر اريد بمن
في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا ۝ وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك
كنا طرائق قددا ۝ وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا ۝
وانا لما سمعنا الهدى امنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا
رهقا ۝ وانا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا
رشدا ۝ واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا ۝ وان لو استقاموا على
الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا ۝ لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر

ربه

١٥١

ربه يسلكه عذابا صعدا ۝ وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا ۝
وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا ۝ قل انما ادعوا
ربي ولا اشرك به احدا ۝ قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا ۝ قل
اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا ۝ الا بلاغا
من الله ورسالاته ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خا
لدين فيها ابدا ۝ حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف
ناصرا واقل عددا ۝ قل ان ادري اقريب ما توعدون ام يجعل له ر
بي امدا ۝ عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا ۝ الا من ارتضى من
رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ۝ ليعلم ان قد ابلغوا
رسالات ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا ۝

سورة المزمل عشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها المزمل ۝ قم الليل الا قليلا ۝ نصفه او انقص منه قليلا ۝
او زد عليه ورتل القران ترتيلا ۝ انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ۝
ان ناشئة الليل هي اشد وطا واقوم قيلا ۝ ان لك في النهار سبحا
طويلا ۝ واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا ۝ رب المشرق والمغرب لا
اله الا هو فاتخذه وكيلا ۝ واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا ۝
وذرني والمكذبين اولي النعمة ومهلهم قليلا ۝ ان لدينا انكالا وجحيما ۝
وطعاما ذا غصة وعذابا اليما ۝ يوم ترجف الارض والجبال و

الجبال كثيبا مهيلا ۝ انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى
فرعون رسولا ۝ فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذا وبيلا ۝ فكيف تتقون
ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا ۝ السماء منفطر به كان وعده مفعولا ۝
ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا ۝ ان ربك يعلم انك تقوم
ادنى من ثلثى الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله
يقدر الليل والنهار علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر
من القرءان علم ان سيكون منكم مرضى واخرون يضربون فى الارض
يبتغون من فضل الله واخرون يقاتلون فى سبيل الله فاقرءوا ما
تيسر منه واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واقرضوا الله قرضا حسنا
وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا و
استغفروا الله ان الله غفور رحيم ۝

سورة المدثر

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها المدثر ۝ قم فانذر ۝ وربك فكبر ۝ وثيابك فطهر ۝ والرجز فا
هجر ۝ ولا تمنن تستكثر ۝ ولربك فاصبر ۝ فاذا نقر فى الناقور ۝ فذلك
يومئذ يوم عسير ۝ على الكافرين غير يسير ۝ ذرنى ومن خلقت وحيدا ۝
وجعلت له مالا ممدودا ۝ وبنين شهودا ۝ ومهدت له تمهيدا ۝
ثم يطمع ان ازيد ۝ كلا انه كان لاياتنا عنيدا ۝ سارهقه صعودا ۝
انه فكر وقدر ۝ فقتل كيف قدر ۝ ثم قتل كيف قدر ۝ ثم نظر ۝ ثم
عبس وبسر ۝ ثم ادبر واستكبر ۝ فقال ان هذا الا سحر يؤثر ۝ ان هذا

الا قول

الا قول البشر ۝ ساصليه سقر ۝ وما ادريك ما سقر ۝ لا تبقى ولا تذر ۝
لواحة للبشر ۝ عليها تسعة عشر ۝ وما جعلنا اصحاب النار الا ملئكة وما
جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين اوتوا الكتاب
ويزداد الذين امنوا ايمانا ۝ ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤ
منون وليقول الذين فى قلوبهم مرض والكافرون ماذا اراد الله
بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء ويهدى من يشاء وما يعلم
جنود ربك الا هو وما هى الا ذكرى للبشر ۝ كلا والقمر ۝ والليل اذ ادبر ۝
والصبح اذا اسفر ۝ انها لاحدى الكبر ۝ نذيرا للبشر ۝ لمن شاء منكم ان
يتقدم او يتاخر ۝ كل نفس بما كسبت رهينة ۝ الا اصحاب اليمين ۝
فى جنات يتساءلون ۝ عن المجرمين ۝ ما سلككم فى سقر ۝ قالوا لم نك من
المصلين ۝ ولم نك نطعم المسكين ۝ وكنا نخوض مع الخائضين ۝ و
كنا نكذب بيوم الدين ۝ حتى اتينا اليقين ۝ فما تنفعهم شفاعة
الشافعين ۝ فما لهم عن التذكرة معرضين ۝ كانهم حمر مستنفرة ۝ فرت
من قسورة ۝ بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا منشرة ۝ كلا بل لا يخا
فون الاخرة ۝ كلا انه تذكرة ۝ فمن شاء ذكره ۝ وما يذكرون الا
ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل المغفرة ۝

سورة القيمة

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بيوم القيمة ۝ ولا اقسم بالنفس اللوامة ۝ ايحسب الانسان الن
نجمع عظامه ۝ بلى قادرين على ان نسوى بنانه ۝ بل يريد الانسان ليفجر

حزب
١٥٣

امامه ۝ يسئل ايان يوم القيامة ۝ فاذا برق البصر ۝ وخسف القمر ۝ وجمع
الشمس والقمر ۝ يقول الانسان يومئذ اين المفر ۝ كلا لا وزر ۝ الى ربك
يومئذ المستقر ۝ ينبؤا الانسان يومئذ بما قدم واخر ۝ بل الانسان على
نفسه بصيرة ۝ ولو القى معاذيره ۝ لا تحرك به لسانك لتعجل به ۝ ان
علينا جمعه وقرانه ۝ فاذا قراناه فاتبع قرانه ۝ ثم ان علينا بيانه ۝
كلا بل تحبون العاجلة ۝ وتذرون الاخرة ۝ وجوه يومئذ ناضرة ۝
الى ربها ناظرة ۝ ووجوه يومئذ باسرة ۝ تظن ان يفعل بها فاقرة ۝
كلا اذا بلغت التراقى ۝ وقيل من راق ۝ وظن انه الفراق ۝ والتفت
الساق بالساق ۝ الى ربك يومئذ المساق ۝ فلا صدق ولا صلى ۝ و
لكن كذب وتولى ۝ ثم ذهب الى اهله يتمطى ۝ اولى لك فاولى ۝ ثم
اولى لك فاولى ۝ ايحسب الانسان ان يترك سدى ۝ الم يك نطفة من
منى يمنى ۝ ثم كان علقة فخلق فسوى ۝ فجعل منه الزوجين الذكر والا
نثى ۝ اليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى ۝

سورة الدهر

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا ۝ انا خلقنا
الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا ۝ انا
هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا ۝ انا اعتدنا للكافرين سلاسلا
واغلالا وسعيرا ۝ ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا ۝
عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا ۝ يوفون بالنذر ويخافون

يوما كان شره مستطيرا ۝ ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما و
اسيرا ۝ انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا ۝ انا نخاف
من ربنا يوما عبوسا قمطريرا ۝ فوقيهم الله شر ذلك اليوم ولقيهم نضرة
وسرورا ۝ وجزيهم بما صبروا جنة وحريرا ۝ متكئين فيها على الارا
ئك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ۝ ودانية عليهم ظلالها وذ
للت قطوفها تذليلا ۝ ويطاف عليهم بانية من فضة واكواب كانت
قواريرا ۝ قواريرا من فضة قدروها تقديرا ۝ ويسقون فيها كاسا كا
ن مزاجها زنجبيلا ۝ عينا فيها تسمى سلسبيلا ۝ ويطوف عليهم ولدان
مخلدون اذا رايتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا ۝ واذا رايت ثم رايت
نعيما وملكا كبيرا ۝ عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق وحلوا
اساور من فضة وسقيهم ربهم شرابا طهورا ۝ ان هذا كان لكم جزاء
وكان سعيكم مشكورا ۝ انا نحن نزلنا عليك القران تنزيلا ۝ فا
صبر لحكم ربك ولا تطع منهم اثما او كفورا ۝ واذكر اسم ربك بكرة وا
صيلا ۝ ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا ۝ ان هؤلاء يحبون
العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا ۝ نحن خلقناهم وشددنا اسرهم
واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا ۝ ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ
الى ربه سبيلا ۝ وما تشاؤن الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما ۝
يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما ۝

سورة المرسلات خمسون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا والناشرات نشرا فالفارقات
فرقا فالملقيات ذكرا عذرا أو نذرا إنما توعدون لواقع فإذا
النجوم طمست وإذا السماء فرجت وإذا الجبال نسفت وإذا الرسل
أقتت لأي يوم أجلت ليوم الفصل وما أدراك ما يوم الفصل
ويل يومئذ للمكذبين ألم نهلك الأولين ثم نتبعهم الآخرين كذلك
نفعل بالمجرمين ويل يومئذ للمكذبين ألم نخلقكم من ماء مهين
فجعلناه في قرار مكين إلى قدر معلوم فقدرنا فنعم القادرون
ويل يومئذ للمكذبين ألم نجعل الأرض كفاتا أحياء وأمواتا وجعلنا
فيها رواسي شامخات وأسقيناكم ماء فراتا ويل يومئذ للمكذبين
انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون انطلقوا إلى ظل ذي ثلاث شعب
لا ظليل ولا يغني من اللهب إنها ترمي بشرر كالقصر كأنه جمالت
صفر ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم
فيعتذرون ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم الفصل جمعناكم
والأولين فإن كان لكم كيد فكيدون ويل يومئذ للمكذبين إن
المتقين في ظلال وعيون وفواكه مما يشتهون كلوا واشربوا هنيئا
بما كنتم تعملون إنا كذلك نجزي المحسنين ويل يومئذ للمكذبين
كلوا وتمتعوا قليلا إنكم مجرمون ويل يومئذ للمكذبين وإذا
قيل لهم اركعوا لا يركعون ويل يومئذ للمكذبين فبأي حديث

بعده **سورة النبا اربع واربعون ايت** يؤمنون

بسم الله الرحمن الرحيم

عم يتساءلون عن النبإ العظيم الذي هم فيه مختلفون كلا سيعلمون
ثم كلا سيعلمون ألم نجعل الأرض مهادا والجبال أوتادا وخلقناكم
أزواجا وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا الليل لباسا وجعلنا
النهار معاشا وبنينا فوقكم سبعا شدادا وجعلنا سراجا و وهاجا
أنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا لنخرج به حبا ونباتا وجنات
ألفافا إن يوم الفصل كان ميقاتا يوم ينفخ في الصور فتأتون
أفواجا وفتحت السماء فكانت أبوابا وسيرت الجبال فكانت
سرابا إن جهنم كانت مرصادا للطاغين مآبا لابثين فيها
أحقابا لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا إلا حميما وغساقا جزاء
وفاقا إنهم كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا بآياتنا كذابا وكل
شيء أحصيناه كتابا فذوقوا فلن نزيدكم إلا عذابا إن للمتقين
مفازا حدائق وأعنابا وكواعب أترابا وكأسا دهاقا
لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا جزاء من ربك عطاء حسابا ر
ب السماوات والأرض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا يوم
يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال
صوابا ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ إلى ربه مآبا إنا أنذرناكم
عذابا قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر

يَالَيْتَنِي كُنتُ تُرَابًا ۝ سورة النازعات ست واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والنازعات غرقا ۝ والناشطات نشطا ۝ والسابحات سبحا ۝ فالسا
بقات سبقا ۝ فالمدبرات امرا ۝ يوم ترجف الراجفة ۝ تتبعها الرا
دفة ۝ قلوب يومئذ واجفة ۝ ابصارها خاشعة ۝ يقولون ءانا
لمردودون في الحافرة ۝ ءاذا كنا عظاما نخرة ۝ قالوا تلك اذا كرة
خاسرة ۝ فانما هي زجرة واحدة ۝ فاذا هم بالساهرة ۝ هل اتيك حديث
موسى ۝ اذ ناديه ربه بالواد المقدس طوى ۝ اذهب الى فرعون انه
طغى ۝ فقل هل لك الى ان تزكى ۝ واهديك الى ربك فتخشى ۝ فاريه
الاية الكبرى ۝ فكذب وعصى ۝ ثم ادبر يسعى ۝ فحشر فنادى ۝ فقال
انا ربكم الاعلى ۝ فاخذه الله نكال الاخرة والاولى ۝ ان في ذلك
لعبرة لمن يخشى ۝ ءانتم اشد خلقا ام السماء بنيها ۝ رفع سمكها
فسويها ۝ واغطش ليلها واخرج ضحيها ۝ والارض بعد ذلك دحيها
اخرج منها ماءها ومرعيها ۝ والجبال ارسيها ۝ متاعا لكم ولانعامكم
فاذا جاءت الطامة الكبرى ۝ يوم يتذكر الانسان ما سعى ۝ وبرزت
الجحيم لمن يرى ۝ فاما من طغى ۝ واثر الحيوة الدنيا ۝ فان الجحيم هي
الماوى ۝ واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى ۝ فان
الجنة هي الماوى ۝ يسئلونك عن الساعة ايان مرسيها ۝ فيم انت
من ذكريها ۝ الى ربك منتهيها ۝ انما انت منذر من يخشيها ۝ كانهم

يوم

يوم يرونها لم يلبثوا الا ۝ سورة الاعمى اربعون آية ۝ عشية او ضحيها ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

عبس وتولى ۝ ان جاءه الاعمى ۝ وما يدريك لعله يزكى ۝ او يذكر
فتنفعه الذكرى ۝ اما من استغنى ۝ فانت له تصدى ۝ وما عليك الا
يزكى ۝ واما من جاءك يسعى ۝ وهو يخشى ۝ فانت عنه تلهى ۝ كلا انها
تذكرة ۝ فمن شاء ذكره ۝ في صحف مكرمة ۝ مرفوعة مطهرة ۝ بايدي
سفرة ۝ كرام بررة ۝ قتل الانسان ما اكفره ۝ من اي شيء خلقه ۝ من
نطفة خلقه فقدره ۝ ثم السبيل يسره ۝ ثم اماته فاقبره ۝ ثم اذا
شاء انشره ۝ كلا لما يقض ما امره ۝ فلينظر الانسان الى طعامه ۝ انا
صببنا الماء صبا ۝ ثم شققنا الارض شقا ۝ فانبتنا فيها حبا
وعنبا وقضبا ۝ وزيتونا ونخلا ۝ وحدائق غلبا ۝ وفاكهة وابا
متاعا لكم ولانعامكم ۝ فاذا جاءت الصاخة ۝ يوم يفر المرء من اخيه
وامه وابيه ۝ وصاحبته وبنيه ۝ لكل امرئ منهم يومئذ شان
يغنيه ۝ وجوه يومئذ مسفرة ۝ ضاحكة مستبشرة ۝ ووجوه يومئذ
عليها غبرة ۝ ترهقها قترة ۝ اولئك هم الكفرة الفجرة ۝

سورة كورت تسع عشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا الشمس كورت ۝ واذا النجوم انكدرت ۝ واذا الجبال سيرت ۝ واذا
العشار عطلت ۝ واذا الوحوش حشرت ۝ واذا البحار سجرت ۝ واذا النفوس

زُوِّجَتْ ● وَإِذَا ٱلْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ ● بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ● وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتْ ● وَ
إِذَا ٱلسَّمَاءُ كُشِطَتْ ● وَإِذَا ٱلْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ● وَإِذَا ٱلْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ ● عَلِمَتْ نَفْسٌ
مَا أَحْضَرَتْ ● فَلَا أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ● ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ ● وَٱللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ● وَٱ
لصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ● إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ● ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي ٱلْعَرْشِ مَكِينٍ ●
مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ● وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجْنُونٍ ● وَلَقَدْ رَآهُ بِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ ● وَمَا
هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ ● وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ● فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ●
إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ● لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ● وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا
أَن يَشَاءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ ●

سورة الانفطار عشرون آية

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا ٱلسَّمَاءُ ٱنفَطَرَتْ ● وَإِذَا ٱلْكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتْ ● وَإِذَا ٱلْبِحَارُ فُجِّرَتْ ● وَإِذَا
ٱلْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ● عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ● يَا أَيُّهَا ٱلْإِنسَانُ مَا غَرَّكَ
بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ ● ٱلَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ ● فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ●
كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ ● وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ● كِرَامًا كَاتِبِينَ ● يَعْلَمُونَ
مَا تَفْعَلُونَ ● إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ● وَإِنَّ ٱلْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ● يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ
ٱلدِّينِ ● وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ● وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ● ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ
مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ● يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا وَٱلْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ ● حزب

سورة المطففين عشرون آية

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ● ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكْتَالُوا عَلَى ٱلنَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ● وَإِذَا كَالُوهُمْ

أو وزنوهم

١٥٤

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلسَّمَاءِ وَٱلطَّارِقِ ● وَمَا أَدْرَاكَ مَا ٱلطَّارِقُ ● ٱلنَّجْمُ ٱلثَّاقِبُ ● إِن كُلُّ نَفْسٍ
لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ● فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَانُ مِمَّ خُلِقَ ● خُلِقَ مِن مَّاءٍ دَافِقٍ ● يَخْرُجُ
مِن بَيْنِ ٱلصُّلْبِ وَٱلتَّرَائِبِ ● إِنَّهُ عَلَىٰ رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ● يَوْمَ تُبْلَى ٱلسَّرَائِرُ ●
فَمَا لَهُ مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ● وَٱلسَّمَاءِ ذَاتِ ٱلرَّجْعِ ● وَٱلْأَرْضِ ذَاتِ ٱلصَّدْعِ ●
إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ● وَمَا هُوَ بِٱلْهَزْلِ ● إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ● وَأَكِيدُ كَيْدًا ●
فَمَهِّلِ ٱلْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا ●

سورة الأعلى تسع عشر آية

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ● ٱلَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ ● وَٱلَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ ● وَٱلَّذِي
أَخْرَجَ ٱلْمَرْعَىٰ ● فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَىٰ ● سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰ ● إِلَّا مَا شَا
ءَ ٱللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ ● وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ ● فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّ
كْرَىٰ ● سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَىٰ ● وَيَتَجَنَّبُهَا ٱلْأَشْقَى ● ٱلَّذِي يَصْلَى ٱلنَّارَ ٱلْكُبْرَىٰ ●
ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ● قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ● وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ ● بَلْ
تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَاةَ ٱلدُّنْيَا ● وَٱلْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ● إِنَّ هَٰذَا لَفِي ٱلصُّحُفِ
ٱلْأُولَىٰ ● صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ ●

سورة الغاشية عشرون آية

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ٱلْغَاشِيَةِ ● وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ● عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ●
تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ● تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ ● لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ●
لَّا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِن جُوعٍ ● وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ● لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ● فِي

جنة عالية ۝ لا تسمع فيها لاغية ۝ فيها عين جارية ۝ فيها سرر مرفوعة
واكواب موضوعة ۝ ونمارق مصفوفة ۝ وزرابي مبثوثة ۝ افلا ينظرون
الى الابل كيف خلقت ۝ والى السماء كيف رفعت ۝ والى الجبال كيف نصبت
والى الارض كيف سطحت ۝ فذكر انما انت مذكر ۝ لست عليهم بمصيطر
الا من تولى وكفر ۝ فيعذبه الله العذاب الاكبر ۝ ان الينا ايابهم
ثم ان علينا حسابهم ۝

سورة الفجر ثلثون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والفجر ۝ وليال عشر ۝ والشفع والوتر ۝ واليل اذا يسر ۝ هل في ذلك
قسم لذي حجر ۝ الم تر كيف فعل ربك بعاد ۝ ارم ذات العماد ۝ التي
لم يخلق مثلها في البلاد ۝ وثمود الذين جابوا الصخر بالواد ۝ وفرعون
ذي الاوتاد ۝ الذين طغوا في البلاد ۝ فاكثروا فيها الفساد ۝
فصب عليهم ربك سوط عذاب ۝ ان ربك لبالمرصاد ۝ فاما الانسان
اذا ما ابتليه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمن ۝ واما اذا ما
ابتليه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانن ۝ كلا بل لا تكرمون
اليتيم ۝ ولا تحاضون على طعام المسكين ۝ وتاكلون التراث اكلا لما
وتحبون المال حبا جما ۝ كلا اذا دكت الارض دكا دكا ۝ وجاء ربك والملك
صفا صفا ۝ وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكرى
يقول يا ليتني قدمت لحياتي ۝ فيومئذ لا يعذب عذابه احد ۝ ولا يوثق
وثاقه احد ۝ يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية ۝

فادخلي في عبادي ۝ وادخلي جنتي ۝

سورة البلد عشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بهذا البلد ۝ وانت حل بهذا البلد ۝ ووالد وما ولد ۝ لقد خلقنا
الانسان في كبد ۝ ايحسب ان لن يقدر عليه احد ۝ يقول اهلكت مالا
لبدا ۝ ايحسب ان لم يره احد ۝ الم نجعل له عينين ۝ ولسانا وشفتين
وهديناه النجدين ۝ فلا اقتحم العقبة ۝ وما ادريك ما العقبة ۝ فك
رقبة ۝ او اطعام في يوم ذي مسغبة ۝ يتيما ذا مقربة ۝ او مسكينا ذا
متربة ۝ ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر ۝ وتواصوا
بالمرحمة ۝ اولئك اصحاب الميمنة ۝ والذين كفروا بآياتنا هم اصحاب
المشئمة ۝ عليهم نار مؤصدة ۝

سورة الشمس عشر آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

والشمس وضحيها ۝ والقمر اذا تليها ۝ والنهار اذا جليها ۝ واليل
اذا يغشيها ۝ والسماء وما بنيها ۝ والارض وما طحيها ۝ ونفس وما
سويها ۝ فالهمها فجورها وتقويها ۝ قد افلح من زكيها ۝ وقد خاب من
دسيها ۝ كذبت ثمود بطغويها ۝ اذ انبعث اشقيها ۝ فقال لهم رسول
الله ناقة الله وسقيها ۝ فكذبوه فعقروها ۝ فدمدم عليهم ربهم بذنبهم
فسويها ۝ ولا يخاف عقبيها ۝

سورة الليل عشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

واليل اذا يغشى ۝ والنهار اذا تجلى ۝ وما خلق الذكر والانثى ۝ ان سعيكم

لشتى فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من
بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى وما يغني عنه ماله إذا تردى
إن علينا للهدى وإن لنا للآخرة والأولى فأنذرتكم نارا تلظى لا يصلاها
إلا الأشقى الذي كذب وتولى وسيجنبها الأتقى الذي يؤتي ماله يتزكى
وما لأحد عنده من نعمة تجزى إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى ولسوف

سورة الضحى يرضى احدى عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم
والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وللآخرة خير لك من
الأولى ولسوف يعطيك ربك فترضى ألم يجدك يتيما فآوى ووجدك
ضالا فهدى ووجدك عائلا فأغنى فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل

فلا تنهر وأما بنعمة **سورة ألم نشرح ثمان آيات** ربك فحدث

بسم الله الرحمن الرحيم
ألم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي أنقض ظهرك
ورفعنا لك ذكرك فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا فإذا فرغت

فانصب **سورة التين** وإلى ربك **ثمان آيات** فارغب

بسم الله الرحمن الرحيم
والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الأمين لقد خلقنا
الإنسان في أحسن تقويم ثم رددناه أسفل سافلين إلا الذين آمنوا و
عملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون فما يكذبك بعد بالدين أليس

الله **سورة العلق** بأحكم **وهي تسع عشرة آية** الحاكمين

بسم الله الرحمن الرحيم
اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم
الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم كلا إن الإنسان ليطغى
أن رآه استغنى إن إلى ربك الرجعى أرأيت الذي ينهى عبدا إذا صلى
أرأيت إن كان على الهدى أو أمر بالتقوى أرأيت إن كذب وتولى
ألم يعلم بأن الله يرى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية نا
صية كاذبة خاطئة فليدع ناديه سندع الزبانية كلا لا

سجدة واجبة
حزب

تطعه **سورة القدر** واسجد **خمس آيات** واقترب

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر
خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر

سلام هي حتى **سورة البينة وهي ثمان آيات** مطلع الفجر

بسم الله الرحمن الرحيم
لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم
البينة رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وما
تفرق الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءتهم البينة وما
أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة
ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة إن الذين كفروا من أهل الكتاب

والمشركين في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية ان الذين
امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية جزاؤهم عند ربهم جنات
عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا
عنه ذلك لمن خشي **سوره الزلزال ثمان ايات** ربه

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان
مالها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها يومئذ يصدر
الناس اشتاتا ليروا اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة **سوره العاديات سبع ايات** شرا يره

بسم الله الرحمن الرحيم

والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا فاثرن به
نقعا فوسطن به جمعا ان الانسان لربه لكنود وانه على ذلك لشهيد
وانه لحب الخير لشديد افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في
الصدور ان ربهم **سوره القارعه** بهم يومئذ لخبير

بسم الله الرحمن الرحيم

القارعة ما القارعة وما ادراك ما القارعة يوم يكون الناس
كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش فاما من ثقلت
موازينه فهو في عيشة راضية واما من خفت موازينه فامه هاوية
وما ادراك ما هيه **سوره التكاثر ثمان ايات** نار حامية

سبم

١٥٩

بسم الله الرحمن الرحيم

الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون
كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين
ثم لتسئلن يومئذ **سوره العصر وهي ثلث ايات** عن النعيم

بسم الله الرحمن الرحيم

والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
وتواصوا بالحق **سوره الهمزه تسع ايات** وتواصوا بالصبر

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب ان ماله اخلده
كلا لينبذن في الحطمة وما ادراك ما الحطمة نار الله الموقدة
التي تطلع على الافئدة انها عليهم مؤصدة في عمد ممددة

سوره الفيل خمس ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل
وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف
سوره القريش مكيه اربع ايات ماكول

بسم الله الرحمن الرحيم

لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب
هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف ٥٥٥

سورة الدين سبع آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

أرأيت الذي يكذب بالدين ۞ فذلك الذي يدع اليتيم ۞ ولا يحض على
طعام المسكين ۞ فويل للمصلين ۞ الذين هم عن صلاتهم ساهون ۞ الذين
هم يراءون ۞ ويمنعون الماعون ۞ سورة الكوثر ثلث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أعطيناك الكوثر ۞ فصل لربك وانحر ۞ إن شانئك هو الأبتر ۞
سورة الكافرون ست آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل يا أيها الكافرون ۞ لا أعبد ما تعبدون ۞ ولا أنتم عابدون
ما أعبد ۞ ولا أنا عابد ما عبدتم ۞ ولا أنتم عابدون ما أعبد ۞
لكم دينكم ولي دين ۞ سورة الفتح ثلث آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا جاء نصر الله والفتح ۞ ورأيت الناس يدخلون في دين
الله أفواجا ۞ فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا ۞

سورة اللهب خمس آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبت يدا أبي لهب وتب ۞ ما أغنى عنه ماله وما كسب ۞ سيصلى
نارا ذات لهب ۞ وامرأته حمالة الحطب ۞ في جيدها حبل من

مسد

١٦٠

مسد ۞ سورة الاخلاص وهي اربع آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله أحد ۞ الله الصمد ۞ لم يلد ولم يولد ۞ ولم يكن له
كفوا أحد ۞ سورة الفلق وهي خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل أعوذ برب الفلق ۞ من شر ما خلق ۞ ومن شر غاسق إذا وقب ۞
ومن شر النفاثات في العقد ۞ ومن شر حاسد إذا حسد ۞

سورة الناس كلها ست آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل أعوذ برب الناس ۞ ملك الناس ۞ إله الناس ۞ من شر
الوسواس الخناس ۞ الذي يوسوس في صدور الناس ۞ من
الجنة والناس ۞ صدق الله العلي العظيم

صدق الله العلي العظيم وصدق رسوله
الكريم ونحن على ذلك من الشاهدين
الشاكرين ۞ والحمد لله رب
العالمين يا رب العالمين
برحمتك يا أرحم الراحمين و
صلى الله على محمد
وآله أجمعين ۞

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والقر

